

أن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

الاربعاء ٥ تموز ١٩٩٥

... خطوة القطاع الخاص

جردانة : ٣٠٠ مليون دولار ارتفاع المديونية الخارجية المتوقعة

... في ظل الاجراءات الحكومية

الصحفيون يطالبون بحقوقهم

... وحدة الاسلاميين والقوميين سبب كوارثنا

لا حرب بين مصر والسودان

اسرائيل تتراجع عن شطب الاردن في "املاك الغائبين"

تراجعت الحكومة الاسرائيلية كعادتها فجأة عن قرارها بشطب اسم الاردن من قانون املاك الغائبين الصادر عام ١٩٥٠ والذي وضعت بموجبه جميع اموال واملاك الاردنيين في اسرائيل تحت الحراسة بصفتها املاك غائب.

وبذلك تكون التصريحات الصحفية التي اطلقها وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي قبل اسابيع قليلة واكد فيها ان اسرائيل شطبت اسم الاردن من قانون املاك الغائبين ليست سوى تصريحات اطلقتها بعض القوى الاسرائيلية في اسرائيل للاستهلاك المحلي هناك لم تاخذ بعين الاعتبار سياسة المماطلة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية في التعهدات المترتبة على ابرام معاهدة السلام مع الاردن.

وكان احد المحامين الاسرائيليين البارزين وجه رسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز والمستشار القانوني في وزارة الخارجية مؤخراً يبلغهما فيها بان ادراج اموال وممتلكات الاردنيين تحت قانون املاك الغائبين مخالف لنصوص المعاهدة الاردنية الاسرائيلية ، لذا على الحكومة الاسرائيلية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بشطب اسم الاردن من هذا القانون.

من جانبها قالت مصادر حكومية في معرض تعليقها على عدم اتمام عملية شطب اسم الاردن من قانون املاك الغائبين ان الموضوع بحاجة الى فترة من الوقت ذلك انه من غير المعقول قيام الحكومة الاسرائيلية بشطب اسم الاردن في القانون المذكور دون عرضه للمناقشة والتصويت عليه في الكنيست الاسرائيلي وهو الامر الذي يحتاج الى عدة اسابيع.

واوضحت المصادر ان تفاؤل الحكومة الاردنية ازاء شطب اسم الاردن من القانون كان يعتمد على الاساس على اشارات ايجابية صدرت عن الحكومة الاسرائيلية اوحت بوجود توجه نحو اتمام عملية الشطب ولكن ذلك لا بد وان يمر في مراحله التشريعية والدستورية.

ويستنكر العمل الارهابي
الفايز يبرق لمبارك مهنئاً بالسلامة

بعث السيد عاكف الفايز رئيس حزب الوطن برقية لاخيه سيادة الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية هنأه فيها بالسلامة ونجاته من محاولة الاعتداء الاثمة التي تعرض لها في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا ، هذا نصها :

سيادة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية / حفظه الله .

لقد فجعت بنبأ محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها سيادتكم وانني اذ اهنئكم على نجاتكم من هذه المحاولة الآثمة لاستنكر هذه الاعمال الارهابية التي لا تؤدي الا الى المزيد من سفك الدماء وعدم الاستقرار في منطقتنا ، وارجو من الله العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم لتظل زعيما عربيا ابيا تقود مصر الشقيقة دائما الى بر الامان والاستقرار والحياة الافضل لشعبكم المصري الاصيل والشعب العربي في ربوع الوطن الكبير .

اخوكم عاكف الفايز

وتاتي هذه البرقية في اطار حرص حزب الوطن ممثلا برئيسه وامينه العام وكافة كوادره على وحدة الصف داخل الدولة الواحدة ، والوطن العربي اجمع ، اذ اننا في حزب الوطن نستنكر وندين محاولات الاغتيال السياسي جملة وتفصيلا ، فقد انتهى زمن الاغتيالات وحل محله الحوار البناء ، واحترام الراي والرأي الاخر .

ربع مليون خط هاتفي جديد

الصرايرة : المشروع الوطني سيرفع الانتشار الهاتفي من ٧,٧٪ الى ١١٪
قريباً ... معرفة الرقم المزعج وانت في منزلك

كتبت : سميرة عوض

قال السيد جمال الصرايرة وزير الاتصالات ان الحكومة باشرت بتطبيق المشروع الوطني للاتصالات والذي يخدم (٥٣٠) موقعا يشمل كافة انحاء المملكة بكلفة (٢٢٣) مليون دينار وتؤمن حوالي (٢٢٣) الف خط هاتفي الامر الذي يرفع نسبة الانتشار الهاتفي من ٧,٧٪ الى ١١٪ وهذا يعني زيادة سعة الشبكة الحالية بمقدار الضعف .

واوضح الصرايرة ان من [illegible] المشروع الوطني للاتصالات عددا من [illegible] الاتصالات واستخدام كوابل الالياف [illegible] كمسارات وطنية [illegible] مكونات شبكة الاتصالات ومنافستها للشبكات التقليدية فقد ادخل نظام الاشارة في شبكة المقاسم مما يتيح للمشترك امكانية استخدام الخط الهاتفي لاكثر من غرض مثل معرفة ارقام المزعجين التي تظهر على الشاشة الرقمية بمجرد

الاتصال المزعج

واوضح الصرايرة ان الشركة الاردنية لخدمات الهاتف المتنقل (الهواتف الخلوية) لها الحق الانفرادي (بالمشروع) في السنوات الاربع الاولى تبدأ من تاريخ التشغيل التي سيكون في ايلول المقبل اي بعد شهرين ، واوضح ان الحكومة استوفت حوالي ٧ ملايين دينار كرسوم ترخيص من الشركة في حين بلغت كلفة المشروع اكثر من ٨٠ مليونا ، كانت الحكومة تعجز عن توفيرها بالسرعة التي وفرها القطاع الخاص ، وان دخل الحكومة في السنوات الاربع الاولى لن يقل عن ١٦ مليون و ٩٣٩ الف دينار ، وذكر الصرايرة ان الشركة ستقوم بتخفيض تعرفة المكالمات للهواتف الخلوية ، علما بان المرسل هو الذي يدفع الاجر وليس المستقبل .

ونوه الى ان الحكومة ستقوم بدفع ٥٠٠ دينار لكل هاتف سيارة على سبيل التعويض اعتبارا من ٩٥/١١/١ وذلك بعد تاكد الوزارة من نجاح النظام الهاتفي الخلوي الجديد .

وبين ان الحكومة لا تفكر حاليا بخصخصة قطاع الاتصالات وتقوم بدراسة جدوى خصخصتها ولن يتم ذلك قبل اربع سنوات .

من جهة اخرى ذكر ان دليل الهاتف في مرحلته النهائية وستتسلمه الوزارة في العاشر من تموز من الشركة الطابعة التي ستقوم ببيعه للجمهور .

نص الحوار في الداخل



الخارجية ... تدرس الموضوع

ذكرت مصادر وزارة الخارجية ان الحكومة الاسرائيلية طالبت الاردن برفع عدد كوادر السفارة الاسرائيلية في عمان [illegible] خلال مذكرة تم رفعها الى وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي الاسبوع الماضي .

وجاء في المذكرة التي مهرت بتوقيع شمعون شامير السفير الاسرائيلي في عمان ان الحاجة باتت تتطلب زيادة كادر السفارة وذلك لكي تتلاءم ومتطلبات المرحلة الراهنة ومن اجل زيادة عدد التاشيرات للسياحة الاردنية الراغبين بزيارة اسرائيل .

الرد الاردني على الطلب جاء مخيبا للامال بالنسبة للاسرائيليين حيث تضمن ان موضوع زيادة عدد كادر السفارة بحاجة الى دراسة وبحث معمق قبل المصادقة عليه .

ندائنا

بهجت الخالي

لنتعلم كيف نختلف !

صدقت التوقعات بالصيف الحار جدا للبرلمان في دورته الاستثنائية فقد التهبت حرارته بعد طرح مشروع قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو في جلسة مجلس النواب الاربعاء الماضي والشواهد على ذلك كثيرة ومعروفة للجميع اذ بدأت المشاحنات تاخذ منحى اخر غير حضاري وغير ديمقراطي لم نعهده من قبل ، ونتمنى على نواب الامة ان لا يتكرر ما حدث والمطلوب من الجميع "نوابا وحكومة" واحزابا ومواطنين ضبط النفس وسعة الصدر وفتح باب الحوار على مصراعيه، ما نريده هو الحوار البناء ، الحوار الديمقراطي بكل ما للكلمة من معان ، دون تهويش او تخويف ودون تكفير او تخوين ، فالكل يجب ان يعمل لما فيه صالح هذا الوطن ومواطنيه ، ولا نشكك بنوايا احد سواء من الحكومة او مجلس الامة او الاحزاب فقناعتنا ان الجميع يتفانى لخدمة هذه الامة بالطريقة التي يراها الانسب ، ولكن آن الاوان لتغيير اسلوب العمل فلا يجوز بان نبقى في حلقة مفرغة لا نستطيع الخروج منها ، فالغالبية العظمى كما نرى توقفت عند توقيع المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية

فلا المعارضة قادرة على تجاوز مرحلة ما قبل التوقيع ولا الحكومة قادرة على الانطلاق قدما وتحقيق مكتسبات السلام التي وعدت بها ، وهذا حال لا يحمد عقباه ولا يجوز الاستمرار به باي شكل من الاشكال .

وعلى الرغم من تحفظاتنا على هذه المعاهدة الا انها اصبحت امرا واقعا واكتسبت شرعيتها الدستورية ولذلك يجب ان يرتقي الجميع لمستوى الحدث ومستوى التحديات القائمة ، فعلى المعارضة تغيير اسلوب خطابها ومحاولة التخفيف من سلبيات هذه المعاهدة وتعظيم الايجابيات ، خاصة وان التطبيع الشعبي مع اسرائيل غير مطلوب منا كمواطنين كما اكد جلالة الملك الحسين المعظم .

كما وعلى الحكومة ايضا ، ان تغير من اسلوب تعاملها مع المعارضة والنظر اليها كانها طرف مشاكس عابث فلا بد للحكومة من فتح باب الحوار الحقيقي مع كافة القوى السياسية والشعبية والاحزاب للوصول للطريقة المثلى للتعامل والعمل كفريق واحد من اجل هدف اسمى وهو المحافظة على هذا الوطن والسهر على راحة مواطنيه .

والا فاين هو التغيير الذي ندعيه ، واين هو التغيير الذي تتطلبه مرحلة ما بعد السلام ، ومرحلة التحديات القائمة وهي بلا شك كثيرة وشائكة ، ولا سبيل لمواجهتها الا بوسائل حضارية تتناسب ومتطلبات العصر الجديد ، ولا مكان فيها للعمل الفردي ، او التفرد باتخاذ القرار ولا مفر من العمل الجماعي والعمل المؤسسي الذي يتسع للجميع .

فتوقيع معاهدة السلام مع عدو تقليدي وبعد صراع عقائدي وصراع وجود لفترة طويلة من الزمن لا يجوز وباي حال ان يتحول هذا العدو بين ليلة وضحاها صديق حبيب وشريك كامل ، ويجب ان نتعظ بغيرنا ، فها هي امريكيا وبعد اكثر من عشرين عاما على توقيع معاهدة السلام مع فيتنام لا تزال تفرض قيودا ومقاطعة اقتصادية جائرة عليها .

ولا تسمح لمواطنيها وشركاتها بالتعامل معها وتفرض عليهم عقوبات جسيمة تصل لحد السجن لفترات طويلة وغيرها من الامثلة الكثير .

وعودة للقانون ـ المشار اليه سابقا ـ المثير للجدل فان التخوف والتشكك حق مشروع لنواب الامة فلهم كل الحق بالمطالبة بتحصين الوطن ضد المخططات الاسرائيلية التي لم تعد تخفى على احد خاصة وان تجربة اليهود التاريخية في فلسطين ما تزال عالقة في الاذهان .

اعود واؤكد انه مثلما للحكومة حق في وضع القوانين التي تتماشى مع مرحلة السلام ، فان لنواب الامة وهم ممثلو الشعب الاردني ، وتم انتخابهم بطريقة ديمقراطية حرة نزيهة وهم خيرة الخيرة كما وصفهم جلالة الملك القائد فلهم الحق ايضا بان يطالبوا ويعملوا على تعديل القانون بحيث يتم منع بيع العقار لغير الاردنيين وان ثقتنا في الحكومة وحرصها على الاردن كبيرة جدا وليست موضع شك ابدا .

تماما كما هي ثقتنا في جميع ابناء الاردن في كافة مواقعهم فالكل يهدف لمصلحة هذا البلد ، من هنا نناشد الحكومة ايضا ان تلحق هذا التعديل لمجلس الامة ليطمئن الجميع نوابا ومواطنين ويرتاح بالهم ، ونقفل ثغرة قد تتسبب في يوم ما ولو بغير قصد بايذاء هذا الوطن العزيز او الاساءة اليه لا سمح الله ، فكما قال المثل " الباب الذي ياتيك منه الريح سده واستريح " .

غمزة

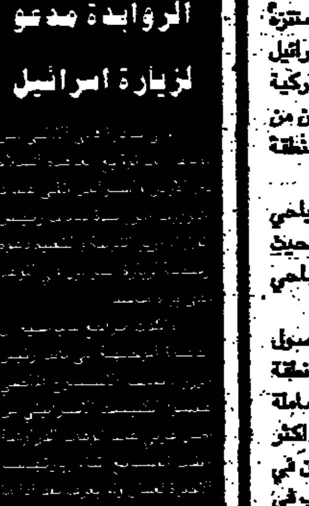
لاحد المرشحين لانتخابات امانة العاصمة قام بتعليق اليافطات التي تدعو المواطنين لانتخابه قبل الموعد القانوني لبدء الدعاية الانتخابية ، وهذا الامر حسب قانون البلديات مخالفة قانونية واضحة .

احد المواطنين علق على ذلك " اذا كان هذا حال المرشح قبل النجاح بمخالفة القانون فكيف سيكون حاله في حالة نجاحه !"

أسرار "اتفاق اعادة الانتشار" !

كشفت مصادر فلسطينية لـ"النداء" عن الخطوط العريضة للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول اعادة الانتشار في مدن الضفة الغربية والذي سيكون على النحو التالي :

- الانسحاب من مراكز المدن في نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية وبعد ذلك بيت لحم ورام الله .
- دوريات مشتركة على الطرق الرئيسية.
- صلاحيات ادارية للسلطة الفلسطينية في المناطق القروية بما في ذلك ما يتعلق باعمال الشرطة .
- تجرى الانتخابات في نهاية العام حيث يجري التصويت بشكل مستقل على منصب رئيس السلطة وسيتم انتخاب اعضاء المجلس في مناطق انتخابية في الضفة الغربية بما في ذلك لواء القدس الذي يشمل ايضا قرى خارج بلدية القدس .
- هيكلية السلطة ستتكون من رئيس يتولى مسؤولية الامن التي سيبلغ تعدادها في الضفة الغربية حوالي (١٥) الف شرطي ومجلس منتخب يقوم بتعيين سلطة تنفيذية .



البدء بتنفيذ مشروع متنزه البحر الميت

من المنتظر ان يبدأ تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع متنزه البحر الميت والاكثر انخفاضا في العالم بين الاردن واسرائيل خلال الاسابيع المقبلة وذلك بعد ان تعهدت الادارة الاميركية بتقديم القرض المالي اللازم لاقامة المشروع التي سيكون من اكثر المشاريع السياحية المشتركة جذبا للسياح في منطقة الشرق الاوسط .

وقد حل اعضاء الجانب الاسرائيلي في المشروع السياحي المشترك الاسبوع الماضي ضيوفا على الحكومة الاردنية حيث نظمت لهم جولة في المنطقة المقرر اقامة المشروع السياحي المشترك فيها .

يشار الى ان الحكومة الاسرائيلية التي تطمع بالحصول على اكبر قدر ممكن من مكتسبات عملية السلام في المنطقة وبخاصة مردودها الاقتصادي ، عملت على وضع خطة شاملة لتطوير الجانب الغربي من منطقة البحر الميت تشمل اقامة اكثر من ١٢ موقعا سياحيا ، هذا في الوقت الذي ما زلنا نحن في الاردن في مرحلة تسلم استثمارات القطاع الخاص الراغب في اقامة استثماراته في الجانب الشرقي من البحر الميت .



بحصة

رغم توقيع اتفاقية بين ادارة صحيفة البلاد الاردنية والسلطة الفلسطينية لتوزيع الصحيفة في مدن الضفة الغربية الا انه بات من المرجح ان لا يتم تنفيذ هذه العملية وذلك بسبب عدم وجود اتفاقية اعلامية بين الاردن والسلطة الفلسطينية حتى الان .

الخلافات تهدد بانهيار تيار اليسار الموحد

تسعى احد اعضاء التيار الديمقراطي الموحد التي تسعى مجموعة من الاحزاب لاخراجه الى حيز الوجود تشاؤمية من امكانية نجاح الفكرة لعدة اسباب منها الخلافات العميقة بين اعضاء التيار نتيجة التناقضات الفكرية واشار الى ان انتخابات بلدية الزرقاء تعاني من خلافات حادة حولها تبينا بدعم النائب بسام حدادين الكتلة الوطنية التي يشاع عن دعم محافظ الزرقاء لها وتقديم التسهيلات لرئيسها واعضائها ، يرفض طرف اخر هذا التاييد الكتلة على اساس انها محسوبة على الحكومة .

واكد على ان الايام القادمة ستشهد تطورات هامة على صعيد وحدة اليسار ربما انسحاب بعض المشاركين فيه نتيجة تجذر الخلافات بين اعضائه .

السعود يقدم استقالته من الحكومة

علمت "النداء" ان النائب الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي قدم استقالته من حكومة الشريف زيد بن شاكر مطلع الاسبوع الجاري اثر طلب النائب العام برفع الحصانة عنه لتتسنى محاكمته عن التهمة الموجهة اليه .

ولم يعرف بعد ان كانت الاستقالة قد قبلت ام انها بحاجة الى دراسة قبل البت النهائي فيها لكنه بات من الترجيح ارجاء موضوع رفع الحصانة عن النائب الدكتور حتى حلول اعمال الدورة البرلمانية الاستثنائية الحالية حسب رؤى بعض المصادر البرلمانية التي اكدت ان بحث الموضوع جاء من الناحية الدستورية بصرف النظر عن طبيعة الدورة البرلمانية سواء كانت استثنائية او عادية حيث يمكن ادراجها تحت بند ما يستجد من اعمال .

وكانت الاوساط البرلمانية السياسية الاردنية قد فوجئت بطلب النائب العام لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب راتب السعود وزير التعليم العالي وذلك لرفع دعوى قضائية ضده في احد المحاكم .

يذكر انه سبق لاحد المواطنين اتهم السعود بالتدخل في حياته الزوجية الامر الذي نفاه النائب بشدة من خلال حديث صحفي ، مؤكدا انه حاول اصلاح العلاقة بين الزوجين فقط .

العالم

تبدأ شركة دلتا غاليل الاسرائيلية قريبا باقامة اولى مشروعاتها لانتاج المنسوجات في الاردن وذلك بعدما اظهرت المباحثات التي اجرتها الشركة مع عدد من نظيراتها في الاردن ان الواجب يقتضي في الوقت الراهن اقامة فرع للشركة وليس الاعتماد على وكلاء ثانويين في عمان .

امريكا غاضبة بعد مؤتمر هاليفاكس

باءت المحاولات الاميركية لاقناع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم وروسيا الاتحادية ، لتضمين البيان الختامي الصادر عن مؤتمر هاليفاكس المنعقد قبل ايام معدودات قرارا بخفض التعامل التجاري مع ايران ، رغم الزوبعة الاعلامية الاميركية التي رافقت كلينتون خلال اقلاعه في الطائرة لحضور المؤتمر ، وبينها تصريح مساعد الامن القومي الاميركي الذي اعرب عن امله في ان يصدر عن المؤتمر بيان صريح وقوي ضد ايران

واكتفت الدول الصناعية السبع بالاشارة الى توصية ايران بالمشاركة في قضايا المنطقة والعالم ، وقد كشفت قرارات المؤتمر تناقضا واضحا بين الولايات المتحدة والدول الصناعية السبع حول الموقف من قضية التعامل مع ايران الامر الذي وضع التوجهات الاميركية لتشديد الحصار على ايران في مأزق حرج

يفسر المراقبون الاوروبيون والعاملون فشل الولايات المتحدة في فرض توجهاتها على الدول الصناعية الكبرى بتعميق لمرحلة الاستقلال الاوروبي عن المحور الاميركي ، وتطور لمشروع الوحدة الاوروبية المنشود ، وقد اثار هذا الموقف غضب الولايات المتحدة ، وعمق الخلافات بين الشركات الاميركية التي تشعر باهمية ايران اقتصاديا ، وادارة البيت الابيض الاميركي .



حديث الساعة

هاني ...

المسؤولية الوزارية تضامن وتكافل ومساواة بين الوزراء

السياسة كلمة شاعت وذاعت وانتشرت ، وضاعت في الوقت نفسه بين الذين في الحكم او هم من اعضاء مجلس الامة ، او بين الذين يكتبون ويقراون والذين لا يكتبون ولا يقراون ، وبين الذين يعلمون ويفهمون والذين لا يعلمون ولا يفهمون ، ينطلق بها كل لسان ، ويجري بها كل قلم ويخوض فيها كل متحدث ؟! وهي كما عرفها علماؤنا القدامى "ان السياسة هي استصلاح الخلق بارشادهم الى الطريق المنجي في الدنيا والاخرة فهي من الانبياء على الخاصة والعامة في ظاهرهم وباطنهم ومن السلاطين والملوك على كل منهم في ظاهرهم ، ومن العلماء ورثة الانبياء في باطنهم" .

اما سياسة اليوم فاحابيل ملتوية في دهاليزها وكواليسها وقراراتها ؟

تضطرب بها السنة المتحدثين في الجماعات القليلة الضئيلة ، والجماعات الكبيرة الكثيرة ، ويخلو اليها كثير من الناس بين حين واخر ، فيضطربون في خلوتهم اليها بين الامل واليأس وبين الرضا والسخط وبين السرور والحزن ؟

وتتصرف هذه الاقوال اكثر ما تتصرف على طوائف الوزراء الذين لا يعلمون بان الوزارة تكليف وليست نعما وتشريفا ؟

وان نظم الحكم غايتها اسعاد الشعوب وليست اغراضا لحكام الشعوب ، فنظام الحكم من حيث هو ليس حسنا ولا سيئا الا بمقدار ما يتيح للشعب من السعادة او بمقدار ما يجر عليه من الشقاء .

والوزراء يخطئون اشد الخطأ ، ويسيئون الى انفسهم اعظم اساءة ، حين يتخذون من نظام الحكم غرضا يطلب لنفسه ، وحين يفاخرون بهذا النظام او ذاك ، او ينفقون كبير جهدهم في سبيل ارضاء الرؤساء المكلفين او الجالسين على كراسي الحكم ، من اجل الوزارة والاستوزار ؟

هذا الاعوجاج في مسيرة الحكم يدعونا الى المطالبة بقوة بالصفوة الذكية البصيرة المنتمية النزيهة ، التي تخرجه من الشقاء الى السعادة ، وتبلغ به من الحياة العزيزة الكريمة الحرة ما يريد .

ونحن نريد الحياة السعيدة الكريمة للمواطنين افرادا وجماعات ، ونريدها كذلك للشعب ، ونريد ان يتحقق التوازن في المعاملة بين اعضاء مجلس الوزراء ، بحيث لا يكون هذا الوزير او ذاك موضع الثقة والتمييز والتفضيل .

او صاحب حظوة دون غيره من زملائه ، فهذا الاسلوب يلغي المعاني السامية للمسؤولية التضامنية التكافلية لمجلس الوزراء .

فتصبح سياسة الوزارة وقراراتها مرتبطة بالاقلية واما الاغلبية فلا رأي لها ولا حساب ؟

اقول قولي هذا بعد استقالة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد ابراهيم عز الدين ، نتيجة الخلافات وعدم التوازن في المعاملة والتدخلات والتجاوزات ، وانا لا اقول هذا القول دفاعاً عن الوزير المستقيل بل بسبب العلاقات الوطيدة التي كانت عائلتنا تربط بالمرحوم والده يوسف عز الدين والمرحوم هاشم خير خيث جمعتهما الروح الوطنية المخلصة في توجه صامد ولا يحيد لمصلحة البلد .. ولقد سار الابن على خطى والده ، ولكن بروح عنيفة وثائرة .

وبقدر ما كانت المهمة صعبة وعسيرة ، وبقدر ما كان طريقها مزروعا بالصخور والعقبات والاشواك ، بقدر ما كانت رغبته في تحقيق اهدافه متاججة ، وبقدر ما كان اصراره على التحدي صلبا وعنيفا وعنيدا ، ومع كل خطوة واسعة وواثقة ، كان الرجل يخطوها على طريق النجاح ، كانت ضربات المناوئين له وحتى من اقرب الناس الى قلبه ، تاتيه موجعة واليمة وحاملة في طياتها الكثير من الدوافع الى الياس والى الاحباط .

ولكن ابراهيم اخذ على نفسه عهدا بان يدافع عن حقوق وطنه وجاهد في سبيل تحقيق اهدافه في مجلس الوزراء وخارج المجلس ، وفي الاونه الاخيرة وجد ان سياسة الحكومة لا تتفق ونهجه الوطني والقومي ، وان هناك تمييزا في المعاملة فاستقال من منصبه في زمن اصبحت فيه الاستقالة خارقة للعادة ومن المستحيلات .

وانا في مثل هذه الاستقالات لي راي اخر ، فلقد سبق ان تحدثت بشانها مع المرحوم شفيق رشيدات وصحبه الذين تركوا الاردن للنضال خارجه ، فافرغوا الساحة السياسية من مواقفهم ومعارضتهم لخير الوطن وباتوا لاجئين ثم عادوا نادمين .

ولهذا اقول بان الاخ ابراهيم قد سار على نفس الدرب مع بقائه في وطنه ايمانا منه بان الفساد الاداري والاجتماعي والاضمحلال ينتاب جميع نواحي الحياة السياسية في هذا البلد ، وان الوسائل المشروعة والمنطق المعقول والقيم الاخلاقية لم تعد مجدية في هذا المضمار .

ولقد ترددت فكرة الاستقالة وترك كرسي الحكم لديه حينا ، ولكنه ما وجد الا امعانا في اعتوار الطريق السياسي السوي ، وان الحياة السياسية كلها تضليل واباطيل .

ونحن نؤيد ابا يوسف في ان كل القيم والمقدسات في هذا البلد تجتاز محنة رهيبة ، ولكن اذا كان الوزير المسؤول ينسحب ابان الازمة ؟ ويترك اعز صديق لديه .. فمتى يتقدم اذا .. ايكون ذلك اذا صلحت الاحوال واستقرت الامور واختفى الفساد ، وعولجت قضايا التطبيع .

لقد كان الشاعر العربي القديم يصف البطل بانه الذي (يغشى الوغى ويعف عند المغنم) اي يظهر وقت الشدة ويختفي وقت الرخاء والسلام وليس العكس ، ولان في مثل هذا الاسلوب السياسي تمكين لاولئك السياسيين الذين كرسوا جهودهم لمصالحهم الذاتية وحدها وليس لمصلحة الوطن .

ومن ناحية اخرى لا يسعني الا ان اقدر للوزير عز الدين جراته في الاقدام على الاستقالة لان الاحصائية التي قمت باعدادها منذ تاسيس الامارة حتى اليوم عن عدد الوزراء الذين استقالوا لا يتجاوز عدد اصابع اليد ، ولان الاحداث قد علمتنا بان الرجل يفقد نصف عقله عندما يتولى السلطة ويفقد النصف الاخر عندما يفقدها .

خاصة اذا كان الوزراء من اصناف وزراء اهل الثقة وليس اهل الخبرة والمعرفة .

ووزراء اهل الثقة لهم الحق في الحزن والتحسر على الوزارة ، فهم عندما يفقدون مناصبهم ، وعندما يرون ان الناس الذين كانوا يتزاحمون على ابوابهم قد انفضوا عنهم ، وان هواتفهم التي لم تكف عن الرنين قد اصابها الخرس ، يصاب بالاكتئاب الوزاري والمرض النفسي .

ولخيرا اذا كانت طعنات الاعداء تدمي الجسد ، فان طعنات الاصدقاء تمزق القلب ، وهذا تحديدا ما يعذب ويؤلم العناصر الناجحة الموالية للنظام الحاكم ، ويجعلهم يحسون وفي قلوبهم حزن واسى ، وفي حلوقهم مرارة وغصة ، من المواقف اللاوفائية التي يعاملون بها .

مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية لـ"النداء"

لا ننافس اي جهة تجارية

تخفيض اسعار "المؤسسة" يخفف العبء عن الحكومة

تحظى المؤسسة بـ ٨,٥ مليون دينار اعفاءات جمركية

حوار هيثم الصادق

الاف المواطنين الاردنيين يستفيدون من الخدمات التي تقدمها المؤسسة الاستهلاكية المدنية منذ انشائها في عام ١٩٧٦ . ورغم الامال بتوسيع خدمات هذه المؤسسة لتشمل كافة المواطنين من ذوي الدخل المحدود اسوة بالبطاقات التموينية ، وبوقف حالات تسرب بضائع المؤسسة الى الاسواق المحلية التي وان كانت ما تزال في اطار ضيق ومحدود ، الا انها تشكل ظاهرة خطيرة ان تفاقمت وتوسعت . وقرم المستفيدين من الجدوى الاقتصادية التي تقدمها لهم المؤسسة.

النداء التقت السيد عبد الهادي المجالي ... المدير العام للمؤسسة الاستهلاكية المدنية وحاورته حول اوضاع هذه المؤسسة الاقتصادية الاردنية .

النداء : متى انشئت المؤسسة ؟ ومن هي الفئات الاجتماعية المستفيدة من خدماتها ؟

- انشأت المؤسسة عام ١٩٧٦ بموجب قانون ومنحها خدمة قطاع معين من المستفيدين بصورة رئيسية للموظفين في جهاز الخدمة المدنية بالاضافة الى من يقرر مجلس الوزراء استفادتهم من خدماتها ، وضمن هذا الباب المؤسسات ذات الصفة الحكومية والجهاز الاكاديمي في الجامعات ذات الصفة الحكومية كجامعة آل البيت وغيرها ، وتستفيد الملكية الاردنية والمنظمة التعاونية ، وبنك تنمية المدن والقرى من خدمات المؤسسة.

النداء : كم تقدر عدد المستفيدين من هذه الخدمات ؟

- قطاع الموظفين يقدر بـ ١٤٠ الف شخص وبافتراض ان المعدل الوسطي للمعالين من قبل كل موظف (٥ - ٦) اشخاص ، فان عدد المستفيدين ليس ضئيلا .

النداء : هل لدى المؤسسة جهازها المالي المستقل ، ام تعتمد على الدعم الحكومي بشكل كلي ؟

- في مرحلة البدايات خصصت الحكومة (١.٥ - ٢) مليون دينار من موازنة الخزينة للمؤسسة ، واستطاعت المؤسسة تنمية راسمالها من مزاولة نشاطاتها لتصل الى ١٤ مليون دينار تقريبا ، تشمل موجودات ثابتة ، وبضائع .

النداء : كم تقدرون قيمة الاعفاءات الجمركية المقدمة للمؤسسة ؟

- تصل قيمة هذه الاعفاءات الجمركية الى ٨.٥ مليون دينار سنويا ، وتهدف الحكومة من وراء هذه الاعفاءات توفير البضائع لموظفيها باسعار ميسرة . لا سيما وانه ليس بامكانها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد من تضخم ومشاكل اقتصادية اخرى ان تقدم زيادات متلاحقة لهؤلاء الموظفين ، وشعورا منها بالمسؤولية اتجاههم وجدت البديل انشاء مؤسسة توفر للمستفيدين من خدماتها ما يلبي احتياجاتهم الضرورية باسعار مخفضة.

النداء : وما الذي توفره المؤسسة لهم؟

- كافة احتياجاتهم الضرورية مواد غذائية ، ومواد البقالة العامة ، بالاضافة الى الالبسة والقرطاسية والادوات الرياضية والمدرسية ، وحتى الادوات الكهربائية التي اصبحت من الضروريات بعد تطور مستوى الحياة في المملكة .

النداء : كم فرعا للمؤسسة في مختلف انحاء المملكة ؟

- للمؤسسة ٣٠ سوقا تنتشر في مراكز المحافظات والالوية وهي قابلة للزيادة حسب احتياجات قطاع المستفيدين الذي تخدمه المؤسسة ، وتسعى لتطوير منظومة هذه الاسواق ، بهدف الوصول الى التجمعات السكنية المستفيدة من المؤسسة لتوفير الاحتياجات اليومية لها ، وذلك زيادة في توفير نفقات المواصلات عليهم .

النداء : جهازكم الوظائفي الا يعتبر متضخما ، كحال معظم اجهزة الحكومة؟

- جهازنا يصل الى ٩٠٠ كادر وقمنا باجراء دراسات موضوعية لتحديد الاحتياجات الحقيقية لاسواقنا من الموظفين ، بهدف تخفيف كلفة البضائع على المستفيدين .

النداء : ما الاساليب التي تستخدمونها لشراء البضائع باسعار مناسبة ؟

- يتم الشراء من خلال طرح عطاءات محلية من خلال لجنة للمشتريات في المؤسسة لتامين احتياجاتها من البضائع المحلية والاجنبية ، بالاضافة لذلك يتم تشكيل وفود للسفر الى مصادر الشراء المعروفة برخص اسعارها وجودة منتجاتها ، ويتم التعاقد مباشرة مع الشركات في تلك الدول ، او من خلال المعارض التي تقيمها بعض الشركات المسوقة لانتاج الشركات المنتجة في تلك الدول ، وايضا من خلال عروض تقدم للمؤسسة ويتم عرضها على لجنة المشتريات ، وفي جميع الحالات لا يتم الشراء الا بموافقة وتصديق مجلس ادارة المؤسسة .

النداء : اي الدول التي وصفتموها برخص الاسعار ، وجودة الانتاج ؟

- دول جنوب شرق اسيا ، حتى ان الشركات الامريكية والاوروبية اتجهت للاستثمار في تلك الدول للاستفادة من تشريعات تشجيع الاستثمار ورخص الايدي العاملة فيها ، لكن هناك ارتفاع عالمي في الاسعار للمواد التي تتعامل بها المؤسسة .

النداء : ما مستوى الاقبال على شراء بضائع المؤسسة ؟

- اسوق لك مثلا في العام الماضي ١٩٩٤ قام وفد مشترك من المؤسستين المدنية والعسكرية بزيارة دول جنوب شرق اسيا الصين وتايلاند والفلبين وكوريا الجنوبية واشترينا ما يكفي حاجة السوق الاستهلاكية لمدة ستة اشهر الا ان هذه الكميات نفذت في فترة زمنية قياسية بعضها خلال ايام ، نتيجة انخفاض اسعارها وجودتها .

النداء : هل كان تسريب البضائع وبيعها في الاسواق المحلية باسعار اعلى احد اسباب ذلك ؟

- في كل مجال عمل هناك استثناءات وتجاوزات واحيانا تردنا معلومات بوجود تسريب لبضائع المؤسسة ، ونتعامل مع هذا الموضوع ، اولا بتشديد الرقابة للتاكد من ان الداخلين السوق من المستحقين لخدمات المؤسسة ، ونتعاون مع وزارة التموين واجهزة الرقابة فيها لضبط اي كميات يكتشفها المراقبون خلال جولاتهم الميدانية في اسواق المملكة . ويتم اتخاذ الاجراءات القانونية اتجاه اي عمليات تسريب . الا ان هذه الحالات محدودة ولا تشكل ظاهرة عامة.

النداء : ما موقف القطاع التجاري المحلي من المؤسسة لا سيما وان اسعارها في متناول الجميع ؟

- نحن لسنا في تنافس مع اي جهة وابواب التجارة حرة ومفتوحة والشريحة التي نخدمها لا تشكل عبئا على القطاع التجاري ، ونحن نستعين بهذا القطاع من خلال عطاءاتنا ، ولا ابالغ اذا قلت اننا نساهم مساهمة فعالة في دعم الصناعة الوطنية من خلال توفير منتوجاتها في اسواقنا ، ويحكمنا في ذلك عنصران اساسيان ، مطابقة المنتج الصناعي للمواصفات القياسية الاردنية وعامل السعر وتعتمد الكثير من الصناعات الوطنية على تسويق بضائعها في اسواق المؤسسة المدنية والعسكرية.

النداء : ما نسبة ارباحكم التجارية ؟

- نحن لا نسعى الى الربح ، نعمل على اسس تجارية ولكن لا نسعى الى الربح التوزيعي ، وما نضيفه الى اسعار الشراء هي الكلف الحقيقية التي تتكبدها المؤسسة ، اضافة الى هامش ربح متدن جدا لتغطية التالف من المواد .

النداء : قبل اشهر معدودات سمعنا عن تخفيض كبير في اسعار بضائع المؤسسة ؟

- بداية وجدنا ان هناك بضائع لم تجد رواجا تسويقيا لسنوات طويلة بسبب ارتفاع اسعارها ، وبعد دراسة كلفتها وجدنا ان بالامكان تخفيض اسعارها الى النسب التي خفضت اليها ، والهدف تخفيف السعر على المستفيدين ، ايجاد حيز في مستودعات المؤسسة لاستقبال بضائع جديدة ، دوران راس المال وعدم تكديسه .

النداء : كيف تقيمون الدعم الحكومي للمؤسسة ؟

يتمثل الدعم الحكومي باعفاء مشتريات المؤسسة من المواد المستوردة من غير الصناعات المعتمدة والمماثلة للصناعات الوطنية الاردنية ، وفي حالة استيراد مواد لها مثيل من الصناعات الاردنية يتم دفع الرسوم الجمركية عليها .

النداء: ما هي المواصفات التي تعتمدونها لبضائع المؤسسة ؟

- المؤسسة حريصة على توفير جميع المواد التي يحتاجها المستفيدون ضمن معادلة ثابتة ، وهي الجودة والسعر المناسب ، ونعطي اهتماما خاصا لتوفير احتياجات الاطفال حيث ان مستلزماتهم مرتفعة الاثمان محليا وعالميا ، بالاضافة الى تنويع اصناف المواد المعروضة .

النداء : ما هي مشاريعكم لتطوير العمل؟

- نسير في عملية التطوير ضمن ثلاثة اتجاهات تطوير الخدمات ويشمل اعادة ترتيب الاسواق بطريقة جذابة ، وتطوير قدرات العاملين على وجه الخصوص (الباعة) بالحاقهم بدورات تدريبية متخصصة تركز على فن التعامل مع الجمهور اضافة الى عمل دراسات تحدد رغبات المستفيدين من البضائع ونوعيتها بحيث نتابع باستمرار توفير تلك الرغبات .

اضافة الى أنه قد يكون هناك انقطاع لبعض المواد لفترات بسيطة وهذا سببه ان بعض المستفيدين يلجاون لشراء كميات كبيرة تفوق دراساتنا لمعدلات الاستهلاك ، ونريد طمانة الجميع بانه لا حاجة لمثل هذا الاجراء لان اجراءات المؤسسة تحاول ان توفر المواد بصورة دائمة ومستمرة ودون انقطاع .

السيد عبد الهادي المجالي



مواد استهلاكية

امانة عمان الكبرى تقيم مؤتمرا وطنيا شاملا حول العاصمة

سلامتك

م. غسان غ...

زي ما رحتي .. زي ما جيتي

ليس ما في مؤتمراتنا انها وتوصياتها تمر مرور الكرام وكان الهدف الحقيقي من المؤتمر اقامته وليس الاستفادة من عصارة الافكار التي تتجلى عبر النقاشات المستفيضة والتعقيبات المدروسة لحصيلة الاوراق التي تم اعدادها بجهد كبير لابرازها وتقديم توصياتها التي غالبا ما تكون افكارا تحتاج الى تفصيل وتقديم ومتابعة مستمرة ، وقد لا تكون هذه هي المرة الاولى والاخيرة التي تقوم فيها جهة مختصة مثل امانة عمان بالتحضير والتدبير لمؤتمر كبير يتبنى توصيات في محصلة الجهد الكبير المبذول في اعداد هذه الاوراق ولكن ينتهي المؤتمر وفعالياته ولا يبقى منه الا ذكراه الطيبة .

وفكرة مؤتمر عمان واقع وطموحات فكرة رائدة وقد كانت المواضيع التي نوقشت عبر الاوراق القيمة شاملة وغطت جميع الانشطة البلدية بمفهومها العتيق (الحراسة والكناسة) ومفاهيمها المتطورة من التخطيط والتنظيم العمراني الحضري والسلامة العامة والنقل والمرور والبيئة وجمال المدينة وكذلك الانشطة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وهي انشطة وادوار من صلب واجبات الامانة كبلدية تجاه مجتمعها المحلي .

وتكمن المشكلة في اغلب هذه المؤتمرات في الاوراق المقدمة ومدى تغطيتها لمجال عمل المؤتمر ثم اسلوب التعقيب والنقاش ثم المشاركين بحد ذاتهم والذين يجب ان يغطوا قاعدة عريضة من المجتمع سواء من المتخصصين او ذوي الخبرة او التابعين او هؤلاء العاملين الدؤوبين في خدمة سكان عمان في اكثر من دائرة وجهة ومجال ثم والاهم القاعدة الشعبية المجتمع المحلي الذي يمثل المستفيد الاساسي من هذا المؤتمر اضافة الى ذاكرة تتذكر وتحكي وتقارن لتستخلص العبر وتبلورها ضمن التوصيات المتوقعة.

ان بلورة التوصيات بحد ذاتها مهمة جذرية لانها عصارة الفكر والجهد لذلك المؤتمر . اما الاهم من ذلك فهو متابعة تلك التوصيات لضمان حد ادنى ومقبول للتنفيذ .

وهذا ما يدفعنا الى التساؤل عن بعد خاصة انني لم احضر المؤتمر ولم اعلم به مثل الكثيرين من ابناء عمان ولكن معلوماتي عنه وعن التغطية الصحفية المتواضعة وغير المتخصصة :

- ما هي توصيات المؤتمرات وما هي امكانية متابعتها ؟

- ما هو دور العلاقات العامة لامانة عمان في هذا المؤتمر ؟

اعتقد انه قد ان الاوان لتطوير هذا الجهاز الهام في امانة عمان ورفده بالخبرات والامكانات المناسبة .

- اليست خسارة ان يمر مثل هذا الجهد مرور الكرام وعلى الاقل على ما يبدو من بعد ؟

- ما هو مدى مرجعية اوراق العمل ؟ وقد علمت من زملاء ان بعضها اوراقا قيمة يمكن الاستفادة منها اذا وثقت وبوبت.

- هل كان يمكن مناقشة جميع المواضيع الهامة في ذلك الوقت القصير ؟

- لماذا لا تغطي المشاركة الفعلية في المؤتمر قواعد شعبية وشرائح مختلفة من سكان عمان الذين اقيم هذا المؤتمر لاجلهم ؟

- هل غطى المؤتمر مشكلات قائمة فعلا مثل بركة البيبسي الشهيرة ومكب القمامة وتحفير الشوارع والتعليمات المرتجلة لانظمة البناء ومواقف السيارات ونقص الحدائق وطرح الانقاض واستعمالها والاراضي الخلاء والمباني المهجورة والارصفة ومشاع الطريق وغيرها وغيرها ام اكتفى بالتغطية العامة ؟

قد يكون من المفيد ان تنشر الامانة ملخصا لاوراق المؤتمر توزع في البلديات والنقابات والاندية والتجمعات والدوائر الرسمية المعنية حتى لا ترجع ايدي مثلها راحت .

---

٢٢ مرشحا لمجلس بلدي العقبة

٤ منهم للرئاسة

بلغ عدد المرشحين النهائي لانتخابات مجلس بلدية العقبة (٢٢)مرشحا اربعة منهم لرئاسة المجلس البلدي وهم : خالد ابو العز ، محمد حريزي البدري ، رياض الحلو ، وهيب الجهني اما كتلة الوفاق الوطني التي يترأسها المهندس خالد ابو العز فهم سعيد عمرو ، محمد عبيد درويش ، احمد عبيد ياسين ، محمد عبد الله الرياطي ، منذر نصرت البيطار ، فهد بخيت العطيوي .

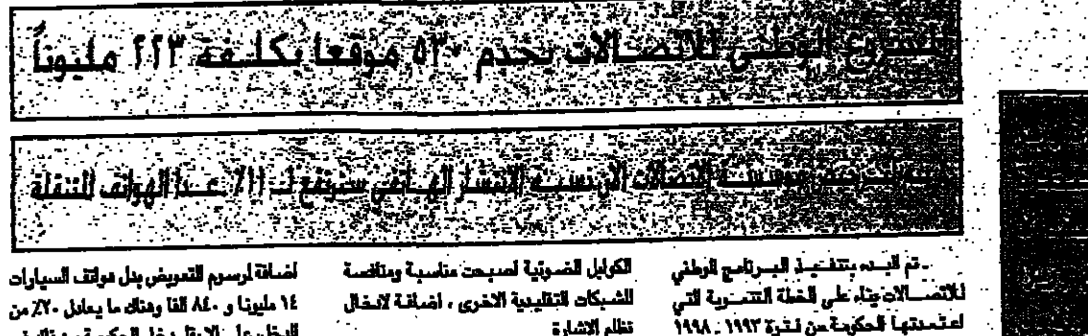
اما جبهة العمل الاسلامي والتي يترأسها الاستاذ وهيب الجهني ، وتتالف من : منتصر ابو عبد الله ، قاسم عبيد حوات ، هاشم ابو عيشة ، ابراهيم الذنيبات ، سهيل الشافعي .

اما المستقلين لعضوية مجلس بلدية العقبة فهم : محمود القرايلي ، موسى الرياطي ، صادق الخضري ، يوسف أسدور ، محمد دياب الكيال ، محمود الطراونة ، زياد حرارة .

النداء تعتذر عن نشر الردود على المهندس سمير الحباشنة

"وصلنا عدد كبير من الردود حول موضوع "حرب بيانات بين المهندس سمير الحباشنة والمهندس ليث الشبيلات" ومع اننا مع حرية الراي والراي الاخر .. الا اننا نعتذر عن نشر الردود ذلك انها جميعا جاءت للرد على سمير الحباشنة .





جمال الصرايرة لـ"النداء": الحكومة عاجزة عن توفير ما يوفره القطاع الخاص ...



النداء: ... سبقا من قانون الاتصالات ... في هذه الدورة وسيناقش بجلسة ... هل تعتقد ان المجلس ملاحظات على ... القانون؟

- ... لغاية الان لا يوجد في الاردن قانون ... اتصالات في السابق كان يوجد (قانون لشؤون ... السلكية فقط) اما قانون الاتصالات فينظم ... الاتصالات، وينظم الترددات ودور وزارة ... الاتصالات وينظم دور المشتغلين وعلاقاتهم، ... القانون نقلة حضارية قد يكون هناك ... حديث عن تحويل المؤسسة الى شركة، ولكننا ... في القانون انها شركة مملوكة للحكومة ... بالكامل.

النداء: هل استعنتم بالقوانين المثيلة في الدول العربية والاجنبية، وما هي هذه الدول وما هي مميزات قوانينها؟

- حصلنا على منحة من منظمة المساعدات ... وتم تعاقدنا مع مكتب الاستاذ ... عمر التليلي وبدوره تعاقد مع ... وقد اطلع على كافة قوانين الاتصالات ... لكن هناك خصوصية لوضع الاردن، ... جمعنا بين الحداثة في هذه القوانين وحاجة ... لهذه الاتصالات بصيغة مرتبة جدا، ... الوضع الاردني اضافة لما في تلك القوانين ...

- ... القانون ليس لمؤسسة الاتصالات فقط، ... المؤسسة جزء واحد من قطاع الاتصالات سوف ... الشركة بيننا المعلومات معابر للمعلومات ... فلا نستطيع ونحن على مشارف القرن ... دون ان نتيح تعميم المعلومات، وتحقيقها ... القطاعات البنكية والاستشارية ... والسياحة والفنادق، فنحن نريد ان ... شركات بيننا، فهذا القانون ينظم قطاع ... الاتصالات بكامله وليس مؤسسة الاتصالات ...

... اهم المبادئ والاسس التي تضمنتها ... القانون هي: انشاء مؤسسة مستقلة ... مؤسسة تنظيم قطاع الاتصالات تتولى ... السياسة العامة للقطاع ومراقبة اداء ... التي تتولى تقديم خدمات الاتصالات ... العلاقة بينها وبين المستهلكين، ... كما يتولى ادارة هذه المؤسسة مجلس ... يعين من قبل مجلس الوزراء برئاسة وزير ... الاتصالات كما يعين مجلس الوزراء ... عاما للمؤسسة ويناط به تنفيذ المهام ... بالقانون ... القانون يمنح المؤسسة ... ترخيص انشاء شبكات الاتصالات ... وفق اسس المنافسة وتنظيم استخدام ... الراديوية ومراقبة نشاطات قطاع ... الاتصالات في المملكة بما يتفق مع السياسة ... المقررة، كما تضمن المشروع الاحكام

التي تضمن مواجهة الحالات الطارئة، واهم شيء ادارة الترددات وترخيص استعمالها فالترددات ثروة وطنية، والتردد الذي يذهب لا يعود، وهي محدودة في الهواء وفي القانون فصل خاص لضبط الطيف الترددي، وهناك مراقبة للرخصين وحماية المستفيدين، وتشديد العقوبات على الجرائم والمخالفات.

النداء: هل سيتم خصخصة قطاع الاتصالات وتحويل مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى القطاع الخاص؟

- هناك فرق بين خصخصة القطاع، وخصخصة المؤسسة القانون المطروح يتحدث عن خصخصة القطاع، ونحن في القانون السابق سمحنا للقطاع الخاص بالاستثمار في قطاع الاتصالات، ومنحنا شركة الهواتف الخلوية المتنقلة اول رخصة خاصة، وسيباشرون عملهم بعد شهرين، فالقانون يحول المؤسسة الى شركة مملوكة للحكومة بالكامل، ليس في نية الحكومة تحويل المؤسسة الان لكننا نحضر انفسنا لقرارات تكون جاهزة بعد اربع سنوات لصاحب القرار في ذلك الوقت اذا اراد ان يخصخص مؤسسة الاتصالات، ليس في نية الحكومة تحويل المؤسسة الى قطاع خاص قبل الانتهاء من المشروع الوطني للاتصالات، الذي يشمل اكثر من (٣٠٠) الف خط هاتفي موزعة على محافظات المملكة، نحن الان في مرحلة تنفيذ هذا المشروع (وليس مرحلة التخطيط له) ففي الاول من تموز سنفتتح الجزء الاول من مشروع الشرق - تشغيل - وفي ١٥ آب ستكون مقاسم البقعة الاربعة قد باشرت عملها، والمقسم الدولي في تلاع العلي يباشر عمله، وبعد اكتمال المشروع سيتم تحويل [illegible] ولكن كل هذه التصورات تحتاج الى دراسات تستغرق اربع سنوات، وعند اكتمال هذه الدراسات تكون الصورة واضحة امام صاحب القرار.

النداء: ما قيمة الذمم المدينة على المواطنين الان لمؤسسة الاتصالات اي (ذمم الهواتف)؟

- لا يوجد لدينا ذمم معدومة لان التحصيل عندنا نشط ومباشر، ادائما يكون هناك ذمم على الناس تتراوح بين (١٠-١٥) مليونا، ولكنها غير ميتة ولا تقلق اي لجنة.

النداء: الهواتف التي قطعت نهائيا بسبب عدم التسديد، الا تعتبر ذمما معدومة؟

- لا فهم مطالبون بقانون الاموال الاميرية، واستطيع ان احجز على ارض او مال هؤلاء ..

النداء: ماذا بشأن مشروع البرنامج الوطني للاتصالات الذي بدأت الحكومة بتنفيذه؟

[illegible] الوطني للاتصالات يخدم ٥٣٠ موقعا بكلفة ٤٢٣ مليونا

[illegible] الاتصالات الرئيسية الانتشار الهاتفي سيرتفع لـ ١١٪ [illegible] الهواتف المتنقلة

- تم البدء بتنفيذ البرنامج الوطني للاتصالات بناء على الخطة التنموية التي اعتمدتها الحكومة من الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٨ ويهدف لزيادة نسبة الانتشار الهاتفي بالمملكة من ٧.٧٪ حاليا الى ١١٪ بعد نهاية البرنامج وهذا يعني زيادة سعة الشبكة الحالية بمقدار الضعف وما يعدل ربع مليون خط هاتف اضافي. كما يتم انشاء ٢١ مقسما هاتفيا رئيسا بالاضافة الى ٨٠ مقسما محليا مع شبكات التراسل الرقمية الحديثة وشبكات الكوابل الرئيسة وشبكات التوزيع اللازمة، اضافة لتقديم خدمة الهاتف في ٥٥٣ موقعا موزعة في

الكوابل الضوئية اصبحت مناسبة ومنافسة للشبكات التقليدية الاخرى، اضافة لادخال نظام الاشارة

(CCITT # 7)

في شبكة المقاسم وهو نظام اشارة متطور يمهد الطريق امام المشتركين الجدد في المقاسم الجديدة للحصول على الخدمات الرقمية المتكاملة والتي بموجبها يمكن استخدام الخط الهاتفي لاغراض متعددة ونقل معلومات ومثل هذه الخدمات هامة وضرورية لقطاع التجارة والمال مما يسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني، اضف الى ذلك انه يمكن استخدام

اضافة لرسوم التعويض بدل مواقف السيارات ١٤ مليونا و ٨٤٠ الفا وهناك ما يعادل ٢٠٪ من الدخل على الا يقل دخل الحكومة من ذلك في السنوات الاربع الاولى عن ١٦ مليونا و ٩٣٠ الف دينار سنويا وهناك علاقات تنظيمية واتفاقية النموذج بين الدولة والشركة. والشركة تستوفي رسوم تاسيس ٧٠ دينارا اضافة لاشتراك سنوي ٢٠ دينارا وتعرفة المكالمات قررنا تخفيضها لـ ١٨ قرشا والمكالمات الليلية لـ ١٤ قرشا. ومن مبدأ المكالمة هو الذي يدفع - فالمستقبل لا يدفع - فهذا المشروع كلف الشركة المشرفة ما يزيد عن ٨٠ مليونا في السنوات

[illegible] ستلغى ويعوض كل هاتف بـ ٥٠٠ دينار

[illegible] بالانقلاب العسكري ولا احد فوق القانون

جميع محافظات المملكة، وتقدر كلفة هذا البرنامج - بعد ان تم اقتطاع عدد من المشاريع منه واعطائها صفة الاستعجال - حوالي ٢٢٣ مليون دولار، وسيتم تامين التمويل اللازم بالقطع المحلي والبالغ حوالي ٦٣ مليون دينار من الخزينة اما القطع الاجنبي والبالغ ١٣٠ مليون دولار فسيتم تمويله بقروض منح اجنبية.

النداء - وما هي اهم مشاريع هذا البرنامج، وهل ستغطي كافة انحاء المملكة؟ وما هي المزايا التي يحققها البرنامج الوطني؟

- لعل اهمها ادخال خدمة الـ

SYNCHRONOUS DIGITAL HIERARCHY (SDH)

وهي احدث التقنيات المستخدمة في انظمة التراسل الرقمي وهذه التقنية توفر درجة عالية من الموثوقية والمرونة لخدمات الاتصالات بكلف راسمالية وتشغيلية مناسبة وتؤمن السعات المطلوبة لاستيعاب الخدمات الجديدة لتراسل المعلومات وغيرها من الخدمات الحديثة. كذلك استخدام كوابل الالياف الضوئية كمسارات وطنية واقليمية للربط بين مكونات شبكة الاتصالات وهذه الكوابل تؤمن سعات عالية وتعتبر ربطا للشبكة الوطنية والدولية، والجدير بالذكر ان الكلفة الراسمالية والتشغيلية لانشاء

الهاتف او التلفزيون او الكمبيوتر، فاذا كان الهاتف مزود بشاشة رقمية يستطيع المشترك "مراقبة الازعاج" اذ يظهر الرقم المتصل - او غيره - راسا على شاشة الهاتف، اي انك تعرف الرقم الذي يتصل بك، وهذا هو البرنامج التكنولوجي الاكثر حداثة وتقدما.

الهواتف الخلوية

النداء: لماذا التكلفة العالية للهواتف الخلوية، ولماذا لا تغطي كافة انحاء المملكة وما عوائد الحكومة منها؟

- بموجب عطاء تم توقيع اتفاقية مع الشركة الاردنية لخدمات الهاتف المتنقل وهي شركة اردنية تم ترخيصها لانشاء وتشغيل شبكات الهواتف الخلوية لمدة ١٥ سنة، لكن الحق الانفرادي لها هي مدة الاربع سنوات الاولى ومن تاريخ التشغيل، بداية السنة الخامسة انزل انا في السوق شركة اخرى تنافسها ليست منطقة محدودة "المنطقة مقسمة الى عدة مراحل، المرحلة الاولى وهي التي تغطيها الهاتف الحالي اما الثانية تالمدن في المملكة وحتى اثناء تنفيذ المرحلة الاولى بدانا ننتقل الى المرحلة الثانية بهدف تسريع التغطية ومجموع العائدات المالية التي اخذتها الدولة من هذه الشركة كرسوم ترخيص ٧ ملايين دينار

الاربع الاولى و ٨٠ مليونا تعجز الحكومة عن توفيرها بالسرعة وفرها القطاع الخاص وهذه الكلفة العالية لان الاسعار عالية - واعتقد انهم سيخفضون اسعارهم بما يتلاءم مع مصلحتهم والمواطنين.

النداء: هناك ازمة اختناقات في الهواتف في المناطق السكنية، كيف سيتم التعامل مع هذه الازمة، هل المشروع الوطني سيراعي مناطق الازمات؟

- لدينا الان برنامج سريع ومن الان حتى شهر اذار ٩٦ يكون لدينا ٢٢ الف خط في عمان الغربية لوحدها اضافة الى توسيعات في المقاسم الى اقصى طاقتها، لكن الحل الجذري هو الانتهاء من المشروع الوطني للاتصالات الذي سيحل كل الاختناقات.

النداء: تكاليف الاتصالات مع الخارج مرتفعة قياسا بدول اخرى؟

- تقارن مع امريكا، امريكا تدفع لنا في المقاصة الدولية لحصة الاردن اكثر مما تاخذ من المواطن الذي يتكلم من هناك، لان امريكا تنظر الى الشرق الاوسط كسلة دولية واحدة والاردن بلد صغير في هذه المعادلة فتسعيرتنا معقولة والمكالمات المحلية مدعومة اما الدولية فغير مدعومة.

مشاريع البرنامج الوطني حسب المحافظات:

اسم المحافظة	الزيادة في السعة	عدد المقاسم الجديدة	عدد التوابع الجديدة	عدد المواقع المشمولة
العاصمة	٩٣٢٠٠	١٠	١	٦١
مادبا	١١٠٣٢	١	١١	١٠٠
اربد	٥٢٢٥٦	٣	٣٨	١٧٣
جرش	٥٢٩٤	١	٨	٥٥
عجلون	٧٥٢٠	١	٦	٤١
الزرقاء	٤٠٢٧٢	٤	٧	٣٥
البلقاء	٩٨٢٤	١	٩	٨٨
المجموع	٢١٩٣٩٨	٢١	٨٠	٥٥٣

النداء: كيف تكون المكالمات المحلية مدعومة بعد ان تم تقليل عدد من المكالمات السنوية ومدتها؟

- مكالمات الهواتف المحلية ما زالت مدعومة، نحن فقط نحقق ربحا من المكالمات الدولية.

النداء: كم تحقق ربحا للدولة؟

- الارقام مرنة، لا استطيع اعطاء رقما محددا، فالعائدات الاجمالية المؤسسة عام ١٩٩٤ كانت ١٦١ مليون دينار منها ٤٦ مليون دولار سنة ٩٣ (١٣٥) مليون دينار كان منها ٣٩ مليون دولار. لدينا الان ٣٢٣ الف هاتف ونسبة الانتشار ٧.٧٪ بعد الانتهاء من المشروع الوطني ستصل الى ١١٪ عدا عن الهواتف المتنقلة.

النداء: وما هي المشاريع التي تم انجازها خلال عام ١٩٩٤؟

- تم الانتهاء من عدة مشاريع وهي الحاسوب المركزي، الدليل الالكتروني والخاص بالاستعلامات ١٢١ فهم لا يعودون الى الدليل المطبوع كما في السابق، ومشروع الكابل الضوئي (بين درعا والرمثا) ومشروع المحطة الفرعية اضافة لمشروع مؤسسة مقسمي المزار والثنية وهناك عدد من المشاريع قيد التنفيذ.

النداء: ما اخبار الدليل المطبوع؟

- سينتهي انجاز الدليل في ٩٥/٧/١٠ وقد تسلمنا من "الشعب" الشركة الطابعة ٢٠ الف دينار .. وسيتم تحديد هامش ربح للشركة من قبل الوزارة.

النداء: اسندت وزارة الاتصالات لمعاليك اكثر من مرة، ما السر في ذلك، ولو خيرت في حكومة مقبلة بالوزارة فهل تختار المواصلات ايضا؟

- يجوز ان اختار الوزارة نفسها لارى هل تحققت مشاريعي ام لا.

النداء: علاقة الحكومة بالبرلمان كيف تقيمها؟

- علاقة جيدة وارى انه يجب ان يكون هناك معارضة ايجابية كي نستمع الراي والراي الاخر، وان لا تكون معارضة معرقلة بما ان الاغلبية توافق على الامور المطروحة، لا تكون بمفهوم انقلاب عسكري لقلب الراي والراي الاخر وانا اعرض رايي ونكون مع الاغلبية.

النداء: هناك اتهامات ان الحريات تراجعت في ظل هذه الحكومة بالذات؟

- اعتقد ان العكس هو الصحيح، ولكن هناك اشخاص يريدون تعدي الحدود الحمراء ويجب وضع حد لذلك فالديمقراطية ليست فوضى. يجب ان يكون هناك حدود نلتزم بها جميعا بالقانون لا يوجد احد فوق القانون ومن يريد ان يكون فوق القانون فهو خارج عن القانون.

النداء: كيف تعتقد ان المجلس سيتعامل مع قانون المقاطعة بكافة فعالياته المؤيدة والمعارضة؟

- انا اتوقع ان القانون سيمر والمعارضة ستبدي رايها والمؤيدون سيبدون رايهم وهناك سوء فهم حتى في الشارع للاسف ان هذا القانون سيبيح للاسرائيليين شراء اراض وعقارات مجرد ان يستاجر اجنبي شقة في عمان يجب ان تاتي الى مجلس الوزراء فمجلس الوزراء صاحب ولاية عامة، نحن في هذا القانون نعطي مجلس الوزراء المراقب من مجلس النواب الحق في ان يحدد من هي الدولة العدو التي يحظر او لا يحظر التعامل معها، فالقرار سياسي.

النداء: هل انت عضو في اي حزب؟

- ابدا ولن اكون.

النداء: لماذا؟

- لعدم اقتناعي باي سياسة حزب، ولا يوجد حزب امثل احاسيسي السياسية.

النداء: وما هي احاسيسك السياسية؟

- الجمع بين الاسلام والوطنية.

النداء: الا يوجد حزب حتى الان يشمل الجهتين ويرضيك؟

- لا ..

النداء: كم هائل من مشاريع القوانين امام الاستثنائية كحكومة وبوصفك وزيرا فيها كان يمكن تقليل عدد هذه المشاريع حتى تتمكن دورة النواب من انجازها؟ وكنواب كيف يمكن انجاز هذه القوانين الكثيرة؟

- اذا عقد مجلس النواب جلستين يوميا واستمرت الدورة فسينجز المجلس كما لا باس به من القوانين.



الصرايرة يتحدث للنداء

وجهة نظر

أحمد صالح

حاربوا الجوع

بعد الزوبعة المفتعلة في نظر البعض والخطيرة في نظر البعض الاخر، التي شهدتها ساحتنا الاردنية في الاسبوع الماضي والتي ابرزت جوانب عديدة تستوجب الفحص وتعطي دلالات واقعية للديمقراطية في اردننا والمهم في ذلك ان احداثها جرت على اعلى المستويات التشريعية، والتنفيذية اي مجلس النواب والحكومة وبالتالي يفترض ان تكون اقول يفترض، ان تكون ارقى صيغ الحوار في مجتمعنا، لست هنا بصدد التعرض للموضوع بحد ذاته، فلذلك مجال اخر، لكن ما اود التركيز عليه هو المظاهر التي رافقت نقاش هذا الموضوع وحرب الشتائم والتجريح والتعرض الشخصي الذي اتسم به الفعل ورد الفعل بين ما سمي باهل القانون والمعارضين له، لا نتذكر ان بلدنا وعاداتنا شهدت مثل هذه الاجواء لا على المستوى الرسمي ولا على المستوى الشعبي حتى انه يعرف عنا باننا لا نجيد الردح وفنون السب وانماطه والذي اشتهر به غيرنا، وقابلنا هذه الانواع من النقد اذا جاز تسميتها كذلك بترفع وعفة، مما اضفى صفة التنزه والكبرياء وجعلها سمة هذا البلد.

هل نحن الان امام تحول سلوكي جديد يقلب تلك المفاهيم وفجأة نجد طاقاتنا في الردح اكبر من غيرنا واننا نجيد الحروب الكلامية واننا خير من يسخر الفاكسات القدح والشتيمة واننا خير من يستعمل الصحف للطعن الشخصي واننا "بلطجية" بالطبع ولا نحسن الحوار وان التحدي هو الهدف بحد ذاته وليس موضوع النقاش، والدعوات للمبارزة الكلامية هو ما طغى على موضوع يستحق تسخير العقل والعقلانية، التحليل والواقعية، لماذا يحيد المجتمع ويبقى المتفرج الحزين - وغايب طوشة - في صراعات اخذت الطابع الشخصي وفي احسن احوالها اخذت طابع الحزبية كي لا اصفها بمصطلح العشائرية الحزبية الانضوائية وصاحبة طرح - عنزة ولو طارت.

قد يخرج المواطن عن طوره لانه لا يملك في موقف ما الوسيلة للتعبير المسؤول والمتزن ولكن ماذا نسمي الخروج عن الطور لن تتاح له كل الوسائل وماذا نسمي خروج المسؤول في الهرم التنفيذي عن طوره وماذا نسمي التسلح بالميكروفونات لا للمجادلة بالتي هي احسن بل لاستعماله كاداة ضرب وماذا نسمي الشطح الشخصي والبعد عن موضوع الحوار؟

والان اتساءل ماذا بعد ذلك كله؟ هل بدا مواطننا بالاحساس ان همومه اليومية هي الاساس وان ينصرف اصحاب التنظير من الاختباء وراء شعارات كبيرة وحروب وهمية الى واقع هذا الشعب، اليس من حق شعبنا والذي يدعي الجميع الحرص على مصالحه، ان يرى قضاياه مطروحة بكل موضوعية؟

ان موضوع التطبيع مهم ولكن الخبز اهم، ان التسوية والسلام موضوع تاريخي وحاسم في حياة الامة ولكن الشعير هو الواقع الملموس وارتفاع اسعاره تعني ارتفاع اسعار اللحمة واللبن والحليب والصوف والسمن.

ماذا جنى شعبنا من فنون الخطابة والتحديات والنزالات الكلامية؟ وماذا حقق فرسان تلك الجولات لمتطلباته لماذا يكتفي الفرسان بتصويب اوضاعهم المادية وسياراتهم ويترك المواطن ووضعه المادي المتردي؟

لم يفت الاوان بعد وامام ممثلينا ومبيناتنا واحزابنا وحكوماتنا المتسع من الوقت ليقولوا انهينا العناوين ونحن منصرفون الان ومسخرون طاقاتنا لك يا مواطن ومن اجلك يا مواطن ولحياتك اليومية يا مواطن ومعاناتك يا مواطن وهمومك يا مواطن واقعا لا بالشعارات.

والا فالنتيجة مؤلمة فكل كائن حي يعبر بشكل او بآخر على المعاناة، الا الجوع

فيا نواب الامة ويا حكومة الوطن ويا معارضة، حاربوا الجوع.

اسرار غير سرية

لو كنت مكانك

اتهم احد الوزراء السابقين مادبة عشاء حضرها العديد من السياسيين ومن ضمنهم احد وزراء الحكومة ممن يعتبر من اركانها الاساسيين وتم خلال المادبة توجيه عدة انتقادات للحكومة وهم بالمناسبة وزراء سابقون، فرد عليهم الوزير الحالي: بانه عندما تصبحون مكاننا وزراء فاننا ستتكلم بنفس اسلوبكم وانتقاداتكم للحكومة ولكن الان ما دمنا ضمن الحكومة فنحن سندافع عنها مهما كانت اعمالها.

استقالة ثقافية

يقال بان الكاتب والاديب المعروف مؤنس الرزاز قدم استقالته من وزارة الثقافة كمستشار بعد تفاقم الخلافات بين الرزاز والوزير.

نريد اعضاء البلدية

لا تزال الكتل الانتخابية لانتخابات بلدية الرمثا تواجه مشكلة رفض المواطنين هناك الترشيح كاعضاء المجلس البلدي والسبب يعود لحرص كل عشيرة على عدم خوض هذه الانتخابات استعدادا للانتخابات النيابية واذا ما استمر الاصرار على عدم الترشيح ربما يلجأ الى تعيين اعضاء من قبل الحكومة.

مشاركة

ما زالت المشاركة في الانتخابات البلدية بالنسبة لحزب جبهة العمل الاسلامي تثير غضب الكثير من كوادر الحزب على اساس ان هذه المشاركة نتائجها معروفة وهي التضييق ومن ثم افشال مرشحي الحزب وبدأت هذه الاصوات بالارتفاع خاصة بعد نتائج انتخابات غرفة تجارة الزرقاء حيث يتهم الحزب الحكومة بانها تدخلت في نتائجها لصالح الكتلة الفائزة.

وشكك مصدر من داخل الجبهة ان تلجأ الى مقاطعة الانتخابات البلدية على اساس ان ذلك سيزيد من توتر علاقاتها مع الحكومة التي يحرص الجانبان عدم وصولها الى مرحلة الصفر وخاصة في هذه الفترة الحساسة.

تطبيع

احد مالكي احدى الصحف الاسبوعية ذهب الى الضفة الغربية مؤخرا من اجل السماح لصحيفته بالتوزيع هناك، وعد هيئة تحرير الصحيفة بان لا يجري اي اتصالات مع الاسرائيليين او اي تصرف يدخل من باب التطبيع، الا انه وبعد وصوله هناك تحدث مع الاذاعة الاسرائيلية في لقاء اذاعي هاجم فيه المعارضة الاردنية لمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية .. اكيد يا استاذ نايف .. فانت التزمت للصحفيين بعدم الاتصال بالعدو .. ولكن اذاعتهم مش عدو، والا لما قبلت باجراء الحوار ..

ائتلاف المعارضة بدأ يدرس الخيارات للرد على صاحب هذه الصحيفة ويقال ان هذه المعارضة لديها معلومات لم يتم تداولها من قبل حول هذا الشخص.

اسرار غير سرية

بيادر الوطن

اسرائيل الاحزاب السياسية ومطامعها

[illegible]

الرشد في الحزب السياسي كتاب جديد

صدر مؤخرا عن مركز الاردن الجديد للدراسات كتاب الرشد في الحزب السياسي في ١٤٤ صفحة من القطع الكبير.

ويتضمن الكتاب المحاضرات والابحاث التي قدمت في ورشة العمل حول الحزب السياسي التي نظمها المركز [illegible]

[illegible]

من تحت القبة

تكتبها : سميرة عوض

غياب

غاب الشريف زيد عن جلسة الاحد بسبب سفره للخارج
كذلك غاب الوزراء : سلامة حماد ، د. ريما خلف ، علي ابو الراغب وسمير الحباشنة ... جعل المانع خيرا .

بعيد انتظار طال لقدوم الامين العام السيد حكم خير لمنصة الامانة .. تقدم السيد نذير العطيات - مساعد الامين العام - ولاول مرة - جلس مكان السيد الامين العام .. الذي غاب ولا احد يعلم سر غيابه .

ومن النواب غابت السيدة توجان فيصل ..

ملحوظات

- هدوء غير مبرر ساد جلسة الاحد رغم ضراوة اعتراض النواب الاسلاميين ورئيس اللجنة القانونية على دستورية مشروع القانون المعدل لقانون سلطة المياه .

- كانت المقاعد المخصصة للاعلاميين ان تخلو من الصحفيين .. في حين غصت بهم في الجلسة التي سبقتها ..(الخاصة بقانون المقاطعة) .

- زودت مقاعد الاعلاميين بزجاجات المياه في حين جفّ ريقنا في الجلسة السابقة .. يا امانة المجلس : تذكروا بان الدنيا حر ..

- بشرى سارة للاخوة العمال : ناقش المجلس في جلسته (١٠) مواد من قانون العمل وبهذا لم يبق الا (٦٥) مادة من اصل (١٤٥) .. هانت .

- اطالة غير معقولة او مبررة تحدث قبيل تحويل مشاريع القوانين للجنة المختصة .. على راي السرور : اذا كان تحويل القوانين ياخذ كل هذا الوقت ، فكيف مناقشتها ؟!

- تم تبادل المقاعد بين نواب جبهة العمل الاسلامي فقد جلس العكايلة بجانب عويضة ، في حين جلس الكوفحي بجوار العكور مكان العكايلة .. ترى لماذا تبدلت المقاعد .. او المواقع ؟

لماذا لا تعامل اسرائيل بالمثل ؟

تساءل النائب طاهر المصري - وهو تساؤل مشروع - لما لا تطبق نصوص معاهدة السلام على طرفيها الاردني والاسرائيلي .

(نحن نرى ونسمع ونلمس المطالب من جهات عدة تطلب من الاردن فقط ان يفعل ذلك ، ولا نرى احدا يوجه نفس المطالب ونفس الضغوطات لاسرائيل ، مطلوب من اسرائيل اولا ان تغير قوانينها واجراءاتها الادارية وممارساتها التي تتعارض مع معاهدة السلام .

٩٣٪ من اراضي اسرائيل مملوكة للدولة او لمؤسساتها ، وبموجب المادة الاولى من القانون الاساسي : اراضي اسرائيل الذي اقره الكنيست بتاريخ ١٩٦٠/٧/١٩ فان "ملكية الاراضي في اسرائيل سواء كانت اراضي عائدة ملكيتها للدولة او لسلطة التنمية او الكيرين كايمت ، لا يمكن نقل ملكيتها بالبيع او باي وسيلة اخرى" هذا يعني ان سوق الاراضي والعقار في اسرائيل مغلق بشكل كامل على الاردنيين بينما مطلوب منا فتحه لهم في الاردن ولو ببعض القيود عليه ، وهذا الواقع ينطبق ايضا على السوق المالي وعلى لنشاء والمساهمة بالشركات .

اطلب من الحكومة الموقرة بيانا توضح فيه موقفها من هذه الامور ، واطلب منها وضع ضمانات قانونية كافية تحد من مخاطر الغاء القانون ؟).



واهم .. واهم .. واهم



اقتراحات برغبة

اللوزي : اقترح ربط كافة احياء الجبيهة بشبكة المجاري العامة .

اللوزي ايضا : الجبيهة بحاجة لمدرستين ابتدائيتين احداهما للذكور والاخرى للاناث .

د. عويضة : منطقة الحرشة بعين الباشا ايضا بحاجة للربط بشبكة الصرف الصحي .

الجنيد : قرى عجلون تشكو من قلة الطحين .. وهذا ينسحب على بقية المملكة .

للعلم - الجنيد ليس نائبا لعجلون !!

خالد عبد الغني : لماذا مؤسسة النقل العام وحدها تحتكر المواقف وسط عمان .. الشركات الاهلية والصغيرة تحتج .. !

لمصلحة من ...



الكباريتي لابي سهل .. وبعدين معاك .. تعال معاي

النداء " ستكتب سيناريو الخلاف الذي فجرته كلمة النائب المهندس عبد الهادي المجالي .. دونما تدخل او تعليق منها :

عبد الهادي المجالي : "ان المطلوب ادراك الحقائق بدقة وعدم التسليم للديماغوجيا والرطانة السياسية الفائضة ، فالقوانين ليست مقدسة خاصة اذا كانت تخطها المصالح والزمن ، والمعاهدات لا تبيع الوطن ..." .

لمصلحة من يجري اضعاف بناءاتنا ومحاولة النيل منها ، ولمصلحة من يريدون تصوير الارادة السياسية والوطنية الاردنية بانها متهافتة ومفرطة ؟ ...

..... يمكننا ان نقيم حوارا نحافظ فيه على وحدتنا ومصالحنا خاصة وان القوى الموقعة على البيان (لما تسمي نفسها بالاحزاب الوطنية) يقف على راسها جبهة العمل الاسلامي الممثلة في البرلمان بمجموعة كبيرة من النواب تستطيع ان تعمل عبر القنوات الصحيحة من خلال اليات العمل المتفق عليها وليس من خلال البيانات المشهرة والمشككة والموقعة من تسميات لا نعرف حجومها ومدى صحتها ...

د. محمد عويضة : هذا خروج عن القانون .. وخروج عن العادة ان تهاجم الاحزاب .

مفلح الرحيمي لعويضة : اسحب كلامك !

صوير لعويضة والكوفحي الذي ساند زميله : انتو كمان هاجمتونا ..

[داودية تدخل وكذلك الكباريتي والحباشنة للسيطرة على الوضع ، وزير العدل والداخلية ناديا على سمير وعبد الكريم]

المشادة الكلامية بين نواب جبهة العمل

الكساسبة للرحيمي : ما بيصير يا رحيمي .. خلص عاد .

يا شيخ بكاني عاد

هاشم الدباس لعويضة : لما يجيك الدور احكي اللي بدك اياه .

الرحيمي : بدي اعرف مين المرتزقة يا مرتزقة ..

الزين يضع يده على فم صوير ليمنعه من الاستمرار بالصراخ .. ويقول له : اهدأ .. ما بيصير هيك .. احنا نواب هنا مش لحزاب .

السرور : اذا كان هذا نقاش نواب الامة فكيف حال الناس في الخارج ؟

الرحيمي لعويضة : انت بتعرف مين المرتزقة .. خليه يسحب كلمته خليه يسحبها .

العكايلة : ما رح يسحبها شو ما كانت .

بتعرفك من اليرموك

د. فواز الزعبي : مفلح ما حكى شي .

الرحيمي : هو يعرف مين المرتزقين .

د. بسام العموش للسرور : استعمل النظام الداخلي

د. السرور : ما في اسوأ من هيك نظام .. خالصة

د. فواز الزعبي : يحاول اخذ نقطة نظام.

السرور بعصبية : يا اخ فواز شو المطلوب .. أ .. ر .. ج .. ووك

داودية : يا فواز اقعد محلك (الى جوار الرئيس) .

السرور : اكمل كلامك يا عبد الهادي ضمن المعقول .

واكمل النائب المجالي كلمته بهدوء .

بعيد ذلك شوهد النائب المجالي والكساسبة يجلسان معا في الصفوف الخلفية ويتعاتبان .

العكايلة وقبيل بدء كلمته قال : بداية اعتذر عما بدر مني .. فانا كاستاذ جامعي .. وكشخص تربى تربية اسلامية لم اكن انوي القيام بما قمت به من رد لولا سلسلة من التطاولات والتجاوزات طالت الحركة الاسلامية .. واعجب لمن يرشق الاخرين بالحجارة ويسكن في بيت من الزجاج ...

على فكرة الحكومة .. اكتفت بالمراقبة !

الزين يكتم فم صوير بيده ليمنعه من الكلام





الهويمل : لا والله .. ما بتصير

داودية بين الرحيمي والمجالي

ان كنت ناسي !

لست بحاجة لتذكيري بقانون التقاعد فقد سبق وان عملت في مؤسسة الموانئ (١٥) عاما .. جاء ذلك في رد الكساسبة على وزير النقل حول اسس الاحالة على التقاعد في المؤسسة وتاجيل احالة البعض ..

وزير النقل يموره طالب الكساسبة

تزويده بالبيانات والوثائق اللازمة ليقوم بالاستيضاح عن كل حالة والرد عليه .

الكساسبة لم يدع وزيرا - مرتاح البال - فها هو يحاطه بسؤال جديد حول قرار مجلس ادارة مؤسسة الموانئ بزيادة نسبة اقتطاع صندوق المساعدات من ١٪ الى ٢٪ وسبب انتقاص الدعم الذين كانوا يحصلون عليه لدفع الكهرباء .

شوف لي الكساسبة متى بخلص اسئلة

ماشي .. ماشي .. بس !

هذا لا يجوز قالها المهندس علي ابو الراغب احتجاجا على كلمة النائب عبد العزيز جبر .. الامر الذي دفع رئيس المجلس للقول : يا شيخ جبر الخطاب يوجه لرئيس المجلس - اي رئيس مجلس النواب ولا يجوز توجيه الكلام لغيره .

جبر : ماشي .. ماشي .. بس خليني اكمل ..

لو كنت وزيرا متقاعدا

الدكتور نزيه العمارين طالب الحكومة باعلامه عن قانونية الامتياز الممنوح للوزير باعطائه راتبا تقاعديا دون ان يكون له خدمة سابقة خاضعة للتقاعد !

رد الحكومة اكد على ان الوزير يكتسب حق التقاعد عند اعتزاله الخدمة الوزارية سواء بالاستقالة او بالوكالة اذا اكمل سبع سنين خدمة مقبولة للتقاعد .. اي سبع سنين عمل في الحكومة .

ترى كم عدد الوزراء الحاليين الذين يدخلون الحكومة لاول مرة ولكن عندما دخلوها اصبحوا وزراء .

اتحدث باسمي فقط

مع ان النائب عبد الله اخو ارشيدة بدا كلامه بسؤاله من هي الحكومة ؟ واجاب انها انا وانا - بالطبع هو يقصد انا وانت .. انا اتحدث باسمي .. وعن نفسي فقط لتصون هذا البلد الضعيف .. الجائع الذي استشرت فيه البطالة .. المتآمر عليه " المثير في الامر انه اختتم كلمته الطويلة بقوله "ارجو ان يختصر الزملاء" ..

عندها ضحك النواب والوزراء طويلا .. ونكاد نجزم انهم حمدوا الله انه يتكلم عن نفسه .. فبلدنا ليس ضعيفا وليس جائعا .. والحمد لله

قرح .. ابو جاموس

استهل النائب ابو جاموس كلمته باية قرانية كريمة (ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله) ولانه استبدل الفتحة على القاف بالضمة .. هب الجميع لاصلاح القراءة .. اكيد النواب كانوا كلهم اذانا صاغية ..

مسك الختام

لا ادري لماذا التاكيد على الاستثنائية وادراج قوانين المقاطعة فيها .

هل ليقال : ختامها مسك وليس مسك .

اما ختام ماذا فلم يقل النائب بسام العموش .

(٢٢٩) قرارا في (٣٦) اجتماعا وما زالت الاجتماعات مستمرة

...

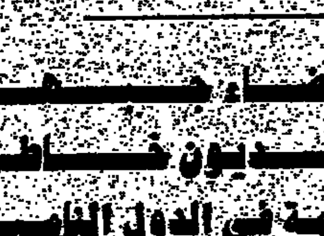
بطاقة نائب

الدكتور عبدالمجيد العزام لـ "النداء"

الانطباع بان جميع اعضاء جبهة العمل الوطني مستقلون خاطئ

لست مع مشاركة النائب في الحكومة في الدول النامية

د. العضاة الوحيد الذي استقال فعليا والاخرون لم تكن استقالاتهم جدية



لقاؤنا مع الدكتور عبد المجيد العزام في "بطاقة نائب" تدخلنا للحديث عن "الوزارة" كونه يتولى حقيبة الدولة للشؤون البرلمانية وهو على رأي احد المستوزرين يحظى بمكتبين احدهما في رئاسة الوزراء والاخر في مجلس النواب حتى في المركز الاسلامي (مكان عقد الجلسات الاستثنائية) له مكتب . والدكتور العزام مدرس العلوم السياسية في جامعة اليرموك "سابقا" والفائز بعضوية مجلس النواب الثاني عشر .. عضو في جبهة العمل الوطني .. ولكنه لا ينتمي تحت لواء اي حزب ..

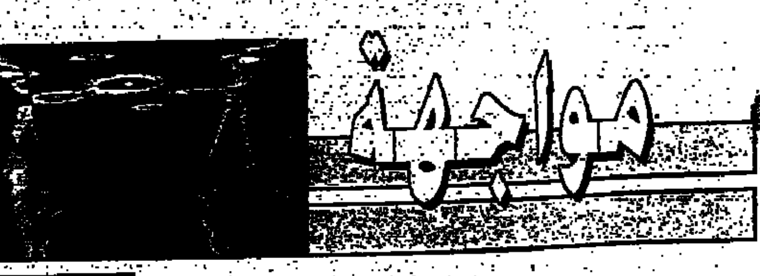
النداء : هل انت حزبي ؟

- انا لست حزبيا ، ولم يسبق لي ان كنت حزبيا ، ولكن هذا لا يمنع ان انتمي لاحد الاحزاب مستقبلا .

النداء : لكن من المعروف انك مهتم جماعية وانك احد اعضاء جبهة العمل الوطني ؟

- هذا الانطباع الكون لدى الكثير من الصحفيين وغيرهم ، بان جميع اعضاء جبهة العمل الوطني المستقلة اعضاء في حزب العهد وهذا انطباع خاطئ ، لان هناك عدد من اعضاء هذه الجبهة ليسوا اعضاء في احزاب سياسية .

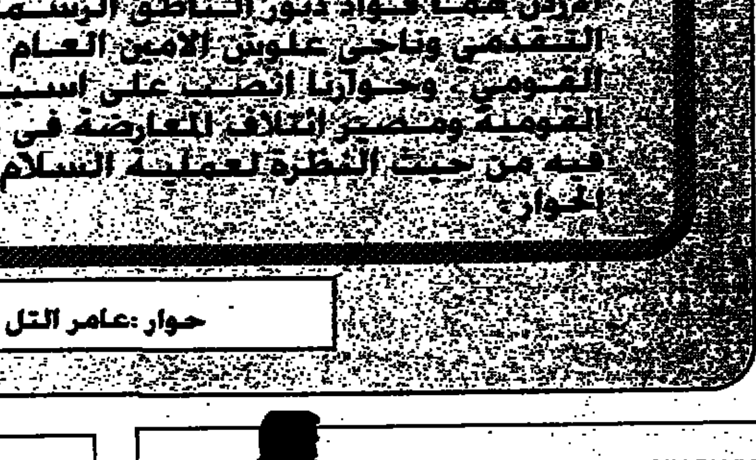
...



دبور وعلوش في مواجهة غير معلنة

دبور : خلافات الاحزاب القومية على القضايا السياسية فقط

علوش : الضياع والبلبلة اسباب عدم توحد الجماعات القومية



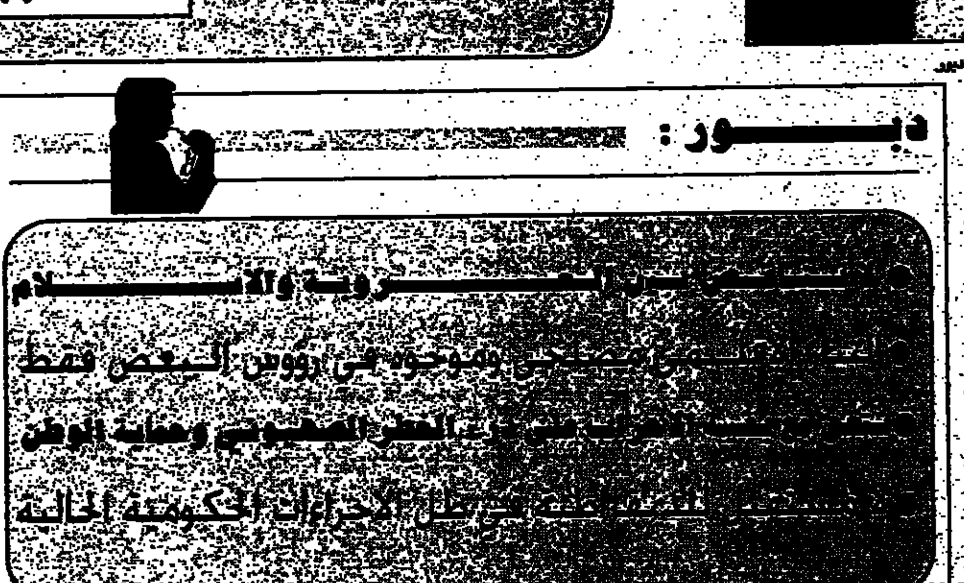
في مواجهتنا لهذا العدد اثنين من اقطاب الاحزاب القومية في الاردن هما فؤاد دبور الناطق الرسمي لحزب البعث العربي التقدمي وناجي علوش الامين العام المساعد لجبهة العمل القومي ، وحوارنا انصب على اسباب عدم توحد الاحزاب القومية ومصير ائتلاف المعارضة في ظل التناقضات الموجودة فيه من حيث النظرة لعملية السلام وقضايا اخرى . وكان هذا الحوار .

حوار : عامر التل



دبور

علوش



دبـــور :

- [illegible] بين العروبة والاسلام
- [illegible] مصلحي وموجود في رؤوس البعض فقط
- [illegible] العدو الصهيوني وحماية الوطن
- [illegible] الاجراءات الحكومية الحالية

علـــوش :

- عدم وحدة الاسلاميين والقوميين سبب كوارثنا الحالية
- التيار الاقليمي تدميري ومرتبط بالامبريالية العالمية
- هناك خطر حقيقي على ائتلاف المعارضة نتيجة اختلاف النظرة للسلام
- مقبلون على نوع جديد من الاحكام العرفية

القناة : هناك اكثر من حزب قومي على الساحة الاردنية ؟ كيف تتعايش ؟ لماذا لم تجتمع ؟ وما هي العوائق التي تحول دون هذا التوحد ، برأيكم ؟

دبور : الاحزاب القومية المتواجدة على الساحة الاردنية كانت في الاصل حزبا واحدا او غالبيتها جاءت من رحم حزب البعث العربي الاشتراكي بشكل اساسي وقبل ان نتحدث عن الوحدة نتحدث عن الاسباب التي ادت الى ابتعاد او انفصال البعض عن حزب البعث العربي الاشتراكي الاساسي ، واتجاهها لبناء حزب خاص بها ، فلو القينا نظرة الى مجموعة الاحزاب القومية في الساحة لوجدناها جاءت من حزب البعث الاساسي ، واغلبها هم من البعثيين الذين حملوا فكر حزب قومي رئيسي جاء في بداية الاربعينات ، الفكر لهم واحد والمنبع واحد ، لكن العوائق التي تحول دون وحدتهم هي التراكمات والترسبات في عقل هؤلاء الناس الذين تركوا الحزب ليشقوا طريقهم .

نحن في حزب البعث العربي التقدمي لا يوجد لدينا اية تحفظات على احد في الاطار الفكري ، لنعترف ان هناك خلافات في النظرة السياسية للقضايا التي تواجه الامة العربية بين هذا الحزب وذاك ، كما يجب ان نعترف ان هناك ايضا امور تخص كل واحد من هؤلاء ، وهذه الامور الذاتية عكست نفسها الآن على الوحدة ، ولكن في القضايا المتفق عليها سياسيا نتواجد معا ، فمثلا هناك مجموعة من الاحزاب القومية متواجدة في ائتلاف احزاب المعارضة الاحد عشر ، وعندما نلتقي على حماية الوطن والامة ومواجهة اخطار العدو لا فرق بين هذا وذاك ، وصدقني في الكثير من القضايا التي تخص الفكر تكون مواقفنا واحدة ومتطابقة بشكل كبير ، لاننا في الاساس ابناء مدرسة واحدة ، ابناء فكر واحد ، ونظرتنا لوحدة هذه الامة ونضالها من اجل هذه الوحدة تجمعنا ،

وان كانت تفرقنا الاحداث او المواقف والنظرة والتحليل والرؤية للاحداث السياسية ، ودون ان نغرق في التفاصيل فالقضايا السياسية المختلف عليها كثيرة وهامة ومفصلية في مستقبل الامة ومن اهم هذه القضايا التي لكل اتجاه قومي نظرة خاصة لها على سبيل المثال حرب الخليج الثانية وقد كان الانقسام الواضح في الصف القومي حول هذه الحرب اسبابها ونتائجها .

علوش : هناك اكثر من حزب قومي على صعيد الاردن وهناك ايضا اكثر من جماعة قومية على الصعيد القومي وتلك مشكلة لم تبدأ الان لقد بدأت في بدايات هذا القرن عندما تشكلت الجماعات القومية من حزب العهد الى العربية الفتاة الى حزب الاستقلال العربي ، وكان هناك مشكلة دائمة ان النخب العربية القومية لم تستطع ان تشكل جبهة قومية واحدة لمواجهة المخططات المعادية ولتعبئة قوى الشعب لتحقيق الهدف المركزي لكل القوميين الا وهو الوحدة العربية .

اما بالنسبة لوجود التعدد في الاحزاب القومية يعكس الضياع والبلبلة على صعيد النخب القومية التي لم تستطع خلال تاريخ نضالها الطويل ان تحسم مجموعة من الامور الفكرية والسياسية ، فعلى صعيد الفكر هناك نوع من الضياع فيما يتعلق بتحديد جوهر معنى الوحدة العربية وهناك اختلاف حول اساليب تحقيقها وهناك ايضا اختلاف حول القوى القادرة على تحقيق الوحدة والملتزمة بها هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فهناك نوعا من الذاتية التي تجعل كل جماعة قومية تعتبر نفسها الجماعة القومية الاساسية المؤهلة للقيادة والقادرة عليها والتي تفترض بكل الجماعات القومية الاخرى ان تلتحق بها وان تتبعها وهو ما لم يمكن ان تقوم بتجميع التيارات القومية الاساسية المختلفة [illegible] بتجاوز الاردن في مشكلة الاحزاب والجماعات القومية الاساسية هي انها جزء من تيارات قومية موجودة في اقطار عربية اخرى ، ولم تكن في يوم من الايام في الاردن جماعة قومية نشأت على صعيد اردني او اساس اردني وهيأت نفسها لتكون قيادة على صعيد الاردن ولتكون قادرة على الاسهام في تنمية الحركة القومية على الصعيد القومي العربي ، ان كون الاردن ساحة صغيرة يجعلها غير قادرة على تنمية تيارات سياسية اساسية ، ولذلك كل التيارات السياسية الموجودة والمؤهلة للتنظيم والتعبئة والقيادة كلها تيارات مرتبطة بالعمل القومي على الصعيد العربي وبالعمل الاسلامي على المستوى الاسلامي وبالعمل الماركسي على الصعيد العالمي ، وهي بالتالي ليست تيارات مرتبطة بالساحة الاردنية بمعنى الانبثاق من هذه الساحة ، ان هذا لا يشين هذه القوى والجماعات حتى لا نجد انفسنا متفقين مع الجماعات القطرية الاقليمية التي تحارب كل ما هو قومي وكل ما هو اسلامي وماركسي بحجة انه مرتبط بالخارج ، ومن هذا المنطلق فتركيزنا على هذه النقطة لا يتعلق بتبني الاتجاهات القطرية التي تتهم كل اتجاه قومي يكون انعكاسا للتجربة القومية خارج القطر على انه اتجاه مرتبط بالخارج ، ومع ذلك فان اشكالات الحركة القومية على الصعيد القومي تنعكس على كل الساحات فتنعكس على الساحات الاساسية كمصر والعراق وسوريا وتنعكس على الساحات الثانوية كلبنان والاردن والامارات العربية المتحدة وتونس ... الخ .

ومن هذا المنطلق فان وحدة الجماعات القومية في الاردن ليست مرتبطة بخلافات على الساحة الاردنية فقط وانما مرتبط بخلافات التيارات القومية على الصعيد القومي ، خلافات قومية احدثت انقسامات وانشقاقات لا في الاردن فقط انما في سوريا والعراق ومصر وفي كل مكان ولهذا فالحركة الناصرية وهي حركة واحدة تنتمي الى الرئيس جمال عبد الناصر والى الميثاق القومي ومع ذلك فان الحركة الناصرية في لبنان لا تشكل حركة واحدة انها مجموعة من الحركات وفي الاردن لا تشكل مجموعة واحدة وكذلك هنالك خلاف في حزب البعث العربي الاشتراكي الذي ولد احزابا وانتسمها انقسامات وعلى هذا الاساس فان هنالك انقساما عميقا في الحركة القومية على الصعيد القومي ينعكس نفسه في كل الاقطار العربية ومنها الاردن ، اما بالنسبة لعوائق الوحدة بين الجماعات القومية هي عوائق الوحدة في الحركة القومية على الصعيد القومي كله وهي ناتجة بشكل رئيسي عن الاسباب التالية اولا : هناك نوع من الذاتية في الحركة القومية تجعل كل طرف قومي يعتبر نفسه الطرف القومي الاساسي الذي يجب ان تتبع له او ان ترتبط به الفئات القومية في كل الاقطار وهذا يقود الى كثير من الخلافات والانشقاقات .

ثانيا : ان الحركة القومية بكل اتجاهاتها لم تدرك في يوم من الايام اهمية تشكيل الجبهة السياسية القومية الواسعة وكانت دائما تعمل بمنظور حزبي ضيق ولا تعمل بمنظور جبهوي واسع ولذلك فقد كثرت الخلافات بدل من ان يتم الاتجاه الى الوحدة ان فكرة حزب المؤتمر مثلا الذي انشأه غاندي والذي وحد الهنود ووحد القومية الهندية لم ينشأ على الصعيد العربي على الاطلاق وبالمقابل نشأت نظرات حزبية ضيقة لا تستطيع ان تستوعب الحركة القومية ولا تستطيع ان تستوعب التحالفات مع القوى السياسية ذات الاهداف المشتركة حتى عندما قاد هذه الحركة الرئيس جمال عبد الناصر الذي لم يكن لديه حزب ولكن الناصريين الذين كانوا يؤيدونه تحولوا الى العقلية الحزبية الضيقة واخذوا يحزبون انصارهم فشقوا الجبهة الواسعة التي كانت تسير وراء الرئيس عبد الناصر بدلا من ان يوحدوها واججوا الصراع مع القوى القومية الاخرى من حركة القوميين العرب الى حزب البعث العربي الاشتراكي وهذه القوى ايضا اسهمت في تاجيج مثل هذا الصراع الذي قاد الى الانشقاقات والخلافات والانهيارات التي نراها في هذه الايام .

القناة : كان في الفترة السابقة تنافر بين الاسلاميين والقوميين وصل الى درجة العداء ، ولكنكم الان تشتركون في ائتلاف واحد معهم ومع الاحزاب اليسارية الاخرى ، هل تعتقد ان اسباب تلك الظروف الحالية لم تغير العقلية عند قيادات هذه التيارات ؟

دبور : لا يوجد على الاطلاق اي تناقض بين العروبة والاسلام ، فالاسلام جاء للعرب وبلغة العرب ووحد العرب ، والعرب هم الذين رفعوا راية الاسلام ونشروها في ارجاء المعمورة والتكامل بين الاسلام والعرب هو الاصل والاساس ، انما ما جرى بين الاسلاميين ولا اقول الاسلام وبين القوميين في الفترات السابقة كان له مجموعة عوامل داخلية وخارجية حيث ان الاستعمار الذي كان يهيمن على المنطقة لا يريد ان يراها موحدة ، فكان يخلق المشاكل ويفرق بين الناس ويوجد الاسباب للفرقة كي لا يتوحد ابناء الامة العربية ، فحاول ايجاد عامل الفرقة بين الاسلاميين والقوميين لانه اذا اتحد الاسلام بالعرب يصبح قويا وخطرا يتهدد اعداء الامة العربية والامة الاسلامية ، ولذلك الذي كان هو الشيء غير الصحي ، والصحيح ان يتصاهر العرب والاسلام اي الذين يحملون الفكر الاسلامي والذين يحملون الفكر القومي ليوحدوا جهودهم للخروج من الحالة التي تعيشها الامة العربية والتي لا يمكن الخروج منها الا بوحدة الروح والجسد ، الروح الاسلامية مع الجسد القومي ، وعندما تصبح هذه الامة معافاة وصحية .

ولا استطيع ان انكر ان من اسباب هذا العداء كان مقدار الوعي للذين حملوا الفكر الاسلامي ، والذين حملوا الفكر القومي .

اما اتفاق احزاب المعارضة الاحد عشر فهو لقاء على حماية الوطن من اخطار العدو الذي يحتل ارض عربية اسلامية فوق هذه الارض القدس الشريف ، والمسجد الاقصى المبارك ، وكل انسان مخلص لوطنه ولامته ولقضاياها ومستقبلها فهو يعمل ، ويضع ايدينا في ايدي كل هذه الفئات سواء كانت اسلامية او يسارية او قومية تتحد في مواجهة هذا الخطر وحماية هذه الامة والتصل الى كل ما هو مفيد وايجابي لمستقبل هذه الامة ، وقد تكون الناس قد بدأت تنمو بوعيها وفكرها وتنضج اكثر فاصبحت الرؤية اشمل وخرجت من الاطار العصبوي التنظيمي الضيق ، الى الاطار الاوسع وهو العمل من اجل حماية هذه الامة وتحقيق اهدافها ومصالحها ، وبالتالي يجب ان تذوب كافة التناقضات الصغيرة من اجل مواجهة التناقض الكبير مع العدو الغاصب المحتل لارض عربية اسلامية والعرب المسلمون امة واحدة يعيشون معا ، ولا يجوز ان يبقوا في حالة فرقة في مواجهة العدو ، لان الوحدة هي الطريق الاصوب لدرء المخاطر وحماية الوطن ، وعلى الجميع ان يكونوا معا في مواجهة الاخطار المحدقة بالوطن العربي .

علوش : اننا فعلا معنيون الان بتحقيق مثل هذه الجبهة بين القوميين والاسلاميين والقوى التي تنتمي الى معسكر اليسار السابق مؤمنين بذلك لاننا نعتقد ان هذه الجبهة كان يجب ان تقوم في الاربعينات والخمسينات والستينات والسبعينات ولاننا نعتقد ان عدم قيامها ادى الى النكسات الراهنة التي نعيشها هذه الايام ولا نعرف الى اي حد يشاركنا كثيرون من المساهمين في هذه الجبهة الان بهذه الاراء ولكننا نعتقد ان ضغوط الظروف الراهنة هي من الاسباب التي ادت بالقناعة بقيام مثل هذه الجبهة ونأمل ونعمل بنفس الوقت لكي تستمر هذه الجبهة وتتطور ونعمل لكي يدرك كل مشارك فيها اهميتها على الصعيد الاستراتيجي وليس على الصعيد المرحلي الضيق ونعمل ايضا لتصحيح نمط العمل السياسي السائد في الوطن العربي كله لا في الاردن فقط ، فالاردن هو بقعة صغيرة في هذا الوطن الكبير وهذه البقعة لا تستطيع ان تقود لانها تتاثر اكثر مما تؤثر في مجرى الحياة السياسية العربية مهما حاولت السلطة ان تدعي لنفسها ان للاردن دور لا تستطيع ان تفي بمستلزماته .

القناة : بعد التهيارات العديدة التي شهدها العالم كيف تنظرون لمستقبل الفكر القومي في ظل تنامي التيار الذي ينادي بالاقليمية ؟

دبور : الانهيارات التي حصلت فيما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي او يوغسلافيا السابقة عززت الانتماء القومي فالكثير من هذا الانقسام او الجمهوريات او الدول التي نشأت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي كانت على اساس قومي اي عادت للقومية لم تنطفئ ولم تنتهي ولتمسك الناس بقوميتهم لم ينهها سبعون سنة من وجود الماركسية والاممية في الاتحاد السوفييتي او حتى في يوغسلافيا السابقة بعد الانقسام كل قومية عادت وتجمعت وبدأت بالاستقلال وبدأت ان تنحى منحى خاصا بها فهذا مؤشر على ان الفكر القومي فكر اساسي فكر يجمع وفكر يتاصل ولا يمكن او تزول ان تنصهر القومية مع قوميات اخرى فالقومية العربية والامة العربية لا يمكن ان تنصهر على الاطلاق في اي قومية اخرى حتى في ظل وجود الاسلام الموحد بين شعوب فارسية وبين الامة العربية الان نرى ان الشعب الفارسي هو شعب فارسي وهو مسلم ونرى ان شعبنا عربي وبالتالي لا يمكن على الاطلاق ان تاتي اي عقيدة او فكر تطغى على الانتماء القومي وتنهي الانتماء القومي بل يمكن ان تصقل هذه القومية وترتقي بالناس كما حصل عندما جاء الاسلام ووحد العرب في جاهليتهم وانطلقوا في الفكر الاسلامي وفي اللغة العربية والعنصر العربي انطلقوا لنصر الاسلام في كافة ارجاء العالم فالقومية والفكر القومي سيعيش وسيبقى ابناء القومية الواحدة متماسكين ومشكلتنا نصلا نحن كامة عربية باننا بدأنا نتعثر في رابطتنا العربية الاقليمية ، مرض سرطاني يهدد هذه الامة والتيار الاقليمي هو تيار مصلحي هذه الاقليمية موجودة في رؤوس البعض فقط وخاصة الذين لهم مصالح ذاتية اما ابناء الامة ابناء الطبقة المسحوقة ، في هذه الامة صاحبة المصلحة الحقيقية في التوحد والوحدة فهي وحدوية بالفطرة ووحدوية بطبيعتها وحتى انا لو انت عندما تواجه اي موقف في اي مكان تكون فيه في العالم وتلتقي عربيا صدقني ستخرج كل المشاعر باتجاه هذا الانسان العربي وتشعر بالالفة وتشعر بانك تلتقي معه باللغة وبالمصير وتجد الفة بينك وبين هذا الانسان فالانسان العربي هو قومي بالفطرة ولا يمكن لهذه الامة ان تقوى وتستعيد امجادها وقوتها وتدرأ الخطر عن نفسها وتمتلك ثرواتها وقرارها السياسي الا اذا تمسكت بفكرها القومي واذا توحدت على اساس انها امة عربية واحدة واللغة والمأساة والتردي والضعف ناجم عن الاقليمية وعن التطلعات المرتبطة اصلا هذه النزعات الاقليمية بمصالح فئات قليلة حاكمة تريد تحقيق مصالحها وتحاول تغذية القاعدة ومهما حاولت وتحاول تغذية القاعدة بان البعد عن هذه الامة هو لمصلحتها حتى ما جرى في الخليج ومن ازمة الخليج وردود الفعل التي حصلت خلال قيام دولة عربية بغزو دولة اخرى هذه لم تكن للتراجع الاقليمي لصالح المد القومي في الساحة الكويتية بالتخصيص ، الفكر القومي في اساس ولا يمكن ان تكون النجاة من حالة التردي الا بالتمسك بحبال الوحدة العربية اساسا .

القناة : بعد الانهيارات العديدة التي شهدها العالم كيف تنظرون لمستقبل الفكر القومي في ظل تنامي التيار الذي ينادي بالاقليمية ؟

علوش : هناك تيار سياسي عالمي يرتبط بالنظام الراسمالي العالمي يعمل على تفتيت وحدة العالم ومن كبرى اهدافه هو ضرب بناء الامم وتحويلها الى مجموعات من الدول والطوائف المتصارعة لان هذا يحقق للنظام الراسمالي العالمي غايتين الاولى انقسام هذه الامم الى قوى تتصارع بدلا من ان يتجه صراعها ضد الهيمنة الامبريالية والثاني ان هذا الصراع الذي يقود الى تفتيت مركزية الجماعات القومية يؤدي الى نشوء اسواق صغيرة غير قادرة على الانتاج وهي بحاجة الى الاستهلاك والاستيراد دائما وهي ايضا وحدات غير منتجة ، ان هذا الهدف يجعل كل الامم في خطر وما يجري في العالم يقدم لنا اثباتات حقيقية على ذلك ، ومن هذا المنطلق فنحن لا نرى وجود هذا التيار وهو اكثر شراسة مما يسمى بالقطرية او الاقليمية انه تيار تدميري لبنية الامم ، ان وجود مثل هذا الخطر من شانه ان يدفع الامم نحو المزيد من الوحدة وان يولد تيارات ثورية جذرية تقاوم هذا الاتجاه الامبريالي الذي يتجه الى التفتيت والهيمنة والسيطرة والنهب ، ولنا على قناعة بان ما يجري على الصعيد العالمي الان مما يسمى بالنظام الدولي الجديد والذي يترافق مع الدعوة اليه العمل الدؤوب على تفتيت وحدة الامم واثارة اوسع النزاعات في كل انحاء العالم ان ذلك كله سيقود الى نهضة جديدة على صعيد الامم ومنها الامة العربية من اجل ان تدافع عن وجودها لان وجود هذه الامم اصبح في خطر وجود الامة الصينية اصبح في خطر ، وجود الامة العربية اصبح في خطر كل وجود الامم اصبح في خطر ومن غير الطبيعي ان يمر ذلك دون ان تنهض الامم للدفاع عن وجودها ، كيف سيحدث ذلك ومتى ان ذلك مرتبط بمجموع الظروف السياسية والثقافية لدى كل امة من الامم ولكن ذلك قائم على كل حال .

القناة : كيف تنظرون لمستقبل ائتلاف المعارضة في ظل التناقضات الموجودة فيه من حيث النظرة لعملية السلام فهناك احزاب تؤيدها على اساس قرارات الامم المتحدة ، وهناك احزاب اخرى تعارض فكرة السلام مع العدو الصهيوني من الاساس ؟

دبور : احزاب المعارضة ائتلفت على اساس مقاومة الخطر الصهيوني الذي تجذر اصلا فوق ارض فلسطين وشرد الشعب الفلسطيني وعربا اخرين فهذا عدو لا تناقض في مواجهته ، هناك رؤى مختلفة منها ما طرح ان الوضع الدولي والعربي الراهن يتطلب ان نتعامل مع الواقع الموجود ، وهناك وجهة نظر تقول بضرورة اجتثاث هذا العدو من الاساس في اعتقادي انه لا يوجد خلاف حتى على اجتثاث هذا العدو بين هذه الاحزاب لان هذه الاحزاب من بناء هذا الشعب وهذه الامة ولا يوجد مواطن عربي واحد يوافق على بقاء هذا العدو مغتصبا لاي شبر سواء في فلسطين او جنوب لبنان او اي ارض عربية اخرى في سوريا او اي بقعة في الوطن العربي ، لكن الفرق في الوسيلة والتعامل مع الواقع الحاضر في ظل المعطيات العربية والدولية القائمة حاليا ، هذا الموضوع متروك جانبا لكل حزب ان يفكر كما يريد وله رؤياه الخاصة بها ، ولكن ما يجمع هذه الاحزاب بمختلف اطيافها السياسية والفكرية هو انها تتفق بشكل عام بان ما يجري الان بمعطياته هو خطر يتهدد الوطن والامة ، ما جرى في اوسلو ليس في صالح الامة العربية ولو كان لصالحها ولصالح الشعب الفلسطيني لما اختلفنا مع احد ولكن ما جرى في اوسلو وبعدها في القاهرة فيه انتقاص لحقوق الشعب الفلسطيني في رؤى كافة هذه الاحزاب الموجودة في الائتلاف ، وترى ان ما جرى في اوسلو بداية التصفية لقضية الشعب العربي الفلسطيني ، كما ان الاحزاب الاحد عشر ترى ان ما جرى في وادي عربة ونصوص الاتفاقية للمعاهدة التي جرى توقيعها بين الحكومة الاردنية وبين العدو الصهيوني ليست لصالح الشعب في الاردن وامتنا العربية ، وفيها انتقاص من حقوق السيادة فوق ارض عربية اردنية بقي العدو الصهيوني متواجدا فوقها ، وهذا يخالف الدستور والقوانين الاردنية السارية حتى الان حتى لو كان هذا الوجود ضمن حقوق الملكية او الاستئجار ، وهناك قيود اخرى في المعاهدة على وطننا تبعده عن محيطه العربي ، وتتفق احزاب الائتلاف على خطورة هذه المعاهدة الضارة على سيادتنا الوطنية وامننا الوطني والقومي وبلدنا ومستقبل اجياله ، فالائتلاف جاء على هذه الارضية وهذه الاسس العمل من اجل درء الخطر وتوعية المواطن تجاه هذه المخاطر هذا هو الاساس اما ما يتعلق في القضايا خارج هذا الاتفاق فلكل حزب حريته وطريقته .

علوش : ان ذلك يهدد وحدة احزاب المعارضة وقد واجهنا مثل هذه المشكلة اكثر من مرة داخل هذه الاحزاب ، فواجهناها ونحن نعد للمؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع وكذلك ليلة انعقاد المؤتمر ، اذ ان الاحزاب التي تدعو للتسوية السياسية ابدت اعتراضها على الوثيقة السياسية التي اعدت للمؤتمر ، واعتبر بعض المشاركين من هذه الاحزاب ان وجهة النظر هذه تمثل وجهة النظر القومية المتشددة ووجهة النظر الاسلامية مع ان القوميين والاسلاميين يعتبرون انهم قدموا تنازلات كبرى في صياغة هذه الوثيقة ، فهم لا يوافقون على ما يسمى قرارات الشرعية الدولية ومن هذا المنطلق فان هذه الجبهة تواجه مخاطر حقيقية ونحن ندعو زملاءنا من الذين اقتنعوا سابقا ان هناك شرعية دولية وانها ستحق لنا حقوقنا نطالبهم ان يعيدوا النظر بهذه الافكار والسياسة لانها اثبتت انها تنتج اوسلو والمعاهدة الاردنية الصهيونية وكامب ديفد ولا تنتج سلاما ولا تراجعا صهيونيا ومع ذلك فاننا لا نتوقع ان يعيد الزملاء النظر سريعا بهذه الافكار التي تبلورت لديهم خلال وقت طويل وسنناضل معا ونعمل معا من اجل ان تتعمق وحدة هذه الاحزاب والقوى السياسية ومن اجل ان يستمع كل طرف منا للاخر لان الاحداث هي التي ستكشف في السنوات المقبلة ما هو معنى السلام وهل سيتحقق وفق الشرعية الدولية او لا يتحقق فاذا حدث ان هناك قوى استطاعت ان تضغط على العدو الصهيوني ليقدم المزيد من التنازلات التي لم يقدمها حتى الان وقبلت هذه الاحزاب جميعها او بعضها بمثل هذه التنازلات الجزئية عندئذ سيحدث نوع من الانقسام سنكون اسفين له ولكننا في نفس الوقت لا نستطيع ان نقبل المساومة على الافكار المبدئية الاساسية فنحن لا نعتقد ان هناك شرعية دولية منذ ان قامت عصبة الامم المتحدة عام ١٩١٦ ونعتقد ان الشرعية الدولية قامت وفي برنامجها ان تفرض سياسات النهب والتقسيم والاستعمار كما هو ثابت .

القناة : على ضوء الممارسات الحكومية من حيث التضييق على المعارضة ،كيف تنظرون لمستقبل الديمقراطية في الاردن؟

دبور : المفروض ان هناك نهجا او طريقا ديمقراطيا قد تم التعامل به وانتهاجه خلال السنوات الماضية بعد عام ٨٩ ثم بعد صدور قانون الاحزاب والتعددية السياسية ونحن نفهم الديمقراطية حرية الراي لكل ان يقول ما يشاء ويريد ، طالما ان هذا القول يصب في مصلحة الشعب الاردني والوطن والامة العربية .

المستهجن هو مطاردة هذه المعارضة فمن يعمل من اجل مصلحة هذا الوطن وهذه الامة والحفاظ على امنه ومستقبل لاجياله واستقراره فيجب ان يحترم لا ان يلاحق او يطارد او يعتقل بسبب هذا الراي الذي لا يعتبر جريمة طالما يصب في مصلحة الوطن ، جريمة الراي ـ كما يقولون ـ هو عندما يكون الراي مدمرا للوطن .

ما نراه الان من ممارسات الحكومة يدل على انفعال واضطهاد ليس له اي مبرر المفروض ان الحكومة ايضا انها من ابناء هذا الوطن وعليها ان تعمل من اجله ، فهي تعرض رايها ووجهة نظرها والمعارضة تعرض رايها ووجهة نظرها ، ويتم التفاعل الحر بين هذه الاراء ، وفي النهاية السيادة للراي الصواب والصحيح الذي يخدم وحدة الوطن .

اما ان تغلق كافة الابواب الاعلامية وغير الاعلامية وتفتح السجون والمعتقلات للمعارضة ، فهذا مرفوض ويجب ان لا يكون على الاطلاق .

وبالتالي فاذا استمرت الحكومة على هذا النهج ، فليس هناك ديمقراطية اصلا ، وليس هناك مستقبل نعتمدا يولد طفل تقوم بالتخطيط لمستقبله ، فالديمقراطية في ظل هذه الاجراءات لا مستقبل لها ، يجب انضاج الاسس من كافة الاطراف لتحقيق الديمقراطية وحرية الراي .

ولنترك للمواطن يعبر عن رايه ما دام هذا الراي نابع من ارضية حب الوطن والانتماء له ومستقبل الديمقراطية في الاردن في ظل الظروف القائمة حاليا لا اساس له .

علوش : لم نكن نعتبر ان هناك ديمقراطية في الاردن اعتبرنا منذ ١٩٨٩ انه هناك انفراجا مؤقتا وهذا الانفراج مر بتاريخ الاردن مرارا منذ عام ١٩٥٠ وكانت له اسباب دولية وعربية ومحلية وكانت كلما وقعت السلطة في ازمة في علاقتها مع الشعب او علاقاتها العربية وفي ازمة ناتجة عن اضطراب علاقاتها مع المراكز الامبريالية كانت تلجأ الى نوع من الانفراج ولكن ما ان تحل مشاكلها حتى تعود الى سياسة القمع ، وفي عام ١٩٩٤ استطاعت ان تحل مؤقتا مشكلتين لم يكن قد حلتهما سابقا منذ ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ المشكلة الاولى طبيعة العلاقة مع العدو الصهيوني ، فقد استطاعت ان تعلن علاقة لم تعلنها في يوم من الايام وان تبني نوعا من العلاقة التي تطمئن اليها نسبيا في ترتيب المستقبل ولم تلتفت الى وجدان الشعب العربي والحقوق الثابتة للامة العربية فلجأت في تقدير ان هذا العدو يمكن ان يؤمن له في البناء السياسي لاي قطر عربي فالعدو استيطاني يطمع الى التوسع وقد يقبل ان يكون هناك قوى ضمن اطار مخططاته ، اما القضية الثانية هي طبيعة العلاقة مع امريكا فقد كان هناك ازمة في هذه العلاقة تتعلق بكيفية اخراج الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة ، فالضفة الغربية هي جزء من الاردن ولكن تم التوصل الى اتفاق حول هذه القضية .

نحن مقبلون في تقديرنا على نوع جديد من الاحكام العرفية التي لم تخ يوما في الاردن .



الصحفيون يطالبون بحقوقهم

تحقيق : هيثم الصادق

المعايطة : ينبغي ايجاد حالة نقابية للعاملين في الصحافة الحزبية

نايفة : الخاسر الاول من ابعاد العاملين في الصحافة الحزبية هو النقابة ومهنة الصحافة

يواجه الصحفيون في الاعلام الحزبي ظاهرة اقصائهم عن الجسم الصحفي الاردني بتعدده الوطني ممثلا بنقابة الصحفيين التي حافظت على اغلاق ابوابها في وجه مئات الصحفيين الاردنيين المتمرسين، دون مراعاة للاجحاف الناجم عن هذا الموقف بحقهم "النداء" بوصفها صحيفة سياسية وطنية تصدر عن المؤسسة الاعلامية لحزب الوطن. تعيش هذا الهم، وتكرس جهودها لاخراج الصحافة الحزبية من اسوار هذا الحصار غير المبرر، جنبا الى جنب مع العديد من الصحف الاسبوعية والحزبية الحريصة على تحقيق هذا الهدف، وتسهيل نيل محرريها لحقوقهم الوطنية والنقابية. استقصت اراء عدد من الصحفيين في الصحف الاسبوعية والحزبية حول هذا الموضوع، وفيما يلي اجابات وصلتنا:

يقول الزميل سميح المعايطة نائب رئيس تحرير صحيفة السبيل الاسبوعية رغم ان قضية عضوية الصحفيين العاملين في الصحف الحزبية قد حسمت مؤقتا قانونيا باتجاه عدم قبول عضويتهم في نقابة الصحفيين، الا ان هذا لا يعني اقفال القضية، ولا بد من جهد حقيقي من المعنيين في الصحافة الحزبية ومن نقابة الصحفيين من اجل ايجاد حالة نقابية للعاملين في الصحافة الحزبية ليدخل هؤلاء الجسم الصحفي النقابي ويستفيدوا من الامتيازات التي تمنح للصحفيين الممارسين.

ولعل القضية الاهم هي التعامل مع الصحف الحزبية باعتبارها كيانات صحفية طبيعية تمارس دورا وطنيا، وتساهم في رفع منسوب الديمقراطية والحرية، وتدافع عن حق المواطن وتتبنى همومه.

ان ما يمكن قوله دعوة العاملين في الصحف الحزبية الى مواصلة سعيهم لنيل حقوقهم، ودعوة الجهات الاخرى الى تبني هذه القضية ومساعدة المتضررين.

وفي سياق اجابته عن الموضوع ذاته، يقول الزميل اسامة الرنتيسي سكرتير تحرير صحيفة الاهالي ان معرفتنا بالعقلية التي تفكر بها الحكومة لدور النقابات المهنية بشكل عام، ومحاولات الحكومة الدائمة، مهننة النقابات وسلخها عن هدفها السياسي، يسمح لنا بالقول، ان التعديلات التي ستدخل على مشروع قانون نقابة الصحفيين لن يخرج عن هذا الاطار.

فنقابة الصحفيين الاردنيين، تعتبر النقابة الاولى في الاردن التي تحارب من يحاول الانتساب اليها من ابناء المهنة، وموقفهم من الصحافة الحزبية خير دليل على ذلك، اضافة الى العقلية التي تدير النقابة والتي ما زالت تصارع من اجل ايجاد تعريف رجعي للصحفي الذي يعمل في المهنة، يضاف الى ذلك كله موقف النقابة السلبي لا بل الرجعي في الدفاع عن قضايا الحريات العامة والحريات الصحفية بشكل خاص، فلم نسمع وجهة نظرها عندما اغلقت بعض الصحف، ولم نسمع حتى موقفها من "جرجرة الصحافة الحزبية" ممثلة برؤساء تحريرها الى المحاكم في قضايا مفتعلة هدفها التعطيل والضغط، وقضايا اخرى عديدة.

في كل الاحوال، لا اتوقع ان نرى تعديلات حقيقية وجوهرية، تخرج قانونا ديمقراطيا عصريا يحكم نقابة الصحفيين في تعاملها مع اعضائها ودورها الهام في الحياة العامة والسياسية والديمقراطية.

الرنتيسي : تعديلات مشروع قانون النقابة لن تخرج من الاطار العرفي

في اطارها، قائلا بداية القول ان الخاسر الاول من ابعاد العاملين في الصحافة الحزبية عن اسوار نقابة الصحفيين هي النقابة بشكل خاص ومهنة الصحافة بشكل عام، اذ ان من شأن هذا الابعاد هو جعل الصحفيين غير الاعضاء ان يمرحوا ويسرحوا من غير حسيب او رقيب في حين ان وجودهم داخل النقابة يجعلهم خاضعين لانظمة ولوائح النقابة.

لكن اغلب الظن ان النقابة لا يعنيها هذا الامر بقدر ما يعنيها المحافظة على المكتسبات المادية التي حصلت عليها حتى الآن بعدد محدود من الاعضاء، وزيادة العدد سيجعل الحصص تتناقص.

عن روز اليوسف القاهرية.

ويقيم الزميل سمير نايفة سكرتير تحرير جريدة العهد موقف نقابة الصحفيين اتجاه توسيع عضويتها، ولم شمل كافة الصحفيين المتدربين

د. حمارنه : تمييز ظاهر ضد الصحافة الحزبية

ان خطورة حرمان العاملين في الصحف الحزبية من لقب صحفي، رغم انهم ممتهنون لهذه المهنة منذ سنوات عديدة، من شأنه ان يؤدي الى انهيار التجربة الحزبية وبالتالي المسيرة الديمقراطية التي يعتز الجميع بوجودها. فالمنبر الاعلامي لاي حزب لا شك انه عماد الحزب ووسيلة الى عقول المواطنين، وتبقى صفة الصحفي عن العامل في الصحيفة الحزبية لا بد وان يبتعد الصحفيين المعترف بهم وغير المعترف بهم عن العمل في الصحافة الحزبية. الامر الذي يهدد هذه الصحف اما بالتوقف او الصدور بالمستوى المتدني.

وغير ذلك فاننا نرى في الاردن العجب العجاب من تقسيم الصحفيين الى صحفي حزبي تحرمه النقابة من عضويتها وصحفي غير حزبي مرحب به داخل النقابة، وبهذا التقسيم فان هناك سوء نية لا تقدر خطورته لخطورته بالفعل، علما ان اغلب العاملين في الصحف الحزبية غير حزبيين، وانما تم توظيفهم لاسباب مهنية، واذا سلمنا بهذا التقسيم فما هو مصير الصحفيين وكتاب الاعمدة الحزبيين والعاملين في صحف يومية واسبوعية غير حزبية ؟

ان ما يدعو للقلق هو محاسبة المواطنين حسب مواقفهم وانتماءاتهم لا حسب قدراتهم المهنية، وغير ذلك فالصحفي هو الصحفي الذي اوقف نفسه على هذه المهنة يعتاش منها سواء كان ذلك في صحيفة حزبية او غير حزبية.

يبقى القول ان هناك احزابا في مختلف دول العالم ولها صحفها ولم يجر سحب الاعتراف بها ووضعها في مصاف النشرات التجارية او العلمية او الصناعية، اما الامر الآخر فاننا نتكر، فكيف يتم الاعتراف بشرعية الاحزاب ولا يتم الاعتراف بشرعية صحفها ؟

ويقول الدكتور منير حمارنة - صحيفة الجماهير - حول الموضوع ذاته: ان عدم الاعتراف في الصحف الحزبية من قبل نقابة الصحفيين فيه تمييز ظاهر ضد الصحافة الحزبية، وهو الميل الذي يريد ان يثبت ان الصحافة الحزبية ليست جزءا من نسيج الصحافة الوطنية بشكل عام ولا يوجد شبيه لمثل هذا الموقف ابدا فالصحافة ان كانت حزبية او غير حزبية تقوم بنفس المهام ولكن من زوايا مختلفة وبتقديرات متفاوتة وهذا هو جوهر التعددية، والتي يفترض ان تتجلى في مختلف النشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لا يجوز التمييز بين صحيفة واخرى وبين صحفي واخر اذ علينا ان نقبل بالصحف المختلفة التي تصدر وفقا لمختلف القوانين.

ومن هنا فاننا نعتقد ان موقف النقابة ليس مفهوما وليس مقنعا، كما لا يعتبر رافدا لتعميق البنية المؤسسية في المجتمع لمختلف النشاطات ومن الامور المؤسفة، ان تقوم هيئة نقابية يفترض فيها الدفاع عن المهنة وحقوق لعضائها، باتخاذ مواقف ضد زملائهم من منطلقات بعيدة عن المفهوم النقابي والمهني.

ويضيف د. حمارنة ولا شك ان النقابة تعاني من بعض التلاعب ومنها على سبيل المثال لا الحصر ادراج الصحفيين الذين يعملون في المؤسسات الحكومية في قائمة الاعضاء وعدم ادراج الصحفيين العاملين في الصحف الحزبية هذا اضافة الى مشاكل اخرى يجري تداولها والتحدث عنها عند كل انتخابات جديدة.

سعت "النداء" للاتصال بالاستاذ سليمان القضاة نقيب الصحفيين لاعادة طرح هذه الاشكالية، واخذ وجهة نظره فيها، الا ان ظروف سفر الاستاذ القضاة حالت دون ذلك، "النداء" عازمة على طرح هذا الموضوع على الاستاذ القضاة فور عودته من الخارج، ونشر تفاصيل اللقاء في اعدادها القادمة.

نظرة شاملة على قطاع الزراعة في الاردن

اعداد : عاكف الزعبي

يمكن القول انه لا يوجد حوار وطني منظم ومسؤول في شؤون القطاع الزراعي. فلا يزال الحوار حول مسائل الزراعة يتسم بجدل وصخب مستمرين دونما اتفاق منذ ما يزيد على عقدين من الزمن، ولا تزال قضايا زراعية اساسية موضع خلاف واسع بين القطاع الخاص والحكومة من جهة وداخل الادارات الحكومية ومؤسساتها من جهة اخرى.

ويلمس المتابع دون عناء بان الحوار الدائر لا يقوم على ادراك من الاطراف المتحاورة لاهمية الحوار ورغبة حقيقية فيه، فهو حوار قسري تمليه الاحداث المتغيرة والمستجدة.

ورأينا فان بناء قاعدة بناءة لحوار وطني منظم وفعال لا بد وان يقوم على ثلاثة شروط:

الاول: التكلم بلغة العلم والخبرة العملية. الثاني: التكلم عبر مؤسسات تراكم الحوار وتحقق له التواصل المطلوب.

والثالث: التكلم استنادا الى شمولية النظرة لقطاع الزراعة.

المسألة السابعة: وصاية حكومية على قطاع الزراعة ومشاركة ضعيفة للقطاع الخاص:

في الوقت الذي يقع فيه العبء الاكبر في القطاع الزراعي على عاتق القطاع الخاص الذي يتولى انتاج وتسويق المنتوجات الزراعية ومستلزمات الانتاج فان صوته لا يكاد يسمع عند صناعة القرارات التي توجه مسيرة الزراعة، وينطبق ذلك بشكل خاص على المزارعين وبالتحديد على الصغار منهم الذين يمثلون الاغلبية.

ونعني بالتمثيل صورته المؤسسية التي تقوم على بناء مؤسسات لجميع فئات القطاع الخاص لتتولى كل فئة انتخاب ممثليها الذين يتولون خدمة مصالحها وتمثيلهم في مواقع صناعة القرار وفي الحوار مع الحكومة ومع فئات القطاع الخاص الاخرى.

ولقد تضخمت وصاية الحكومة على قطاع الزراعة فوضعت يدها على الحركة التعاونية عام ١٩٦٨ بتاسيس المنظمة التعاونية، وفي عام ١٩٧٤ بادرت الحكومة ذاتها لتاخذ على عاتقها تاسيس اتحاد المزارعين الذي اقتصر على منطقة وادي الاردن، وقد تم وضع الاتحاد تحت وصاية مباشرة لسلطة وادي الاردن، وقد جرت عملية قلب لقاعدة التمثيل فبدلا من تمثيل الاتحاد في مجالس ادارات المؤسسات الحكومية فقد مثلت المؤسسات الحكومية في مجلس ادارة الاتحاد.

هذا وفي الوقت الذي ظهرت فيه نقابات للعمال في قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات ظل العاملون في قطاع الزراعة بدون نقابة ولا يزال العمال الزراعيون غير مشمولين بقانون العمل وامتيازاته حتى الآن، ونفس الشيء جرى بالنسبة لقانون الضمان الاجتماعي الذي لم يشمل عمال الزراعة.

وقد ظهرت نقابات لاصحاب محلات النوفوتيه وصالونات الحلاقة وظل المزارعون بلا نقابة او اتحاد او اتحادات نوعية للتعاونيات، كما بقيت الزراعة بدون غرفة زراعية رغم مرور اعوام طويلة على انشاء غرفة للصناعة واخرى للتجارة.

ولقد ضاعف ذلك من مسؤوليات الحكومة واربكها وابقى على راي المزارعين وباقي العاملين في القطاع الزراعي من عمال وارباب عمل غائبا وغير موحد مما صعب مهمتها في معرفة رأيهم والتنسيق معهم فبدأ قطاع الزراعة وكأنه يسير على قدم واحدة ويعمل بيد واحدة وينظر من زاوية واحدة فقط.

المسألة الثامنة: آفاق زراعة القمح في الاردن:

الذين يحسمون الامر لصالح بناء الانتاج على اساس تحقيق الاكتفاء الذاتي يرون ان من الواجب تسخير كافة الامكانيات المتاحة والممكنة لانتاج اكبر كمية من القمح وليكن ذلك على حساب الخضار وفي المناطق المروية وبشكل مباشر او غير مباشر عن طريق اتباع الدورة الزراعية.

ويذهب البعض للقول بان الاردن يستطيع ان ينتج كمية العجز من القمح المقدرة بحوالي ٤٠٠ - ٥٠٠ الف طن سنويا باستغلال المساحات غير المستغلة من الاراضي القابلة للزراعة، وتشير معلوماتهم الى وجود حوالي ٢ مليون دونم قابلة للاستغلال وغير مستغلة في المناطق التي معدل امطارها بين ٣٠٠ - ٤٠٠ ملم.

ونرى ان الامر اعقد من ذلك بكثير، اذ لا يعني وجود مساحات غير مستغلة من الاراضي القابلة للاستغلال اننا نستطيع زراعتها وهذا ما اوضحناه عندما اشرنا الى صعوبة التغلب على الاسباب التي تؤدي الى عدم الاقبال على استغلال الاراضي القابلة للزراعة، وحتى اذا نجحنا في استغلالها فلا يعني ان كامل المساحة صالحة لزراعة القمح خاصة من الناحية الطبوغرافية، واذا زرعت قمحا فلا يمكن زراعتها سنويا بالقمح اذ لا بد من اتباع دورة زراعية، واخيرا فان هناك من يشكك بدقة الرقم الذي يقول ان لدينا ٢ مليون دونم غير مستغلة من المناطق ذات معدل الامطار ٣٠٠ - ٤٠٠ ملم، ويشكك بقدرة

[illegible] الاكتفاء الذاتي باي طريقة وباي ثمن. والثانية، لماذا لا نفكر في الشعير بهذه الطريقة بدلا من القمح، حيث لدينا مساحات اوسع بكثير يمكن زراعتها للشعير طبقا لمعدلات امطارها ١٥٠ - ٣٠٠ ملم، كما ان احتمالات نجاح الشعير اكبر بكثير من القمح، من حيث الاهمية لم يعد الشعير اقل اهمية من القمح باعتباره مادة علفية اساسية.

المسألة التاسعة: استخدام التكنولوجيا من التأييد الى التردد الى التشكيك:

فوائد استخدام التكنولوجيا لا يمكن انكارها فهي ترفع الانتاجية فتوفر في استهلاك الموارد وتقلل التكاليف لكن استخدامها في الدول النامية المستوردة لها يظل محفوفا بالمخاطر لاسباب كثيرة الاردن ليس ببعيد عنها، واذا كان البعض يكتفي بالتردد ازاء استخدامه التكنولوجيا الزراعية في الاردن فقد ذهب البعض الآخر مذهب التشكيك في جدوى استخدامها في اشرة واضحة الى ان مصلحة استخدامها هي محصلة سالبة.

فهؤلاء يرون ان مخاطر التكنولوجيا يأتي من كونها مستوردة في معظمها مما يبقينا تحت تهديد حجبها عنا ويؤدي الى الحاقنا بمنتجيها بسبب حاجتنا الى صيانتها وقطع غيارها وما يطرأ عليها من تطوير، كما اننا ندفع ثمنا غاليا من العملات الاجنبية، وفوق ذلك فهي تقلل من فرص العمل وتؤثر سلبيا على البيئة كمثل [illegible]

[illegible]

يتبع

نقطة نظام

عاكف الزعبي

انصاف الحقائق

في موضوع رفع الحظر عن بيع الارض للاسرائيليين كواحد من استحقاقات معاهدة السلام لم تقل المعارضة في هجومها على الحكومة سوى نصف الحقيقة فقط.

نصف الحقيقة التي قالته المعارضة ان التخوف على الارض الاردنية يبقى قائما ما دامت حقائق التاريخ قديمه وحديثه تشير الى ان اراضينا كانت وسوف تظل مستهدفة.

اما النصف الذي لم تقله او لم تتجرأ ان تقوله فهو ذلك الذي يتعلق بالضمانات التي يجب توفيرها لانهاء ذلك التخوف الا اذا كانت ترى ان اشتراط موافقة مجلس الوزراء على البيع للاجانب ضمانة كافية وعندها فانه لا داعي لكل الزوبعة التي تثار حول الموضوع.

ونصف الحقيقة التي قالته الحكومة انه لا بد من الغاء معاملة الاسرائيليين كاعداء بما فيه موضوع بيع الاراضي وذلك استجابة لاستحقاقات معاهدة السلام. والنصف الذي لم تقله انها غير قادرة ان تربط ذلك بخطوات اسرائيلية مقابلة، وانه ليس بامكانها التاثير في مسيرة السلام وفق الاسلوب الذي فرضته موازين القوى على المتفاوضين واصبح امرا واقعا تم بموجبه الفصل بين قوانين معاملة اسرائيل بصفتها عدوة وجعل امر انهائها منوطا بتوقيع معاهدة السلام وبين حقوق اردنية اساسية مثل موضوع عودة اللاجئين وتعويضهم وموضوع اراضي الاردنيين من اصل فلسطيني في داخل الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والقدس.

ولاننا لا نريد ان نقول من الحقيقة نصفها نرى ان الغاء القانون الذي يحظر بيع الاراضي للاسرائيليين بصفتهم اعداء قد اصبح ملزما بعد ان الزمت الحكومة نفسها به بتوقيعها على معاهدة السلام وتصديق مجلس الامة على قانون المعاهدة، ولكننا نرى في نفس الوقت ان اشتراط موافقة مجلس الوزراء على البيع للاجانب لا يعتبر كافيا لحماية الاراضي الاردنية من التسرب الى الايادي التي لا نرغبها، فمجلس الوزراء عدده محدود وجرت العادة التي نعتقد انها لم تتغير حتى الآن رغم الحديث الطويل عن الديمقراطية وبصوت عال ان رئيس مجلس الوزراء غالبا ما يستاثر بالقرار داخل المجلس، كما ان هناك مئات الطرق التي يستطيع ان ينفذ منها المتسللون مستغلين التسهيلات والثغرات في القوانين ذات العلاقة بتشجيع الاستثمار الاجنبي والاستثمار المشترك وتسجيل ومعاملة الشركات.

نقترح بناء على ما قدمنا سن قانون يلغي بيع الاراضي الاردنية للاجانب مهما كان السبب، فالمبرر الوحيد الذي نسمعه لتسويغ ذلك هو تشجيع الاستثمار الاجنبي، وانها لاكذوبة كبرى القول بان عدم السماح ببيع الاراضي للاجانب يشكل عائقا للمستثمرين منهم فهم لم ياتوا رغم التسهيلات الهائلة التي جرى تضمينها لقانون تشجيع الاستثمار على مدار خمس سنوات مضت. المستثمرون يريدون سوقا كبيرة وايد عاملة رخيصة ومياها وفيرة واتصالات حديثه وبنوكا متطورة وعمولات صعبة عند الطلب ان وجدت لن يحول عدم بيع الاراضي دون قدومهم الينا.

سلطة الحكم الذاتي الى ايـــن ؟



بسام العموش

بالرغم من عدم قناعتنا مما يمكن ان يفرزه الحكم الذاتي من ايجابيات استراتيجية على القضية الفلسطينية، الا ان ذلك لا يعني اننا غير مستعدين لرؤية اي امور ايجابية تبرزها سلطة الحكم الذاتي، ولقد حذرنا منذ اول يوم عاد فيه ثوار الامس بلباس الشرطة الى اريحا والقطاع من مغبة الصدام الفلسطيني الفلسطيني لان ذلك يعني تحويل التناقض اللازم بين العرب واليهود الى تناقض بين العربي الفلسطيني واخيه.

ان ما يجري هذه الايام على ساحة غزة الابية ينال ثناء اليهود حيث اعلن اكثر من مسؤول يهودي انه مرتاح للاجراءات التي تقوم بها سلطة عرفات ضد حركتي حماس والجهاد الاسلامي، لكن رضى اليهود وثناءهم ورضى من خلفهم من امريكا والغرب لا يغني عن ضرورة البحث عن رضى الله ثم رضى الشعب الفلسطيني.

فليس معقولا ان تنضم سجون عرفات الى سجون الاحتلال لكبح جماح المقاومين للاحتلال لان سجن الفلسطيني لاخيه جرح ما بعده جرح، واعتقال الفلسطيني للفلسطيني امر يندى له الجبين، نقبل ان يكون لدى سلطة الحكم الذاتي سجون للمجرمين ولكننا لا نستطيع ان نفهم اعتقال المجاهدين، ولا نستطيع ان نفهم اعتقال الزهار ورفاقه لان الصوت الفلسطيني الحر يجب ان يستمر ولان تلوين الشعب الفلسطيني كله باللون العرفاتي أم لا يصب في المصلحة الاستراتيجية للشعب الفلسطيني وليس من مصلحة السلطة الفلسطينية نفسها لانها تسقط من يدها كل اوراق الضغط على المفاوض اليهودي اذا كانت تريد الضغط وتحصيل المكاسب.

ان لحية الزهار التي حلقها زبانية عرفات تلعن الذين فعلوا ذلك اكثر مما تلعن اليهود، فقد عاش الزهار ايامه في غزة قبل مجيء العرفاتيين ولم تمتد يد اليهود الى لحيته !!

ان العقلية التي تامر وتنهي في سلطة عرفات تذكرنا بحمزة البسيوني وزكي بدر وامثالهما ممن يصدرون قراراتهم في السراديب والزنازين لان نفوسهم اسيرة الهوى والذات والفرعنة. اننا نحذر الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج مما تجريه سلطة الحكم الذاتي ونطالب الجميع ان يعلن رفضه لهذه السياسة العقيمة التي اثبتت الايام انها سياسة فاشلة لا محالة.



الانتخابات البلدية تزداد سخونة

اشتدت معركة الانتخابات مع اقتراب موعد الاقتراع للمجالس البلدية ، وسادت اجواء التوتر بين المرشحين ، في الوقت الذي بدات فيه جموع المقترعين استعداداتها للادلاء بصوتها ، وبدات الروابط العشائرية والحزبية تطفو على السطح وتعيد نسج وشائجها لتعزيز مواقع مرشحيها وايصالهم الى المجالس البلدية ، وفي الحادي عشر من الشهر الجاري تتحقق طموحات وتنحسر اخرى وبينما الفائزون بالاستعداد لتنفيذ برامجهم ووعودهم ، في حين يعكف الخاسرون على مراجعة حساباتهم استعدادا لجولة انتخابية مقبلة في ظل الديمقراطية الاردنية ..

الخرائط الانتخابية الان في اوضح صورها ولولا المفاجات التي تبرز في اللحظات الاخيرة لامكن اعتبارها خرائط نهائية ، وفيما يلي تفاصيل الاوضاع الانتخابية في محافظة العاصمة والمحافظات والالوية الاردنية الاخرى ...

محافظة العاصمة

اتضح ان المناطق الاكثر حاجة للخدمات البلدية بمختلف اشكالها هي الاكثر اقبالا على صناديق الاقتراع لايصال مجلس بلدي يلبي احتياجاتها المهملة منذ سنوات ، فمنطقة القويسمة وابو علندا والرجيب التي تفتقر الى مثل هذه الخدمات سجلت النسبة الاعلى من المسجلين للانتخابات الذين مروا بجميع المراحل القانونية حسب احكام قانون البلديات رقم ٢٩ لعام ١٩٥٥ وتعديلاته حيث بلغ عدد الناخبين ١٩،٢٣٥ منهم ١٩-..١٠ ناخبا و ٩٢١٦ ناخبة ، تليها منطقة النصر حيث بلغ عدد الناخبين فيها ١٣،٣٨٦ يتقارب عدد الناخبين الى عدد الناخبات ، يليها حسب الترتيب منطقة بدر ومنطقة وادي السير وام السماق وتلاع العلي وخلدا ثم المدينة فاليرموك وماركا وخريبة السوق وجاوا واليادودة وراس العين والجبيهة وبسمان وصويلح وام قصير والمقابلين والبنيات وزهران وشفا بدران وابو نصير ومنطقة بدر الجديدة ، وتقاربت نسبة الاناث مع نسبة الذكور الامر الذي اكد المشاركة الفاعلة للمراة العمانية .

واتسمت استعدادات العاصمة بالسرعة والدقة والتنظيم ، وبرزت تحركات المرشحين لتعطي طابعا من السخونة لهذه الانتخابات قبيل بدء الترشيح الذي يبدا في الرابع من الشهر المقبل ويستمر ثلاثة ايام متواصلة ، ويحق لكل منطقة مبثلا واحدا في مجلس الامانة ، ويحق للمرشحين البدء في حملاتهم الدعائية منذ اليوم الاول لتسجيل اسمائهم ، ويذكر ان الكاتب حمادة فراعنة احد المرشحين في هذه الانتخابات ، وقال في جلسة دعائية ان ميزانية الامانة توزع حسب الكثافة السكانية والاحتياجات للمناطق المختلفة ولذا سيسعى الى خدمة المنطقة المرشح عنها وهي مجلس بلدي طبربور وابو عليا .

محافظة الزرقاء

المرشحون يعيدون ترتيب اوراقهم

بعد ان تبخرت امال جبهة العمل الاسلامي في حسم انتخابات غرفة تجارة الزرقاء وفقا لما خططت له تستعد الان لخوض غمار المعركة الانتخابية في المحافظة ، وقد اعادت ترتيب اوراقها بعد تجربتها في غرفة تجارة المحافظة فارجات الاعلان عن كتلتها في المؤتمر الصحفي الذي كان مخصصا لهذه الغاية لاكثر من مرة ، في الوقت الذي اعلنت فيه الكتلة الوطنية عن نفسها وبدات حملتها الاعلانية مبكرا ، وعلقت يافطات تحمل شعاراتها وقامت بزيارات مكثفة للمواطنين في اماكن تجمعاتهم العامة والخاصة ، ويقود هذه الكتلة الدكتور مصطفى الفياض .

وما زالت المشاورات قائمة لضم عدد من الشخصيات الى الكتلة الثالثة التي يقودها المحامي احمد المبيضين .

في الرصيفة تتنافس على المجلس البلدي خمس كتل الا ان الاكثر فرصة للنجاح بينها كتلتا جبهة العمل الاسلامي وكتلة يراسها السيد موسى علي السعد رئيس لجنة بلدية الرصيفة السابق ، اما الكتلة الثالثة في الرصيفة فتحمل اسم كتلة جبهة العمل الاسلامية الشعبية ويقودها السيد طاهر نصار وتضم مجموعة من التوجهات السياسية عدا جبهة العمل الاسلامي ، اما الكتلة الرابعة فهي كتلة الوحدة الوطنية ويقودها عبد الرحمن الجعبري وتضم في عضويتها السيد ابراهيم الدعجة .

محافظة الكرك

الاكثر سخونة

اجتمع اهالي بلدة القصر في قاعة المرحوم عطا الله المجالي حيث افرزوا رئاسة البلدية العقيد الركن المتقاعد ناوي عياد المجالي ، وشكلت لجنة لاختيار اعضاء المجلس ليستكملوا مهام عملهم ، وتشكل عشيرة المجالي العدد الاكبر في البلدة ، ويذكر ان بلدة القصر اعتمدت التزكية في اختيار رؤساء مجالس البلدة منذ عام ١٩٦٨ .

وتحظى عشائر الغساسنة بالثقل الانتخابي الاكبر في بلدة العدنانية التابعة لمركز المحافظة .

يختلف الحال في بلدة المنشية التي ترشح فيها ثلاث مرشحون للرئاسة وهم محمود طعمنة البستنجي وعبد الجليل الدرابيع واحمد عبد المولى ، الامر ذاته في بلدة مؤاب الواقعة جنوب لواء المزار الجنوبي ، والذي يشكل تجمعا لقرى العمرية والفيصلية والخالدية والاشرفية والحسينية وام حماط حيث يتردد اربعة اسماء لرئاسة المجلس البلدي القادم وفي بلدة ذات راس فان التزكية تبدو الاكثر جاذبية للعشائر كذلك في الطيبة ومؤته ، في حين يبدو التنافس في منطقة الربة اكثر سخونة بعد ان قررت عشيرة الزريقات ترشيح الدكتور رياض زريقات في مواجهة السيدين موسى المجالي و صالح المجالي وذلك احتجاجا على الصدع الحادث في صفوف عشيرة المجالي .

محافظة العاصمة : المناطق الافقر اكثر اقبالا عن عمليات الاقتراع

الزرقاء : جبهة العمل الاسلامي اعادت ترتيب اوراقها

الكرك : العشائر تحدد مسار الانتخابات البلدية

المفرق : ائتلاف اسلامي موحد ينافس عشيرتي الزبود والشاقية

العقبة : الانتخابات تزداد سخونة

الامر الذي يرجع لاسلوب التزكية ، ويتماثل الحال في بلدة صرفا التابعة للواء القصر ، في حين

الرمثا : مشاورات عشائرية متعثرة ومرشحون ينسحبون من الكتل الكبيرة

جرش : كتلة بلا رئيس وتنافس يزداد سخونة

بلدية المفرق

تستعد جبهة العمل الاسلامي في محافظة المفرق لخوض الانتخابات البلدية ضمن ائتلاف اسلامي موحد تحت اسم كتلة الاعتصام يراسها عزمي شواقفة وتضم الصيدلاني فريد محمد فريج مسؤول الاخوان المسلمين ، وقد قامت هذه الكتلة باتصالات مكثفة مع الفعاليات النسائية للحصول على مؤازرتها وتتنافس مع هذه الكتلة كتلة المفرق الوطنية التي يراسها المهندس عطا الحسبان ، وما زالت كتلة المحامي محمد خميس الزيود في طور التشكيل مدعومة من عشيرة الزيود ، والذي قال انه لا يؤيد مقولة ان المعركة الانتخابية الحالية هي بين الشيوخ في المفرق ، في حين تراجع المحامي فرحان الشبيل عن ترشيح نفسه وواصلت عشائر المشاقبة مشاوراتها مع العشائر الاخرى للحصول على تاييد لمرشحها المهندس علي وزان ابو سماقة .

وفي قرية ثغرة الجب تم تشكيل كتلتين وفي بلدة ام النعام براس السيد محمد ذيب ابو سماقة الكتلة المرشحة ، في حين يتنافس في بلدة الباعج اربع كتل وترشحت السيدة انصاف الحنيطي في كتلة برئاسة السيد مبشر لتكون اول امراة تدخل تكتلا انتخابيا .

لواء الرمثا

لم تسفر المشاورات العشائرية في اقناع بعض عشائر اللواء بالقبول بالتزكية الجماعية التي طرحتها بعض العشائر او تحقيق اجماع عشائري حول كتلة موحدة ولم تاخذ هذه الكتل قبولا شعبيا واسعا .

وعقدت عشائر تجمع الفلاحين اجتماعا موسعا افرزت كتلة جماعية من هذه العشائر والامر ذاته حدث مع عشائر الزعبية في مدينة الرمثا ، وقد انسحبت من هذه التكتلات بعض الشخصيات الراغبة في تشكيل كتلة ثالثة مشتركة .

مدينة جرش

ما زال المرشحون في مدينة جرش يحافظون على استقلاليتهم ، رغم تشكل كتلة من ثمانية اعضاء ما زالت دون رئيس وقيام التيار الاسلامي بتشكيل كتلة خماسية برئاسة المهندس محمد كايد العتوم .

ويلجا العديد من المرشحين في جرش الى اثراء مواقفهم الانتخابية ، والتقاط كل جديد حيث يتسم الوضع هناك بحساسية مفرطة .

على ابواب انتخابات المجالس البلدية في الاغوار

الثقل العشائري ما يزال الرقم الاول والاحزاب بعيدة عن التأثير في الانتخابات

كتب علي العامري

اغوار - مع اقتراب موعد انتخابات المجلس البلدية ، تشهد المحافظات والالوية تحركات متعددة ونشاطا ملحوظا من قبل المرشحين ، سواء كانوا مرشحين للرئاسة او كاعضاء في المجالس البلدية .

ففي حين يتنافس عدد كبير في بعض الدوائر على موقع الرئيس ، فان هناك بعض الدوائر تشهد متنافسين او ثلاثة .

في منطقة الاغوار وبعد تشكيل الكتل الانتخابية تتزايد المنافسة خلال هذه الايام العصيبة ، والتي تتميز بالنشاط والتحركات العديدة وتطبيق "التكتيكات" الانتخابية من قبل كل كتلة ، وقد لوحظ نوع من التوتر على معظم المرشحين خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات حيث ان لا ضمان للفوز بشكل عام ، لان التغيرات ربما تحدث في اللحظات الاخيرة امام صندوق الاقتراع ، حيث ان المواطنين هناك يعدوا الجميع ، جميع المرشحين بالدعم ، فموقف الغالبية غير واضح صراحة وذلك لعدم التسبب في خلق حساسيات بين المواطنين والمرشحين سواء فازوا او لم يفوزوا .

ورغم هذا الوضع الا ان بعض المرشحين للرئاسة يبدو انهم (يضعون يدهم في الماء البارد) اذ ان ثمة مؤشرات كبيرة لنجاحهم ، وياتي هذا الشعور بناء على الحسابات الانتخابية في المنطقة المعنية ، وبالدرجة الاولى ما يتعلق بالتكتلات العشائرية ، والتي من المؤكد انها ستحسم المعركة الانتخابية لانها العنصر الاول والاهم والفاعل في منطقة الاغوار من شمالها حتى جنوبها وقد لوحظ في تشكيل الكتل الانتخابية هذا الجانب ، وقد نجح العديد من المرشحين في اعتماد مبدا التمثيل النسبي في تشكيل الكتل ، وقد لوحظ ان عددا كبيرا من هذه الكتل تضم عشائر لها علاقات قديمة مع بعضها البعض ، لعمها علاقات المصاهرة ، بالاضافة الى المصالح المشتركة .

ومن خلال تفحص تشكيلة الكتل الانتخابية ، لوحظ توجه بارز في التغيير وضم اعضاء من عشائر لم تدخل في الانتخابات من خلال ممثل لها او اكثر في الانتخابات في السنوات الماضية ، ويهدف هذا التوجه الجديد الى تفعيل دور بعض العشائر في الحياة العامة والتخطيط لمستقبل منطقة الاغوار .

وقد سبق ان فاز عدد من النواب عن المنطقة في الدورة السابقة من بينهم وزير البلديات والشؤون القروية والبيئية السيد تايه طهبوب الذي كان رئيسا لبلدية الشونة الشمالية قبل دخوله مجلس النواب .

وفي هذا اشارة الى ان بعض المرشحين لرئاسة المجالس البلدية يحدوهم الامل في دخول احدى الوزارات مستقبلا من خلال بوابة البلدية .

اما عن وضع الاحزاب الاردنية في الانتخابات البلدية في منطقة الاغوار فيلاحظ عدم فعالية هذه الاحزاب ، اذ انها لم تدخل ضمن الحسابات الانتخابية وذلك لضعف تواجدها وتاثيرها هناك ، وقد يعزى ذلك الى كثرة عدد الاحزاب وضعف حجمها بشكل عام بالاضافة لحداثة عمرها وبالتالي لم تستطع الاحزاب الاردنية بشكل عام من التاثير الفعلي في مسار المعركة الانتخابية في الاغوار ، الا ان دور بعضها على ضعفه يبدو عن بعد من خلال دعمه لبعض الكتل التي يعتبرها قريبة منه ، ومثال ذلك جبهة العمل الاسلامي وايجامها لمبدا الاقتناع من خلال دعمها لبعض المرشحين او بعض الكتل الانتخابية .

ويعزى ذلك الى الثقل العشائري الذي ما زال الرقم الاول في مجريات المعركة الانتخابية والتحكم في فرز ما تراه التكتلات العشائرية ، بالاضافة الى كون منطقة الاغوار من مناطق الاطراف - الهامش - كباقي مناطق الهامش في المملكة ، يتم تجاهلها بشكل ما ، حيث تعمل الاحزاب في اغلبها على التركيز واثبات وجودها في العاصمة عمان والمدن الكبرى ، لذا لم تسع الاحزاب الاردنية الى الاهتمام بمنطقة الاغوار في السنوات الماضية ولغاية الان ، ولكن يبدو ان تحركات جديدة لبعض الاحزاب بدات بالالتفات الى المنطقة ومعرفة اهميتها خاصة بعد التحولات السياسية الاخيرة اي بعد توقيع الاتفاقية الاردنية - الاسرائيلية ، والبدء في التخطيط لبعض المشاريع الانتاجية والسياحية هناك ، بالاضافة لهذا كله فان ثمة نظرة سلبية تجاه الاحزاب من قبل المواطنين هناك بشكل عام ، اذ ان ما يهم المواطنين هو تحسين اوضاعهم المعيشية اولا والاطمئنان على مستقبل اولادهم ، والنهوض بالزراعة وازالة ثقل الديون عن كاهلهم .

والاطلاع عن قرب على التحركات الانتخابية وعلى مطالب الناس في الاغوار والاطلاع على همومهم وعلى مقياسهم لانتخاب المرشحين ، اجرت "النداء" عددا من المقابلات مع المواطنين والمرشحين للانتخابات :

الماء .. الهاتف .. تحسين الشوارع .. الغاء الديون مطالب اساسية للاهالي

المواطن خلف نزال يقول ان الثقل العشائري هو الذي سيحسم معركة الانتخابات البلدية ، ولا وجود للاحزاب ، واضاف ان مطالبنا تتمثل بتوزيع عادل للاراضي على المواطنين الذين لا يملكون ارضا ، اذ لا يمكن للانسان عندنا ان يعيش بلا ارض ، فنحن مزارعون بالدرجة الاولى ، والوظيفة لا تكفي ، حيث ان الرواتب قليلة قياسا لمستوى المتطلبات الحياتية ، واشار نزال الى ان توزيع بعض قطع الاراضي في السابق كان لمن يملك ارضا ، فلذلك ازدادت مساحة المالكين وبقي من لا يملك ارضا كما هو ، مما زاد من الفارق بين المالك وغير المالك .

اما المواطن احمد سعيد فيقول : طبعا سانتخب بناء على البعد العشائري فلنا في عشيرتنا مرشح ، وهو الذي سادعمه بغض النظر عن اي جانب اخر ، ويبرر ذلك بقوله لان المرشح الذي ينجح في الانتخابات سيكون داعما للعشيرة ولا يمكن ان يتخلى عن مطالبنا وهمومنا (فكل واحد يزيح الناس على قرصه) كما يقول المثل .

اما عن مطالبه فيقول ان اهم المطالب هي تحسين اوضاع البلدة من خلال توسيع الشوارع الرئيسية والفرعية ووضع (اطاريف) وارصفة للمشاة ، فقد شهدت بلدتنا العديد من حوادث الدهس. في حين يقول المواطن ابو خالد اننا نعاني من مشكلة عدم توفر خطوط الهاتف رغم اننا قدمنا طلبا منذ ما يزيد عن عشر سنوات ، وللان لم يصلنا الخط الهاتفي ، وهو ضروري جدا خاصة في ظل الحياة الان .

ويضيف ان على الفائزين في الانتخابات البلدية ان يهتموا بوضع البلد وان يضعوا المصلحة العامة اولا قبل المصالح الشخصية .

المواطن ابراهيم ابو فهد يقول انا مزارع وما نعاني منه هو قلة المياه المصروفة لري ارضنا واضاف نامل ان تحل هذه المشكلة خاصة بعد مد الانبوب بين بحيرة طبريا وقناة الملك عبد الله (قناة الغور الشرقية) ، واكثر ما نعاني من هذه المشكلة في فصل الصيف ، ففي هذه الايام كثير من ثمار الحمضيات سقطت بعد ان انعقد الزهر ، وذلك نتيجة لقلة مياه الري المسموح بها ، وتعد اشهر الصيف بالذات شهر حزيران وتموز من المرحلة الحرجة والصعبة ، واضاف ابو فهد ان خسارتنا هذه الايام مؤكدة .

المواطن عامر خضر وهو طالب جامعي يقول : نحن نعاني من عدة مشاكل مثل عدم توفر خطوط الهاتف ، عدم توفر مكتبات عامة ، بالاضافة الى ان الشوارع بلا ارصفة .

وعن مقياسه للانتخابات قال ان العشيرة هي الفاعل في منطقتنا والاحزاب ليس لها دور فاعل في الموضوع ، واضاف ان عددا كبيرا من الشباب المتعلمين منتبهون الى اهمية تطوير البلدة بكل الجوانب ، ولكن ما يزال للقياس عشائريا بالدرجة الاولى وما يعزي النفس ان عددا لا باس به من المرشحين هم من المتعلمين ، ولا نعرف لغاية الان مدى امكانية نجاحهم في الانتخابات .

اما المواطن ابو السعيد فيقول التكتل العشائري هو الحاسم في الانتخابات وان البيانات الانتخابية غالبا ما تكون حبرا على ورق ليس اكثر كما في السنوات الماضية حيث لا يتم تطبيق سوى شيء بسيط جدا مما يكتب في هذه البيانات وقال ان المصداقية في العمل من المفروض ان تسود لان المنطقة تحتاج الى الكثير من الجهود للنهوض بها احد المرشحين للرئاسة قال المهم ان تكون المعركة الانتخابية نزيهة وهذا ما نتمناه ، ثم ان رئاسة المجلس البلدي هي تكليف وليس تشريف ، فهذا يتطلب عملا جديا لان المنطقة تحتاج الى تطوير في الخدمات وهذا ما يجب العمل لاجله حيث ان للمواطنين مطالب عديدة وماسة. وعن فرصته في الفوز قال ان المقياس الاول هو التكتل العشائري وقد عملنا في كتلتنا على مبدا التمثيل النسبي للعشائر الداخلة في الكتلة وهذا ما يعزز فرصة نجاح كتلتنا ، بالاضافة الى حسن اختيار اعضاء الكتلة والتي ضمت عددا من المتعلمين وذوي الخبرة في الحياة العامة وطبيعة المنطقة ومطالب الناس الضرورية ، وبالتالي فان انسجام الكتلة من العوامل الهامة في انجاحها ، اضافة الى قرب الاعضاء من الناس والعلاقة الحسنة معهم ليس في وقت الانتخابات فقط لكن العلاقة الجيدة الدائمة .

وعن الجو الانتخابي والتحركات الحالية قال :ان الانتخابات معركة ديمقراطية والذي يريده الناس هو الذي سينجح .

رسالة عجلون

علي يوسف المومني

... عجلون تتضمن اعمال دهان وصيانة الابنية المدرسية والحدائق المدرسية ويذكر ان هناك برنامجا متكاملا للمشاركين الذين يبلغ عددهم ثلاثمائة مشارك يتضمن رحلات وزيارات ونشاطات تعمل على صقل شخصية الطلبة بشكل متفاعل مع المجتمع المحلي .

البيوسي والدكتور سامح غرايبة عن جامعة اليرموك ، وكان الدكتور محمد مصالحة قد نقل تحيات دولة السيد احمد عبيدات رئيس الجمعية للحضور والمشاركين .

الحريشة يفتتح معسكرات الحسين

افتتح السيد خالد الحريشة محافظ عجلون معسكرات الحسين للعمل والبناء التي يشارك فيها طلبة المدارس بالتعاون مع القوات المسلحة الاردنية ، ويذكر ان المشاركين سيقومون باعمال تطوعية مختلفة في انحاء محافظة

مجتمع عجلون

يجوعائلتي بهيج العقا الطفل طارق محمد الشط الشمعة الرابعة من عمره المديد وعقبال المئة عام .

رسالة العقبة

جمعة ابو العز

كتلة الوفاق الوطني

بدا الوضوح يظهر في انتخابات بلدية العقبة في الاسبوع الذي يسبق الترشيح حيث تم تشكيل كتلة باسم كتلة (الوفاق الوطني)يراس هذه الكتلة المهندس خالد عاطي ابو العز لرئاسة البلدية وتضم هذه الكتلة سبعة اعضاء هم :

سعيد محمد عمر ، محمد عبيد درويش

منذر نصوح البيطار ، احمد عبيد ياسين ، فهد بخيت العطيوي ، محمد عبد الله الرياطي .

اما المستقلون وتعبير اصح ، المرشحون للرئاسة فهم محمد البدري ورياض العلو ومن الاعضاء المستقلين يوسف مرجيان ومحمود الغرايلي وصادق الخضري .

اما جبهة العمل الاسلامي فيتردد اسماء المحامي وهيب الجهني ومنتصر ابو عبد الله وابراهيم الدنيبات وقاسم حزات .

هذا وقد اجمعت عشيرة الخضري في العقبة على ترشيح صادق الخضري عضوا للمجلس البلدي .

وتميز فرع حزب الوطن في محافظة العقبة بلعب دور كبير ومؤثر من ناحية التوفيق بين المرشحين نظرا لكون الحزب يتميز بحضور قوي وملموس في اوساط الشارع العقباوي ويحظى باحترام وتقدير كافة الاوساط والفعاليات الشعبية ومختلف الاحزاب السياسية المتواجدة في المحافظة .

اجتماع محافظي الجنوب

تم في مبنى محافظة العقبة اجتماع لمحافظي الجنوب تم فيه بحث تنمية اقليم الجنوب وراس هذا الاجتماع محافظ العقبة بالوكالة رئيس سلطة الاقليم الدكتور فايز الخصاونة وبحضوره السادة محافظو الكرك ومعان والطفيلة .

ركود ...

تشهد هذه الايام الاسواق التجارية في مدينة العقبة ركودا لم يسبق لها ان شهدته من قبل .

كتلة الوفاق الوطني

قامت كتلة الوفاق الوطني برئاسة المهندس خالد عاطي ابو العز وكافة اعضاء الكتلة بزيارة الى مقر حزب الوطن فرع العقبة حيث تم لقاء مع رئيس واعضاء الحزب ، حيث اعلن حزب الوطن فرع العقبة تاييده المطلق لكتلة الوفاق الوطني والوقوف معها ودعمها ، وكان للمهندس محمد المبيضين رئيس فرع حزب الوطن في العقبة واعضاء الحزب في استقبال الكتلة .

رأس الترابي مطلوب امريكيا واقليميا

لا حرب بين مصر والسودان

القاهرة تتجه لدعم المعارضة السودانية في الخارج والداخل

الرئيس عمر البشير

رغم تاكيد الدوائر الدبلوماسية في كل من القاهرة والخرطوم ان العلاقات المصرية ـ السودانية وصلت الى نقطة اللاعودة ، الا ان هذه القطيعة السياسية لن تتحول الى مواجهة عسكرية شاملة بين البلدين حسب ما روج له الاعلام الغربي والاسرائيلي على وجه التحديد

فهناك اكثر من سبب كبير يحول بين القيادة المصرية وبين اتخاذ قرار بالحرب مع السودان لكن هذه الاسباب لا تحول في الوقت نفسه دون تصعيد الحملة المصرية المركزة ضد الحكم السوداني ، وخاصة الدكتور حسن الترابي الذي تعتبره القاهرة الاب الروحي للنظام في الخرطوم .

شرارة القطيعة

كانت محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا مؤخرا بمثابة الشرارة التي اشعلت نار الاستفزازات والتحرشات السياسية والعسكرية التي رسخت القطيعة النهائية بين الحكومتين المصرية والسودانية .

فالقاهرة بادرت على الفور بتوجية اصبع الاتهام الى الخرطوم بالمسؤولية عن تدبير هذه المحاولة الفاشلة ، ورغم نفي الحكومة السودانية لوجود اي علاقة لها بالحادث الا ان مصر تمسكت باتهامها للسودان ، وزاد من قناعة المصريين بوجود اصابع سودانية في هذه المحاولة الكشف عن هوية رئيس المجموعة المهاجمة للرئيس مبارك والتي قالت اثيوبيا انه سوداني الجنسية .

وبينما كانت التصريحات العنيفة تتوالى في العاصمتين ، كانت القوات المصرية تحكم سيطرتها على منطقة "حلايب" المتنازع عليها بين الدولتين ، واستطاعت هذه القوات السيطرة الكاملة على المنطقة بعد اشتباك صغير اسفر عن مقتل بعض العسكريين السودانيين وانسحاب ٧٠ جنديا سودانيا من المنطقة بعد ان تم تجريدهم من اسلحتهم .

وتواصلت التصريحات فهددت القاهرة باتخاذ اجراءات اخرى ، وهددت الخرطوم بالرد عليها بقوة ، لكن العاصفة السياسية الاعلامية سرعان ما هدأت ، حيث خفف المسؤولون المصريون من لهجة تصريحاتهم وكذلك فعل المسؤولون السودانيون وعلى راسهم الدكتور الترابي الذي اكد ادانة السودان لمحاولة اغتيال الرئيس مبارك ، واكد ايضا ان لا علاقة له او للحكم في السودان بما جرى في العاصمة الاثيوبية .

حرب سياسية ـ امنية

يعتقد المراقبون ان القاهرة ستفتح ، او انها فتحت ، ملف التغيير في السودان ، على ارضية استهداف نظام الحكم الحالي ومحاولة الضغط عليه واسقاطه من خلال الضغوط السياسية ومن خلال دعم المعارضة السودانية بمختلف فئاتها واطرافها .

واذا كان الرئيس السوداني المخلوع جعفر النميري يقيم في القاهرة منذ سنوات ، فان اخرين غيره ايضا يقيمون في العاصمة المصرية وسينسقون معها .

وتدرك الحكومة المصرية ان نميري لا يستطيع قيادة التغيير المنشود بسبب عدم وجود قاعدة شعبية له في السودان اضافة الى ضعف نفوذه في الجيش السوداني ، لذلك فانها تبحث عن بديل عنه يستطيع القيام بهذه المهمة .

ويبدو واضحا ان البديل ليس شخصا محددا وانما هو حركة او مجموعة حركات وقوى واحزاب معارضة ، اضافة الى حركة التمرد في الجنوب التي يقودها العقيد للنشق جون قرنق





الدكتور حسن الترابي

ويبدو ايضا ان الفرصة الان مواتية اكثر من اي وقت مضى للتنسيق مع المعارضة التي استطاعت فصائلها المختلفة مؤخرا عقد مؤتمر في ارتيريا حلت فيه خلافاتها الداخلية المستعصية منذ سنين طويلة .

ولعل في اختيار "اسمرة" مكانا لعقد مؤتمر المعارضة السودانية دلالات كثيرة ، اخطرها على الاطلاق استعداد ارتيريا للتحول الى قاعدة انطلاق سياسي وعسكري لهجمات المعارضة على الحكومة وعلى الجيش السوداني .

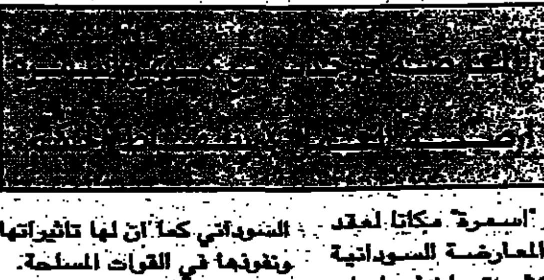
وتم في ذلك الاجتماع الذي حضره عسكريون سابقون في الجيش السوداني اعلان احياء التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم الحزبين الشماليين الكبيرين : "الامة" و"الاتحادي" اضافة الى حركة الانشقاق الجنوبي والشيوعيين وبعض الاطراف الاخرى .

وفي تحول غير مسبوق اعلنت الاحزاب الشمالية المشاركة في اجتماع اسمرة قبولها بمنح الجنوبيين "حق تقرير المصير" وهو ما كانت هذه الاحزاب ترفضه طيلة السنوات السابقة .

تستطيع القاهرة اذن التعامل مع هذه القوى المعارضة التي تتمتع بنفوذ شعبي واسع في الشارع



السلاح في يد السودانيين



السوداني كما ان لها تاثيراتها ونفوذها في القوات المسلحة .

ويعلق دبلوماسي غربي في القاهرة على هذا الوضع بقوله ان في يد مصر اكثر من ورقة ضغط على السودان لكن اخطر هذه الاوراق يتمثل في التنسيق المباشر مع قوى المعارضة المتحدة حديثا على ارضية اسقاط الحكم والاطاحة بالدكتور الترابي والرئيس عمر البشير .

ويتوقع الدبلوماسي نفسه ان تبدأ حركات المعارضة في وقت قريب بشن عمليات عسكرية على المناطق السودانية الجنوبية انطلاقا من ارتيريا وبدعم امريكي وغربي .

لكن ذلك لا يعني بالضرورة تحقيق هذه المعارضة المتحدة ، وهو اسقاط الحكم فلم يحدث في تاريخ السودان ان استطاعت حركة معارضة اسقاط الحكم من خلال نشاطها خارج الارض السودانية .

وهنا قد تجد المعارضة نفسها مضطرة الى العمل في داخل المدن والاقاليم ، ولا يمكن ان تستطيع ذلك دون دعم قوي ، لا يستطيع اي طرف ان يقدمه كما تقدمه

الرئيس حسني مبارك

مصر اذا اتخذت قياداتها قرارا بهذا الشان .

امام هذا الوضع تستعد الخرطوم لاتخاذ مجموعة من الاجراءات والتدابير السياسية والامنية ، وقد يكون من ضمنها دعوة مجلس الجامعة العربية للانعقاد على مستوى وزراء الخارجية لبحث الازمة السودانية ـ المصرية وربما تطلب الخرطوم قمة عربية لمناقشة هذا الموضوع .

وتبقى كل الاحتمالات قائمة ومفتوحة ، لكن الامر المحسوم هو ان حرب الاستنزاف السياسي والامني قد بدات ، وان القوى الكبرى وعلى راسها الولايات المتحدة متحمسة للتغيير في السودان .

فهل يصمد السودان امام هذا الاستهداف ؟

هذا ما ستجيب عليه الاحداث والتحولات في الاشهر ، ان لم يكن في الاسابيع المقبلة .

معارضة لاتفاق اوسلو تضم كوادر من فتح

قيادات ميدانية فلسطينية تستعد لاستئناف الانتفاضة

علمت "النداء" ان قيادات العمل الفلسطيني الميداني في الضفة الغربية وقطاع غزة تدرس الان امكانية استئناف الانتفاضة في ضوء التعنت الاسرائيلي الحالي ورفض الافراج عن المعتقلين في السجون الاسرائيلية .

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان عددا كبيرا من القيادات الميدانية المعارضة لاتفاق اوسلو يوجد في مدن الضفة والقطاع ، وان هؤلاء لم يعملوا في اطر السلطة الوطنية الفلسطينية واستطاعوا الحفاظ على الية تنظيمية تمكنهم من تحريك الشارع خلال وقت قصير .

واشارت هذه المصادر الى ان هذه القيادات تعمل بشكل مستقل عن قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية وانها تضم في صفوفها عددا من المطلوبين لقوات الاحتلال واجهزته الاستخبارية .

وكانت احداث نابلس الاخيرة ، حسب المصادر ذاتها ، مجرد اختبار ورسالة موجهة الى حكومة اسحاق رابين وسلطة الحكم الذاتي .

واكدت المصادر ان هذه القيادات الميدانية تتمتع بنفوذ كبير في الشارع الفلسطيني وقد وصل نفوذها الى السجون الاسرائيلية حيث يوجد حوالي سبعة الاف



عرفات

معتقل ترفض اسرائيل اطلاق سراحهم بحجة ان بعضهم شارك في قتل الاسرائيليين وان الكثيرين منهم يرفضون التوقيع على تعهد بتاييد اتفاق اوسلو .

وعلمت "النداء" ان الاضراب المفتوح عن الطعام الذي اعلنه السجناء الفلسطينيون قبل حوالي اسبوعين بدأ بقرار من القيادة الميدانية ، في اطار جهودها لتفعيل المواجهة والتحشيد الجماهيري لها ، وتهيئة الشارع الفلسطيني لاندلاع الانتفاضة مرة اخرى .

ويذكر ان القيادة الميدانية المعارضة تضم قيادات وكوادر من حركة فتح والجبهتين الشعبية والديمقراطية اضافة الى عدد كبير من كوادر حركة فتح وقياداتها الذين اعلنوا معارضتهم لاتفاق اوسلو .

ترجمة

سراييفو ارض خراب

بقلم : ماسيمو كالابريسي
مجلة "تايم"
ترجمة واعداد : مركز الفينيق



اسماء في الاخبار

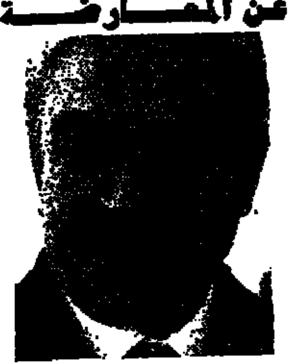
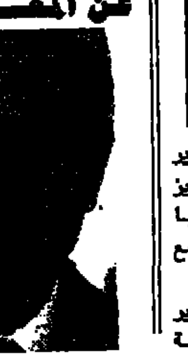
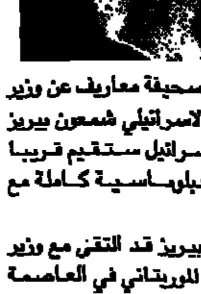
بيريز .. علاقات موريتانية



قالت صحيفة معاريف عن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قوله ان اسرائيل ستقيم قريبا علاقات دبلوماسية كاملة مع موريتانيا .

وكان بيريز قد التقى مع وزير الخارجية الموريتاني في العاصمة الاسبانية مدريد مؤخرا ، وذكرت مصادر دبلوماسية ان الوزيرين الاسرائيلي والموريتاني اتفقا على اعلان اقامة علاقات دبلوماسية بين نواكشوط وتل ابيب بعد ان وعد الوزير الاسرائيلي نظيره الموريتاني بتقديم مساعدات مالية وفنية لموريتانيا .

زروال يخفف الضغط عن المعارضة

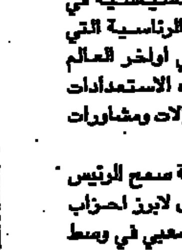

تستعد القوى السياسية في الجزائر للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في البلاد في اواخر العام الحالي ، وفي اطار هذه الاستعدادات تجري هذه القوى اتصالات ومشاورات واسعة فيما بينها .

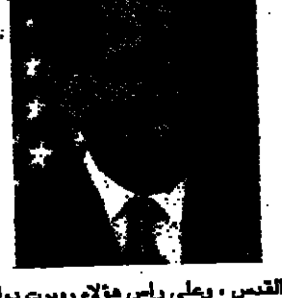
وفي خطوة مفاجئة سمح الرئيس الجزائري الامين زروال لابرز احزاب المعارضة بعقد تجمع شعبي في وسط العاصمة حضره قرابة عشرة الاف شخص اغلبهم من انصار جبهة الانقاذ المحظورة .

وفسر المراقبون قرار الرئيس الجزائري بانه مؤشر على استعداد الحكومة للانفتاح على المعارضة ومراجعة موقفها الرافض لمضمون "وثيقة العهد" التي وقعتها الاحزاب الجزائرية المعارضة .

روبرت دول شخصية سوداء

تجري الامانة العامة للجامعة العربية حاليا اتصالات مكثفة مع مكتب مقاطعة اسرائيل بشان اعداد قائمة سوداء تضم اسماء المؤيدين لنقل السفارة الاميركية في اسرائيل الى





القدس ، وعلى راس هؤلاء روبرت دول زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الاميركي .

وتحاول الجامعة التوصل الى اتفاق بين الحكومات العربية على منع دخول الشخصيات الواردة في القائمة السوداء الى الدول العربية ردا على محاولاتها تمرير قانون في الكونغرس لنقل السفارة الاميركية الى القدس .

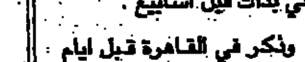
عمرو موسى والعمال المصريون

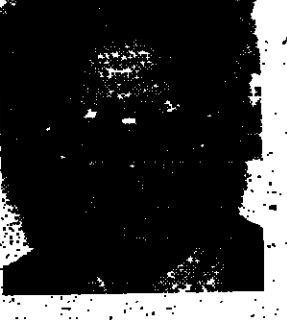
يتابع وزير الخارجية المصري عمرو موسى قضية الطرد العشوائي للعمال المصريين من سوريا ولبنان والتي بدات قبل اسابيع .

وذكر في القاهرة قبل ايام ان وزارة الخارجية المصرية اجرت اتصالات مكثفة مع الحكومتين السورية واللبنانية لتقصي اسباب الاجراءات الاخيرة ومحاولة وقف الطرد الفوري للعمالة المصرية في البلدين ، والعمل على تنظيم اقامة المصريين هناك .

وقد تحركت الوزارة في هذا الاتجاه بعد تلقيها شكاوى كثيرة من العمال المصريين المطرودين من سوريا ولبنان .

عودة البصري



لاول مرة منذ اكثر من ربع قرن ، عاد الى المغرب مؤخرا الزعيم المعارض محمد البصري الذي ينتمي الى حزب الاتحاد الاشتراكي المغربي .

وفور عودته الى الدار البيضاء ، امت منزله وفود من قيادات معظم الاحزاب المغربية لتهنئته بالعودة واستكشاف موقفه من مهمات العمل المستقبلية .

البصري لم يحدد موقفا واضحا ونهائيا ، لكن المقربين منه يقولون انه يستعد لاعتزال العمل السياسي .

.. وفي ندوة للمركز الدولي والاسلامي للدراسات

١٠٨ الاف طالب وظيفة لدى ديوان الخدمة المدنية
٢٥٪ نسبة البطالة في الاردن حسب دراسة دولية

قال الدكتور عبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية ان المعلومات والحقائق الاحصائية المتعلقة بقضايا الاستخدام والبطالة تشير الى ان عدد موظفي القطاع العام يصل الى ١٢٧ الف موظف يتوزعون على كافة اجهزة الدولة البالغ عددها ٨٥ جهة مركزية وتضم الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة .

جاء ذلك في ندوة عقدها المركز الدولي والاسلامي للدراسات ، واوضح د. عليان ان ما نسبته ٦٠٪ من موظفي الدولة يعملون في وزارتين هما التربية والصحة ، فيما تتوزع النسبة الباقية على الوزارات والمؤسسات والدوائر الاخرى ، واشار الى ان ٤٠٪ من مجموع مستخدمي الدولة يعملون في محافظة العاصمة ، و ١٥٪ في محافظة اربد ، و ٩٪ في محافظة الزرقاء ، و ٨٪ في محافظتي البلقاء والكرك ، و ٥٪ في كل من محافظتي معان والمفرق ، و ٣٪ في محافظتي جرش وعجلون و ٢٪ في كل من مادبا والعقبة .

واضاف ان من بين مجموع العاملين في المملكة تصل نسبة الاناث الى ٣١٪ في حين ترتفع هذه النسبة الى ٥٥٪ من العاملين في وزارة التربية .

وكشف النقاب عن حجم المتقدمين بطلبات العمل من خلال ديوان الخدمة المدنية وقال ان اجمالي العدد المتقدم بلغ ١٠٨ الاف يتوزعون الى ٣٣ الف طالب جامعي منهم ٢٠ الفا من الذكور و ١٣ الفا من الاناث ، اما حملة الدبلوم (كليات المجتمع) فعددهم ٦٢ الفا منهم ٢٠ الفا من الذكور و ٤٢ الفا من الاناث .

ونفى ان تكون نسبة البطالة في الاردن تتراوح ما بين ٢٠ - ٢٥٪ حسب ما نشرته احدى الدراسات الدولية واشار الى ان العدد الكلي المذكور لطالبي التوظيف لا يعتبر مؤشرا دقيقا لنسبة البطالة وذلك لان ما نسبته ٥٠٪ من اصحاب طلبات التوظيف هم في الحقيقة يعملون سواء في مؤسسات القطاع الخاص او بعقود او كبدلاء في وزارة التربية والتعليم ورغم ذلك لا يتم اسقاط اسمائهم من ديوان الخدمة .

ويذكر ان البنك الدولي في دراسة له عن اوضاع العمل والتشغيل في الاردن اشار الى ان مستوى البطالة تتراوح ما بين ٢٠ - ٢٥٪ .


عمال عاطلون عن العمل

وفـرت ٢١٧٦ فـرصـة عـمـل جـديـدة

٤٧,٤ مليون دينار حجم الاستثمار في مدينة الحسن الصناعية مستثمرة في ٥٣ مصنعا وشركة

وصل حجم الاستثمار في مدينة الحسن الصناعية في اربد ٤٧.٧ مليون دينار مستثمرة في ٥٣ شركة ومصنعا ، ووفر ذلك ٢١٧٦ فرصة عمل في السوق المحلي .

وتوزعت الصناعات على ثمانية قطاعات رئيسية هي الصناعات الغذائية والصناعات الكيماوية والهندسية والبلاستيكية والمطاطية وصناعة الاثاث والمطابخ والابواب والصناعات النسيجية والصناعات الجلدية والصناعات الانشائية .

واعتبر المستثمرون ان مدينة الحسن الصناعية في اربد احدى ثمرات النهضة الصناعية في الاردن ومن المرتكزات الاساسية لبناء صرح صناعي شامل ينقل الاردن الى مصاف الدول الصناعية.

واضافوا انه ورغم حداثة المدينة الصناعية الا انها تضطلع بدور كبير في تطوير الفعاليات الاقتصادية وتسريع عجلة دورانها كما تساهم في تخفيف حدة البطالة غير توفير فرص العمل الاضافية ، ولها دور في زيادة الصادرات الامر الذي يرفد خزينة الدولة بالعملات الاجنبية اللازمة لتلبية احتياجات القطاعين العام والخاص من المستوردات .

ووضعت ادارة المدينة الصناعية "مدينة الحسن" خطة لتوسيع مساحتها بمقدار ٥٠٠ دونم نظرا للاقبال المتزايد على اقامة المشاريع الصناعية في المدينة ، علما بان المدينة اقيمت على ارض مساحتها ٤٢٧ دونما مزودة بكافة الخدمات الاساسية المساندة اللازمة للصناعات .

ومدينة الحسن الصناعية هي المدينة الثانية بعد مدينة عمان الصناعية في سحاب انشئت بهدف توزيع افضل للصناعات على مختلف انحاء المملكة وذلك بهدف السير بالتنمية الاقليمية سيرا متوازنا .


مصانع من الاردن

خلال محاضرة له في الروتاري

جردانة:
● الاردن حقق نموا اقتصاديا بشهادة صندوق النقد الدولي وتحويلات الاردنيين من الخارج لم تتراجع بعد حرب الخليج
● ٣٠٠ مليون دولار ارتفاع المديونية الخارجية المتوقعة بسبب صعود الين والمارك مقابل الدولار
● تحرير الاقتصاد والتجارة سيؤدي الى تخفيض الرسوم الجمركية

باسل جردانة وزير المالية

قال وزير المالية باسل جردانة ان حجم المديونية سيرتفع خلال العام الحالي بحوالي ٣٠٠ مليون دولار نتيجة ارتفاع سعر المارك الالماني والين الياباني امام الدولار .

وقال ان الاردن تمكن من وضع الترتيبات المناسبة لتنظيم علاقاته مع الدائنين في الخارج من حكومات وبنوك اجنبية ومؤسسات دولية ، ونجح في تحقيق حجم المديونية والتخفيف من اعبائها من خلال اعادة الجدولة وشراء الدين واعادة هيكلته التي تمت خلال العام الماضي والاعوام القليلة الماضية .

جاء ذلك في محاضرته التي القاها في نادي الروتاري عمان والتي عقدت في فندق الاردن مؤخرا .

وقال جردانة ان صندوق النقد الدولي اجرى تقييما شاملا للاقتصاد الاردني اظهرت ان الاردن يتمتع الان بنمو كبير في الصادرات ، وان للمستوردات تظهر استثمارا صحيا في البضائع الراسمالية ، واكدت بعثة صندوق النقد الدولي التي زارت الاردن مؤخرا على ان الاقتصاد الاردني حقق نموا عاليا عام ٩٢ ونموا مقبولا ومستقرا في السنوات التالية حيث وصل معدل النمو العام للماضي ٥.٨ ٪ وتقدر ان تصل نسبة النمو للعام الحالي حوالي ٦.٢٪ .

واشار الى ان الاردن يعتمد سياسات اقتصادية من خلال تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي على مستوى الاطار الكلي والمستوى القطاعي ، والبرنامج مدعوم بتسهيلات ممتدة لمدة ٣ سنوات ، مقدمة من صندوق النقد الدولي بما يعادل حوالي ١٨١ مليون دولار ، وقد قدم الصندوق تمويلا اضافيا بما يعادل ٨٧ مليون دولار .

واعتبر جردانة ذلك مؤشرا على دعم وثقة الصندوق بالتوجهات الاردنية الاقتصادية ، وبين ان البنك الدولي والمجتمع الدولي يدعمان عمليات التصحيح في الاردن من خلال تقديم تمويل لدعم السياسات القطاعية في مجالات تشجيع التصدير والتجارة واسواق رؤوس الاموال والاستثمار وغيرها من النشاطات الاقتصادية ، وتقديم قروض تصحيحية لقطاعات انتاجية كالزراعة والمياه والطاقة والصناعة .

وقال ان الصادرات الوطنية من السلع حققت نموا نسبته ١٣.٨٪ خلال العام الماضي مقارنة مع عام ٩٣ في حين حققت هذه الصادرات نموا نسبته ٢١.٩٪ خلال الربع الاول من هذا العام بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ٩٤ وتوقع ان تصل هذه النسبة لكامل العام الحالي حوالي ١٤.٦٪ . واشار الى ان المستوردات السلعية تراجعت بنسبة ٤.٧٪ العام الماضي ومن المتوقع ان تحقق هذه المستوردات هذا العام نموا بحدود ١٠٪ مقارنة بالعام الماضي .

لكنه اوضح ان مكونات هذه المستوردات تظهر تطورا صحيا ، حيث جاءت الزيادة الملحوظة في مستوردات السلع الراسمالية والصناعية الوسيطة .

ومن تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج قال جردانة انها قبل حرب الخليج وخلال عامي ٨٨/٨٩ بلغت (٦٢٣.٨٦٤) مليون دولار اي ما يعادل ١٤.٥٪ ، ١٠.٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي .

واضاف ان البيانات الاحصائية تشير الى انه لم يطرأ انخفاض على هذه التحويلات بعد حرب الخليج ، بل زادت نسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي بشكل جيد خاصة اذا ما اضيف اليها حوالات مدخرات العاملين في الخارج ، وهذا يعطي دلالة واضحة على زيادة هذه التحويلات بالارقام المطلقة .

وقال انه من الملفت للنظر ان عجز الحساب الجاري المقدر لهذا العام سينخفض الى حوالي ٥٪ من الناتج المحلي مقابل ٨٪ المخطط له ويشمل ذلك الفوائد المعاد جدولتها التي تقدر بحوالي ٢.٥ ٪ من الناتج المحلي ، وبالتالي فان عجز هذا الحساب بعد استبعاد فوائد اعادة الجدولة هو بحدود ٢.٥٪ فقط من الناتج المحلي الاجمالي اي اقل من ٢٠٠ مليون دولار .

وقال جردانة ان البيانات الاحصائية لميزان المدفوعات اشارت الى ان حساب راس المال كان موجبا خلال عام ٩٢ بمبلغ ١٥١ مليون دينار ، واصبح سالبا بواقع ١٤٧ و ٥٤ مليون دينار لعامي ٩٣/٩٤ ومن المتوقع ان يصبح موجبا هذا العام بمبلغ ٤٨ مليون دينار .

وقال ان الحكومة شرعت في تنفيذ برنامج لتحرير الاقتصاد الوطني ، ويتم توسيع دور القطاع الخاص وجعل الاردن منطقة افضل لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية ، ويهدف برنامج التحرير الى الانفتاح الاقتصادي والتجارة من خلال تخفيض الرسوم الجمركية والتي اصبحت معدلاته الموزونة حوالي ٢٤٪ الى ١٤٪ خلال ثلاث سنوات بالاضافة الى السماح للقطاع الخاص في تملك المناطق الصناعية والمناطق الحرة الصناعية ، والحد من الروتين وتفعيل المفاوضات مع منظمة الـ(جات) والاتحاد الاوروبي ، وتم اخضاع الاقتصاد الوطني لعوامل السوق من خلال تخفيض الرسوم الجمركية وتخفيض الدعم وترشيد استعمالات المياه والطاقة .

واكد ان الدعم الحكومي بشكل عام كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي في الاردن معتدل ولم يؤد الى احداث تشوهات كبيرة في الاقتصاد الوطني ، واعلن ان الدينار اصبح عملة قابلة للتحويل للمدفوعات الجارية ، والغيت القيود والسقوف على اسعار الفوائد وعلى منح القروض واصبح البنك المركزي يعتمد على ما يعرف بسياسة المراقبة غير المباشرة للتحكم بالسيولة.

رغم التغير السياسي الاخير في قطر

الاستثمارات اليابانية لم تتاثر ، واليابان ماضية في تمويل الغاز المسال بـ ٢.٢ مليار دولار
٦.٢٪ مجمل مشتريات اليابان من النفط الخام القطري من اصل اجمالي مشترياتها من النفط الخام

اعلن بنك التصدير والاستيراد الياباني ان خطط تمويله لقطر بقروض قيمتها ٢.٢ مليار دولار لتمويل مشروع الغاز المسال في قطر لم تتاثر بالتغيير السياسي الاخير الذي حدث هناك .

واضافت مصادر البنك انها تجمع المعلومات حاليا وان البنك تكفل بالفعل المشروع .

ويذكر ان صفقة التمويل اعلن عنها في كانون الثاني الماضي وهي تشمل قرضا غير مشروط من بنك التصدير والاستيراد قيمته ٢٠٠ مليون دولار وقرضا قيمته مليارا دولار من تجمع من البنوك اليابانية الخاصة .

ووقع البنك عقودا في آذار الماضي مع شركة قطر للغاز المسال (قطر غاز) لتمويل مشروع لانتاج اربعة ملايين طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال في الحقل الشمالي لقطر ، ومن المقرر ان يبدأ المشروع صادراته التجارية الى اليابان لمدة ٢٥ عاما من عام ١٩٩٧ .

الجدير بالذكر ان (قطر للغاز) مشروع مشترك مملوك بنسبة ٦٥٪ للمؤسسة القطرية العامة للبترول و ١٠٪ لكل من شركة موبيل توتال و ٧.٥٪ لكل من شركتي ميتسوي وماروبيني اليابانيتين .

وقال معهد ابحاث تويوتا في تقرير له ان شركة شيودا كورب وشركة تويو الهندسية تلقتا طلبات قيمتها ٢.٨٥ مليار دولار و ٢٩.٢ مليون دولار على الترتيب لبناء محطات للغاز الطبيعي المسال في قطر .

واضاف التقرير ان ميتسوي للاعمال الهندسية وبناء السفن وكاوا ساكي للصناعات الثقيلة ستبنيان ناقلات للغاز الطبيعي المسال بحوالي ١.١٩٠ مليار دولار .

وقال المعهد في تقريره ان اسواق النفط اليابانية من غير المحتمل ان تتاثر بما حصل في قطر من تغيير سياسي مؤخرا لان نسبة الخامات القطرية في الواردات اليابانية صغير نسبيا ، وخلال العام الماضي استوردت اليابان ١١٤.٦ مليون برميل من الخامات القطرية او ٦.٢٪ من مجمل مشترياتها من النفط الخام وفق ما اظهرته احصاءات حكومية.



بسببه ارتفع الدولار امام الين

امريكا توصلت لاتفاق على تجارة السيارات ، والشركات اليابانية تعتزم زيادة استثماراتها بامريكا الشمالية

اعلن الرئيس الامريكي بيل كلنتون ان الولايات المتحدة واليابان توصلتا الى اتفاق لحل النزاع بينهما بشان تجارة السيارات اثناء المباحثات التي عقدت في جنيف قبل ايام في خطوة مهمة للتجارة الحرة في مختلف انحاء العالم .

وقال كلينتون ان الاتفاق يعني تفادي فرض عقوبات تجارية امريكية على اليابان واضاف ان اليابانيين وافقوا على فتح اسواقهم موضحا انها مرحلة هامة جديدة بالنسبة لحرية التجارة .

واكد ان الحواجز المصطنعة التي خلقها اليابانيون امام اسواقهم حواجز جائرة وان هذا الوضع يجب ان ينتهي واضاف ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه هو انتصار ايضا للمستهلك الياباني .

وقد اعلنت اكبر الشركات اليابانية لصناعة السيارات ومن بينها تويوتا ونيسان وهوندا انها ستزيد مشترياتها من اجزاء السيارات الامريكية الصنع لمصانعها في امريكا الشمالية حيث ان بعض هذه الشركات تعتزم توسيع استثماراتها في امريكا الشمالية فيما قالت اخرى انها تدرس زيادة استثماراتها .

وقالت شركة متسوبيشي انها تعتزم استثمار ٣٠٠ مليون دولار في الولايات المتحدة لدعم الصادرات من هناك الى اليابان ، وقالت تويوتا انها تدرس انشاء مصنع جديد في امريكا الشمالية قد ينتج ١٠٠ الف سيارة في السنة .

ومن ناحيته اشاد الممثل التجاري الاميركي "ميكي كانتور" بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مع اليابان في جنيف قائلا انه سيكون له اثار مهمة بالنسبة لكل من اليابان والولايات المتحدة ، وان اثاره متعددة لا تقتصر فقط على قطاع صناعة السيارات بل تشمل ايضا عشرات من الصناعات المعنية .

ووصف الاتفاق بانه يقيم علاقات متوازنة بين البلدين .

وعلى ضوء ذلك فقد ارتفع الدولار اثر الاتفاق الذي وقع الاربعاء الماضي وسط توقعات بان التوصل لاتفاق له مغزى سيكون في مصلحة العملة الاميركية حيث ارتفع الدولار ينا واحدا بعد الاتفاق مباشرة ووصل الى ٨٥.٧ ينا بعد ان كان ٨٤.٧ ينا .

خلال مشاركتها اجتماع بمدينة سحاب الصناعية

المجموعة الاوروبية تسهم في حل مشاكل الاستثمار الصناعي الاردني

عقد في مدينة سحاب الصناعية مؤخرا اجتماع ضم مدير العلاقات الاقتصادية الخارجية في المجموعة الاوروبية وعددا من المستثمرين الصناعيين بالاضافة الى مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الدكتور فايز سحيمات ، وتم فيه بحث ومناقشة المشاكل التي تواجه الاستثمارات الصناعية بهدف مساهمة المجموعة الاوروبية بايجاد الحلول المناسبة لها .

وناقش المشاركون عددا من المشاكل التي تواجه الصناعة الاردنية والتي تتمثل في ضعف التسويق الخارجي والمنافسة الدولية والركود في الحركة التجارية بالاضافة الى التكاليف المرتفعة التي تترتب على دخول الصناعة الاردنية في نظام المواصفات العالمية ايزو ٩٠٠٠ علاوة على ارتفاع تكاليف قطع الغيار والتاخير في وصولها للشركات الصناعية .

وذكر ممثل المجموعة الاوروبية في الاجتماع بان هذا اللقاء ياتي ضمن سلسلة من الاجراءات التي ستقوم بها المجموعة الاوروبية لدعم وتنمية القطاع الصناعي في الاردن .

كما سيتم ارسال عدد من الخبراء الفنيين للتعرف على المشاكل التي تواجه الشركات الصناعية ودراستها وتقديم التوصيات والاستشارات الفنية اللازمة لحلها .

البنك الدولي يقرض روسيا ٩٠٠ مليون دولار

اعلن مسؤول كبير في البنك الدولي ان البنك قد يقرض روسيا اكثر من ٩٠٠ مليون دولار لدعم الاصلاحات والمساعدة في توفير شبكة امان اجتماعي .

وقال اوردي "شتوتيسديك" رئيس مكتب البنك الدولي في موسكو ان البنك سيقر قرضا يتراوح ما بين ٥٠٠ - ٦٠٠ مليون دولار لتعزيز الانفاق في مجالات الرعاية الاجتماعية خاصة بالنسبة للعاملين في المؤسسات التي تم تخصيصها في الاقاليم الروسية .

ومن المتوقع ان يتم اقرار هذا القرض بنهاية العام الحالي او مطلع العام القادم .

نبض
سميرة عوض

وحينما نلتقي

● قالت لي صديقتي : عجبا من احوالك المتقلبة ، ان من يراك الان لا يصدق بانك تلك الانسانة التي رآها قبل ساعة فقط ، اتراه غيرك بهذه السرعة ؟

قلت : لا .. ولكنه المطر يا صديقتي ..

قالت : اي مطر ؟

قلت : مطر الحب يهطل في ليالي العاشقين .

● قالت : احقا ، انت صادقة في حبه ؟

قلت : اسالي شكواي لك من بعده .

قالت : هل هو ...؟

قلت : لا .. انه انا .. وليس .. هو .

● قال لي : الا تريدين اجراء حوار معي؟

قلت : وما جدوى ذلك .. وانت ترقص فوق حروفي .. وتعشعش في خلايا افكاري ؟

● قال لي : لمن تكتبين ؟

قلت : لمن جعلني اعشق الكتابة .. لانها تعبر عن مدى حبي له ..

● قالت له : كم شقيت لعدم اتصالك بي ؟

قال لها : وهل الانسان بحاجة لان يتصل بنفسه ؟

● قال لها : تعبت من البحث عنك ؟

قالت له : ولم تبحث عني بعيدا .. فانا اغفو في اعماقك ..

● قالت له : لقد اطلت الغياب يا عمري ؟

قال لها : ابداً .. واذا كنت لا تصدقين فاسألي قلبك .

● قالت له : لقد يئست من عودتك

قال لها : عجبا لك .. كيف يحدث هذا وقلبي اسير لديك .

● قال لها : لن اتزحزح من مكاني حتى تخبريني عن قرارك ؟

قالت : لن اخبرك قراري .. لانني مشتاقة لان تبقى امام ناظري ..

جان جينيه ومسرحية (الوصيفتان)

"جان جينيه قديس وشهيد معا"
جان بول سارتر

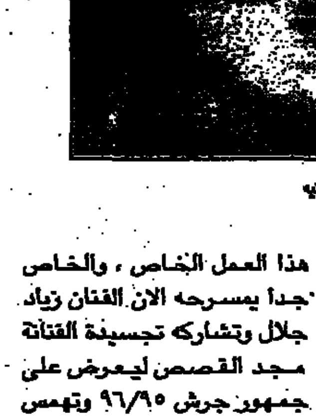
كتبت : رانة نزال

عناق حميمي يدفع للرحمة والرأفة معا ، ما بين الشر والخير .

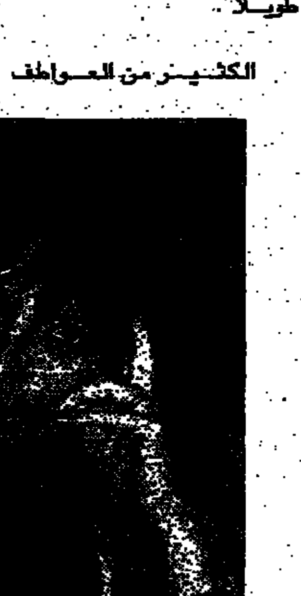
وطفل لقيط يشب ليعصف بكل القيم الاخلاقية التي افقدته الحاضنة الامومية الحقيقية ، فجعل يخط عالما اسودا عميقا وجارحا فكرس الجفوة ما بينه وبين مجتمعه جاعلا شعاره " ان المجتمع يمقت الشر والرذيلة لذا فانا اسعى اليهما برجلي " معبرا بذلك عن ازدراء عميق للطبقة المتوسطة واحتقار لكل القيم والمثل فخط بمداد جريح ابيا سلبي النتائج قمين بدفع المرء الى الاحساس بعبث الحياة ولا معناها ولد جان سنة ١٩١٠ في باريس من ابوين ما اكتحلت عيناه بمرآهما ابدا اذ عثر عليه لقيطا ملقى على الرصيف ، وكان المجتمع كفيلا بتحويل الطفل الملاك الى مجرم شيطان ، الا انه غسل روحه بالقلم الذي صب بمداده الحروف لواعجه في فتنة باهظة وبهاء باذخ ارعن فغلبت كتابته الخير فيه على الشر لما لقي الغفران والمحبة اللذين وحدهما قمينين بتطهير الروح ، فكانت اليد الطولى التي امتدت من كوكتو ، وسارتر ، وبيكاسو ، وسيمون دي بوفوار ملتمسة له العفو الذي حظي به فكانت بمثابة مسحة على ادران الروح ، اعادتها بيضاء من غير سوء ليرتد جنيه الى دائرة المجتمع ليكتب عقبها رائعته (الوصيفتان او الخادمتان) التي تمثل عملا مسرحيا مزركشا بالخفة والثقل معا ، ففي حقل من الالغام انت تمشي اثناء قراءتك لها فالاختان اثناء غياب سيدة المنزل تقلد احداهما السيدة وتخدمها الاخرى التي سرعان ما تستيقظ فيها شهوة الانتقام من السيدة فتجعل تنفذ ما تشتهيه طويلا فتبصق في وجه الشقيقة السيدة ، وتصفعها وتلقي بها ارضا وتصفعها وتشدها من شعرها .

وبذلك بنى جينيه معمارا دراميا قوامه الشاقولية المنبثقة عن كراهية عميقة لصلافة الطبقة البرجوازية المفروزة ، هذا العمل الخاص ، والخاص جدا يمسرحه الان الفنان زياد جلال وتشاركه تجسيدة الفنانة مجد القصص ليعرض على جمهور جرش ٩٥/٩٦ وتهمس عنه مجد قائلة : انا جد واثقة من ان العمل سيخطف الانفاس ، ويعلقها في فضاء السماء الفسيح فهو عمل مكتس بالعواطف سيغضب منه وله مشاهدي ثم يحزن ويبكي طويلا .

الكثير من العواطف ستصيب الحضور ، فالعمل اضاءة حقيقية لكومة من المشاعر المكبوتة والمضطهدة والموجودة داخل كل منا ونحن نقول لمجد : سنراك يا مجد .. وسنرى الى اين ستنقلينا بعملك ؟!



جان جينيه





مجد القصص

محطة
فؤاد أبو حجلة

سباق

باصابع مرتجفة استلها من علبتها الانيقة واشعل راسها وكان راسه مشتعلا بخواطر وافكار مجنونة يكاد اشتباكها العنيف ان يفجر جمجمته .

من ينتهي اولا ، هو الذي هدته النهايات وانهكه الرحيل من وهم الى عذاب ومن تيه الى جحيم ، ام هي الهائمة في ثوبها الابيض المحايدة حتى في احتراقها !!

مرة اخرى يجد نفسه ، بدون ارادة ، يخوض سباقا مجنونا ، وعليه ان يركض الى النهاية ، ربما لا يعنيه ان يصل اولا ، لكنه مصر على الوصول ، فالعجز موجع حين يكون امام لفافة تنفث اخر دخانها باستكانة واستسلام ، وهو قادر حتى اللحظة على اللهاث بانفاس ساخنة ايضا .

يتورد راسها ، فيتحسس الجمرة الفضية على غلاف مخه ، ويطمئن ، الصراع متكافئ الان رغم فارق الحجم .

تصغر اللفافة قليلا ، وتقصر بين اصابعه ، ويشعر باقتراب النار من اصابع ادمنت العبث ، وكان اوسطها ينتصب لحيانا ليعلن موقفه من كل الدنيا .

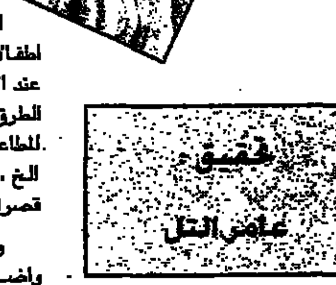
الجمرة تقترب من اصبعيه ، وبده ترتجف بحذر غير مجرب في صراعة الطويل مع الجلطة المعتيرة التي كانت تداهمه في ذروة النشوة .

الجمرة تقترب اكثر ، وتنتفض زمانها على قدميه ، وراسه يميل الى اليسار ويستلقي على كتفه ، وهو يحدق في خيط الدخان الابيض المتعرج الصاعد الى عينيه ، ويده ترتجف اكثر وتنذر بالعجز المطلق .

يقرر مواصلة السباق ، ويستجمع كل ما تبقى في ذراعه من قوة ، يرفع يده الى شفتيه ويسحب نفسا طويلا .. وينفث دخان روحه .

الجمرة تلمع على الارض بعيدا عن يده الساكنة ، والدخان يخرج من النافذة ليعلن النهاية .

ظاهرة العمال الاطفال اسبابها :
التسرب من المدارس والمستوى الاقتصادي والتفكك الاسري



ايتما ذهبنا في مدننا نشاهد اطفالا يعملون قبل اوانهم ، نجدهم عند الاشارات الضوئية او على مفترق الطرق ، في مجمع السفريات في المطاعم والمقاهي وحتى في السينما .. الخ ، انهم الاطفال الذين تحولوا قصرا او رغبة منهم الى عمال .

وظاهرة العمالة الطفولية اصبحت واضحة ، فهؤلاء الذين لم تتجاوز اعمارهم الثالثة عشرة ويجب ان يكونوا في المدارس او الحدائق العامة ، يقضون معظم اوقاتهم في الشوارع او في مكان عمل ، عرضة للاستغلال البشع الذي يكاد لا يصدق ولعل اخطر ما في امر هؤلاء الاطفال انهم عرضة لان يكونوا صيدا سهلا لاصحاب الضمائر الميتة من المجرمين .

ولخطورة هذه الظاهره تقرع ناقوس الخطر من خلال هذا التحقيق املين بتكريس الجهود لمعالجة هذه الظاهره .

خالد محمود عمر – ١٢ عاما – يعمل كنترول باص منذ عامين ، يقول : بدأت عملي اثناء العطلة الصيفية للمدارس ، ثم سرعان ما تركت المدرسة وعدت للعمل فلم أعد اطيق ان يتحكم اي انسان بمصروفي ، ثم ماذا ساعمل بعد اكمالي للتعليم ، ويقول انه في البداية وجد معارضة من والده وهدده بالطرد من البيت اذا لم يعد للمدرسة ولكنه في النهاية اقتنع امام اصراري ، ويضيف الان احصل على ٢ دينار يوميا ويبدأ دوامي من الساعة السادسة صباحا حيث اقوم بتنظيف الباص وانهي الساعة التاسعة مساء. اما خالد (بائع كعك) عمره ١٢ عاما – يقول انه يذهب في الساعة الخامسة صباحا الى احد الافران ويحصل منه على الكعك ويبدأ البيع الساعة السادسة صباحا ، وعن دراسته يقول: درست حتى الثالث الابتدائي وفي احد الايام قام احد المدرسين بضربي ضربا شديدا وذلك لانني لم اقم بواجبي فهربت وحاول والدي اقناعي بالعوده الى المدرسه ولكنني رفضت وفضلت بيع الكعك .

اما عمر – ١٣ عاما – ويعمل عامل مقهى يقول : بدأت عملي كبائع خبز في احد الافران لكنني لم اتحمل قسوة صاحب المخبز فهربت من هناك ومنذ عام وانا اعمل في مقهى ويبدأ عملي الساعة الخامسة صباحا الى الساعة التاسعة ليلا مقابل دينار ونصف يوميا .

وعن سبب تركه للمدرسة يقول : اصر زوج امي ان اعمل ، وقال لي انني لن انتفع في الدراسه وهو الان يأخذ ما احصل عليه من العمل .

اما محمود – ١٠ سنوات – فيقول : تقوم امي بعمل الترمس لنا وتحمل انا وبقية اخوتي كل واحد صينيه ونقوم ببيعها والسبب كما يقول ان والده يعمل حارسا وراتبه لا يكفي لسد احتياجاتهم .

اما حمدي – وهو عامل في كراج يقول : عملت هنا بعد اقتناع اهلي بانني فاشل في الدراسة حيث انني لم انجح لعامين متتاليين ، وقالوا لي تعلم مهنة تفيدك في المستقبل ، وعن طبيعة عمله في الكراج يقول : اقوم بتنظيف الكراج والسيارات واناول المعلم المفاتيح اللازمه لتصليح السيارات ..

جلنار

دعد حداد خارج السرب

السرب ضال ، معمّى ، والخارجون عنه في منفاهم وشتاتهم ارباب اصالة واقتدار على محاكاة العميق ، ومضاهاته في انفعالهم العفوية التي هي في ارق الحالات رصد للمحيط البائس ، رصد مكسور ولن اقول ابدا منكسر اذ لو انكسروا لانضموا للسرب الذي يقتات الفتات ، ولطالما اطلت عليّ (دعد حداد) الاديبة السورية المجهولة ، الفقيرة فيما كتبت والفنية فيما مثلت وجسدت في حياتها السيرة ، دعد التي اسقطت زيف طبقتها ، وارتدت معطفها الخمري ، وتجولت في حواري دمشق تستقبل زوارها بصوت ذابل امتصت منه الايام رحيقه وحملته الرهق "في عندي زعتر ونبيذ .. بشو نبلش ؟"

فيكون الزعتر ثم ياتي النبيذ لتستكين بعدها ململة بعضها على بعض مقوسة الظهر ، صقرية النظرة ، طفولية الضحكة ، عذبة العفوية اصيلتها .

لما عجزت الاشياء عن احتوائها لاذت بالصمت وكبرت ، واستكانت في جحرها ، ولما وافاها الموت ماتت بصمت وكبرياء عنيفين مؤكدة ان الاشجار تموت واقفة.

دعد حداد .. وسؤال الى اين يا مدينتي؟
ايصيبيني منك ما اصاب دعد دمشق .
دعد هل انتظرت للوعد
وهل احت باظافري عظم الصخر في صبر وعناد معا
ليأتني وكل العمانيات الغواث ، ام هل ياتراني استكين ؟!!

هموم جامعية
... في مهب الريح !

باقر وردم

يحس كل طالب جامعي ومتابع لاحداث الجامعة حاليا بان هناك جوا غير مريح يسود الجامعة ينذر باحداث مؤسفة قد تفوق في حجمها الفتنة الاخيرة ولكن هذه المرة على خلفية سياسية وليس اجتماعية ، الا ان الاسباب ربما تكون متشابهة في كلتا الحالتين ، وتتركز في طغيان "الانا" لدى بعض المجموعات وتقوقعها في انماط فكرية واجتماعية جامدة تصل الى حد التعصب .

ربما يكون البعيدون عن جو الجامعة فوجئوا بان الاحداث الاخيرة جرت بين الطلبة الشركس والفلسطينيين بالذات ، على اعتبار ان هاتين الفئتين الاجتماعيتين من اكثر فئات المجتمع الاردني تقاربا وتلاحما وانصهارا ، الا ان بعض افراد الجيل الجديد فيهما كما يتبين من خلال سلوكهم الجامعي تصل النرجسية لديه الى درجة مزعجة ومرفوضة من التعصب والانغلاق ، وربما تكون الاسباب الرئيسية لذلك هي التنشئة الاجتماعية التي تزرع الانتماء للعشيرة قبل الانتماء للوطن والالتصاق الشديد بين افراد العشيرة الواحدة او المدينة الواحدة .. وهذا شيء ايجابي في اساسه لكنه يصبح سلبيا اذا وصل درجة النرجسية والجهوية ورفض الاخر وربما تكون خصوصية المكان والزمان لدى المجموعتين سببا جوهريا ، فالمكان بالنسبة لمدينة السلط ، يشكل خصوصية لهذه المدينة صغيرة المساحة بالنسبة لعدد السكان وتقارب معظم عشائرها من اصول واحدة يجعل سكانها كعائلة واحدة ، اما بالنسبة للشركس فان خصوصيتهم التاريخية وتمايزهم الثقافي والتراثي عن باقي فئات المجتمعات التي عاشوا فيها بعد التهجير تجعلهم يتمسكون بتراثهم وثقافتهم حفظا للهوية . والاسف فان هذه النواحي الايجابية تصل احيانا الى درجات مبالغ فيها فتصبح نواحي سلبية وليس غريبا بالتالي ان يكون الطلبة السلطيون والشركس من اقل طلبة الجامعة الاردنية انخراطا في النشاطات اللامنهجية والثقافية التي عادة ما تصقل شخصية الفرد وتسهل اندماجه مع محيطه الذي يعيش فيه ، مع ان السلطيين والشراكسة هم ايضا من اكثر فئات المجتمع تعاونا واندماجا ومن اكثر المساهمين الايجابيين في تاريخ الدولة الاردنية مما يجعل اي احتكاك بينهما ضربة مؤلمة ومؤسفة للوحدة الوطنية .

والاستقطاب الطلابي الشديد لا يقتصر فقط على الاولوية العشائرية بل ايضا يمتد ليشمل التباينات الفكرية والسياسية مما ينذر بحدوث تصادم كبير بين التيار الاسلامي المسيطر على معظم مقاعد مجلس الطلبة وبين التيار الوطني الذي يتناقض مع الاسلاميين في طروحاتهم السياسية والاجتماعية ، وكاد هذا التصادم ان يحصل فعلا يوم الاربعاء ٢٨ حزيران اثناء اقامة مجلس الطلبة تجمعا طلابيا للاعتراض على توجيه عمادة شؤون الطلبة انذارات نهائية ومزدوجة لمجموعة من الطلبة والطالبات ومنهم بعض اعضاء المجلس ، والملاحظة التي يخرج بها اي منصف متابع لاحداث الجامعة هي ان التيار الاسلامي يتمتع بقدرة كبيرة على ضبط النفس وتوخي الحذر وتهدئة الخواطر بعكس التيار الوطني التي ساهمت سلوكيات بعض افراده في تشويه مصداقيته امام جماهير الطلبة التي تتهم التيار الوطني بالاقليمية وافتعال المشاكل وعدم تقبله لمبدأ الحوار بل الصدام ، ويخشى البعض من ان تكون هناك محاولات مدروسة لايصال الامور الى نقطة التفجير مما يؤدي الى تدابير من جهات عليا قد تصل الى الغاء مجلس الطلبة واجهاض المسيرة الديمقراطية الطلابية في الجامعة .

ولا اريد ان اتقدم بالنصيحة بمتابع محايد عن التيار الاسلامي الا ان معظم حوادث الشغب التي شهدتها الجامعة في الفترة الماضية كان الاسلاميون بعيدين منها تماما بل وساهموا بالدور ايجابيا لتخفيف حدة التوتر بينما لم يستطع التيار الوطني ان يسيطر على بعض العناصر غير المنضبطة بين انصاره الذين شوهوا سمعته بتصرفات لا ترضي احدا خاصة ما جرى في كلية العلوم التربوية من تكسير لصناديق الاقتراع اثناء الانتخابات الاخيرة وشتم الذات الالهية وظهور مجموعات مجهولة تعتدي على مقار مجلس الطلبة في الكليات بالتهديد وراسلا ومسائل تهديد ، والواضح ان كل هذه السلوكيات تزيد من شعبية التيار الاسلامي وانعزال التيار الوطني الى الحد الذي تختفي فيه من حدود ما لا يحتمل عقباه ويكون فيه الطلبة في تيار تجاه علم يدافع عن حقوقهم ويطور ولاجيالهم تجاه مجتمعهم ...

والحديث بقية

الانتخابات البلدية والاحزاب
نضال نافع – اربد

ان افضل طريقة لرؤية المستقبل هو ان تصنع المستقبل كما يقال ، وعلينا نحن ان نتواصل واقع المتغيرات من حولنا ، قبل ان تتركنا نتخبط بالبحث عن التحليل او التفسير لهذا التغير او ذاك ، وهذا لا يقع على عاتق الفرد لوحده ، الذي هو المتلقي الاول والاخير لكل المستجدات ، بل يجب ان يكون هناك من يحاول بعث روح التغيير فيه نحو الافضل كي يستطيع ان يشارك في عملية التطور في المجتمع الذي يحيط فيه فيما بعد .

وهذا يتوقف على مدى ما يلاقي هذا الفرد من محاولات لجهات معنية في تقديم الخدمات الفكرية والاجتماعية قدر الامكان حتى تجد عنده ردة الفعل المناسبة للاستجابة في المشاركة داخل اطر منظمة في عملية النهوض بالمجتمع.

ومن اجل ذلك كما ارى وجدت الاحزاب السياسية وخاصة ونحن مقبلون على صراع من اجل النيل لثقة هذا الفرد ، والتنافس في تقديم الخدمات للافراد من خلال انتخابات المجالس البلدية ، التي من المفترض ان تكون باكورة جهد ووعي كبير لتلك العملية الديمقراطية الفتية .

لكن ما نجده من خلال القراءة السريعة للخريطة الانتخابية لمعظم البلدات ، على خلاف ذلك وعند الحديث على سبيل المثال ، عن اربد ، ارى انه يطبق على مختلف المدن في المملكة او على الاقل معظمها .

فعندما ينظر الدارس للكتل الانتخابية في مدينة اربد ، يرى التقليل من اهمية الحزب السياسي في عملية التنافسية ، او بعبارة اخرى انعدامه ، فحتى المرشحين الحزبيين لا يعتمدون على احزابهم بل على عشائرهم ، حيث ان معظم الاحزاب التي طرحت لها مرشحين "حتى الاحزاب الكبيرة" انتقت المرشح ذا العشيرة المعروفة ، بمعنى اخر ، انه كان على اساس القاعدة العشائرية للمرشح وليست القاعدة الجماهيرية له .

ومدينة اربد وسكانها ما زال يعاني من نقص الخدمات الضرورية مع انها المحافظة الثانية بعد العاصمة ، لم تقدم لها ، وما زال ابن اربد ينتظر ان تنفذ الوعود .

ومن الناحية العلمية والعملية ، التنافس بين الاحزاب السياسية اذا استطاعت شرح موقفها من المستجدات من حولها باسلوب واضح وواسع من اجل استقطاب مختلف المستويات ، عندما يكون اشمل واكثر اتساعا ، وهذا التنافس يؤدي الى خدمة حقيقية للمدينة وسكانها بشكل عام ، حيث ان هذا المرشح عندما يوضع تحت الرقابة الدائمة من حزبه والاحزاب المنافسة له ، والمواطنين الذين انتخبوه من مختلف الاطر الاجتماعية ، وهذه المراقبة الدائمة تشعره بضرورة السعي من اجل تقديم ما عنده لخدمة المجتمع باسره حيث عن طريق ذلك يضمن الاستمرارية في التمثيل ، ولا يدع لغيره مجالا لتسجيل المآخذ عليه .

ولا تكون هنا صلة القرابة والعلاقة الشخصية هو السلم نحو السلطة ، ولا يعتمد المرشح عند ارضاء فئة محددة دون اخرى ، لان نسبتها كفيلة له بالوصول ونسيان الاخرين ، جاعلين المصلحة العامة في حالة غياب دائم بمقابل حماية مصالح معينة محددة يستفيد منها شخص دون اخر .

ان من يقوم بالنزول الى الشارع في اربد او عمان او اي مدينة اردنية سؤال المواطن ، بطريقة عشوائية لعملية الاستفتاء له ، عن موقفه من معمعة الانتخابات ، يقول : ما علاقتي انا ، لا اظن انه سوف يكون الوضع افضل من السابق ، كان هذا الموضوع لا يعنيه ، وعندما تسأله من تدعم ، فان لم يكن هناك مرشح قريب له ترى علامات الاستهانة على وجهه هي الاجابة الوحيدة .

فعندها لا تضع اللائمة معنا عليه ، او على احد ، ولكن عدم مقدرة الاحزاب السياسية بعد بالنزول بشكل اوسع الى الشارع وان تحافظ على الصلة الدائمة لها مع الفرد بكل المناسبات ، حاملة همومه وهموم بلدته المكشوفة التي هي ليست بحاجة لبحث وتمحيص عليها ، طارحة الحل لها في كل وقت ، وان لا تعتمد على المواسم فقط ، فتفقد بذلك عملية التواصل بينها وبينه وتبقى مناظر وسمعة لا يتعداها الامر اكثر من ذلك كما هو الحال عليه الان لمعظم الاحزاب السياسية .

وتبقى مدينة اربد تواجه المصاعب بشوارعها الداخلية الضيقة المكسرة والتي تسبب المتاعب لكل من يستخدمها متكرة له بضرورة الاستمرار بعملية البحث عن سبيل للتغيير ..

ومعا من اجل النهوض بمستقبل افضل لهذا البلد .

... التكليف السامي

الشباب يلبون النداء للعمل والبناء في معسكرات الحسين

٧٥٠٠ مشارك يرسمون لوحة الاردن الجميلة عبر ٢٤ معسكرا

بتوجيهات من جلالة الملك الحسين وتنفيذا لكتاب التكليف السامي لحكومة الشريف زيد بن شاكر .. لبى شباب الاردن نداء العمل والبناء للمشاركة بمعسكرات الحسين التي افتتحت مراكزها في مختلف مدن وقرى المملكة اعتبارا من يوم السبت الماضي وتستمر ثلاثة اسابيع يرسم من خلالها نحو ٧٥٠٠ مشارك لوحة الاردن الجميل من خلال مشاركتهم في ٢٤ معسكرا انتشرت في غالبية مدن المملكة من جنوبه لشماله وشرقه وغربه .

وكان الدكتور عوض خليفات وزير الشباب رعى حفل الافتتاح الرئيسي بمدرسة طفيل الثانوية في منطقة شفا بدران حيث القى كلمة توجيهية بمناسبة عودة معسكرات الحسين للعمل والبناء بعد احتجاب امتد اكثر من ثلاثين عاما جاء فيها :

انني اباركم لكم تلبيتكم للدعوة طواعية منكم .. وتطوعا في سبيل الله والاردن تؤدون الواجب بهمة واقتدار ، وتزرعون ربوع الوطن بالحب والامل والفخار ، وما مشاركتكم في هذه المعسكرات وحضوركم من كل ارجاء الوطن وقد لبيتم النداء ، الا تاكيدا على شرف الانتساب لاولئك النفر من السلف الصالح ، الذين افتدوا تراب الوطن بالمهج والارواح .

وقال : انتم ابناء الوطن الذين لبوا نداء الحسين يوم دعا شباب الامة قبل ثلاثين عاما ونيف ، الى العمل والبناء في معسكرات الحسين فتسابق اولئك الشباب للانخراط في اداء الواجب ، وزرعوا ارض الوطن بمعاني الحب والعطاء والفداء ، وها هي ثمار جهودهم في تلك القطاعات التي نراها اليوم عزائما لخضرا يوقف غول التصحر وعوامل الهدم والخراب .

وقال الدكتور خليفات ان معسكرات الحسين للعمل والبناء التي جاءت تنفيذا لكتاب التكليف السامي الى حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر الحالية حيث قال الحسين : فلا بد من اطلاق طاقات الشباب وتنظيم امكانياتهم وتوجيهها فيما يعود بالنفع والخير على الوطن من خلال الاعمال التطوعية المنظمة والمدروسة على مستوى الوطن كله .

واضاف السيد الوزير ان اهداف المعسكرات كثيرة وكبيرة وغاياتها نبيلة تزرع في نفوسنا قيم العطاء وترسيخ معاني العمل التطوعي وتعزز فينا مفاهيم الولاء الصادق والانتماء الصحيح لوطننا الغالي وامتنا المجيدة .

ولهذا فقد اعدت اللجنة العليا برامج ثقافية واجتماعية وفنية تملأ اوقات الشباب بالعمل الهادف وتشغلهم عن الذاتية والفردية بالاضافة الى الزيارات الميدانية للاماكن السياحية والاثرية والطبية في هذا الوطن الكبير بكم والعظيم بقيادته الحكيمة كما يشمل برنامج المعسكر التدريبي العسكري والاعمال التطوعية .

وقال لقد نجحت معسكرات الحسين للعمل والبناء في السابق ، لان للمشاركين ارادوا لها النجاح وسعوا نحو تحقيق الهدف بعزيمة وارادة قوية وستنجح معسكراتنا في هذا العام بقوة ارادتكم وحماسكم وحبكم لما تقومون به من اعمال تطوعية وستكون هذه المعسكرات خطوة جديدة وناجحة ان شاء الله تعقبها خطوات تقتدي بهذا النهج وتزيد من بناء صرح الوطن في الشموخ والسمو فحيا الله هذه الوجوه الطيبة المشرقة وبارك الله اعمالكم الخيرة التي ستخلدكم في صحيفة الوطن مع الخالدين من ابنائه الخيرين .

وحضر حفل الافتتاح الرئيسي السادة امين عام وزارة التعليم العالي ، وامين عام وزارة الشباب ، ومساعد محافظ العاصمة ، ورئيس اركان الجيش الشعبي ومدير عام شؤون الطلبة لوزارة التربية .

معسكرات العمل في المحافظات

وفي نفس الوقت كان المسؤولون في المحافظات يفتتحون ٢٤ معسكرا يباشرون اعمالها الفعلية ، حيث القى هؤلاء المسؤولون كلمات في هذه المناسبة كان ابرزها :

القى السيد خلف المحاسنة محافظ الكرك خلال افتتاح معسكر الحسين في مدرسة الثنية بحضور قائد منطقة الكرك العسكرية وعدد من مديري الدوائر كلمة تحدث فيها عن مهام واهداف المعسكر في بعث روح الانتماء الوطني لدى الطلبة مؤكدا على سمو العمل التطوعي وعلو شانه لان المشارك فيه لا يطلب اجرا على عمله الذي يقدمه لوطنه .

وخاطب المشاركين قائلا انتم القدوة التي تحتذى في هذا العمل الذي يهدف الى خدمة الوطن والمواطن .



كما افتتح السيد محمد الضمور متصرف لواء القصر معسكر الحسين للعمل والبناء في مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية وافتتح السيد يوسف الطلافحة متصرف لواء المزار الجنوبي معسكر الحسين للعمل والبناء في مدرسة جعفر بن ابي طالب الثانوية .

وتحدث عن اهمية العمل التطوعي في تقديم الخدمة التطوعية للمجتمع المحلي وترسيخ قيم هذا العمل لدى مختلف فئات المجتمع .

وتحدث ضابطان من منطقة الكرك العسكرية في هذين المعسكرين عن اهدافها في تنمية الحس الوطني وتجسيد الولاء للقيادة الهاشمية وتحقيق غايات بناء الوطن عن طريق العمل التطوعي والذي يتمثل في هذه المعسكرات .

في محافظة الزرقاء افتتح السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء في مدرسة حسن خالد ابو الهدى الصناعية معسكرات الحسين للعمل والبناء .

والقى السيد المحافظ كلمة اكد فيها ان مثل هذه المعسكرات يدل على النمو الحضاري وانتماء الشباب وتوجيه طاقاتهم الابداعية للوصول الى مفهومات ابداعية لصالح الوطن .

واضاف ان المؤسسات الرسمية المناط بها العمل الرسمي لدعم المواطن اصبحت تتعاون مع الطاقات الخلاقة المتعاونة لنسج لوحة الوطن الزاهية ومن بينها معسكرات الحسين للعمل والبناء التي تهدف لتقديم العمل البناء مجسدين الاخلاص للوطن والولاء للقائد .

وافتتح السيد احمد اللوزي محافظ الطفيلة في قاعة مدرسة الحسن الثانوية فعاليات معسكرات الحسين للعمل والبناء .

والقى السيد المحافظ كلمة خلال حفل الافتتاح دعا فيها الشباب المشارك في هذه المعسكرات الى بذل المزيد من الجهد والتفاني في العمل والعطاء لاظهار المناطق السياحية والزراعية والخدمات التطوعية الاخرى التي يشملها برنامج المعسكرات في اجمل صورها .

وقال السيد المحافظ ان الشباب هم السواعد القوية والمعطاءة وهم رجال الغد الواعد لخدمة الاردن الحبيب وتطوير وتنمية مكتسباته الحضارية والاقتصادية .

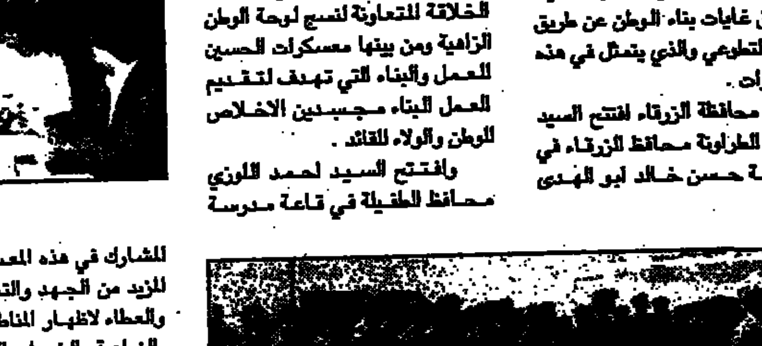
وفي مدرسة عجلون الريادية للبنات بدات فعاليات معسكر الحسين للعمل والبناء الطلبة وشباب المراكز في المحافظة من سن ١٦ الى ١٨ عاما .

واكد السيد خالد صايل الخريشا محافظ عجلون في كلمة له افتتح بها فعاليات المعسكر ان هذه المعسكرات تعبر عن مدى الاهتمام باستغلال طاقات الشباب في البناء والتطوير في جميع مناطق المملكة بشكل منظم ومدروس .

واضاف ان الشباب في محافظة عجلون ومن خلال الاعمال التطوعية التي يقومون بها سيسهمون بشكل فاعل وكبير في خدمة المحافظة وابنائها .

راعي حفل الافتتاح يتوسط كبار الحضور





حشد من الشباب يوم الافتتاح

قطار الدرجة الاولى توقف بمنتصف الطريق

شباب الحسين على مشارف العودة نحو الاضواء

ذات راس الفريق المبهر .. وعين كارم ينشل نفسه

اضحى فريق شباب الحسين على مشارف العودة من جديد لدوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم وذلك بعد ان وسع فارق النقاط بصدارة دوري الدرجة الاولى عن اقرب مطاردية الى ٦ نقاط بفضل فوزه الهام الذي حققه على مستضيفه فريق العودة ١/صفر في الاسبوع الثامن من البطولة التي توقف قطارها بعد ان انتصف طريق الفرق الى نقطة النهاية ، بحيث تخلد الفرق للاستراحة حتى يوم ١٢ الجاري .

ويبقى فريق ذات راس ممثل اندية الجنوب الفريق المجتهد في البطولة بفضل نتائجه الساحقة التي يحققها امام انصاره على الملعب النموذجي في الكرك ، وكان ضيفه هذه المرة فريق الزرقاء الذي انسحب قبل ربع ساعة من نهاية المباراة وكانت النتيجة ٢/صفر .

لكن الشيء الذي يقلل من شان انتصارات ذات راس هو استمرار انصاره باطلاق العيارات النارية تعبيرا عن الفرح ، وهي ظاهرة غير حميدة وتنتهيها ملاعبنا .

كذلك فان فريق القوقازي واصل عروضه القوية ونتائجه المرعبة فحقق اعلى فوز له على فريق الصريح بنتيجة قياسية بلغت ٥/١ ليصعد القوقازي للمركز الثاني مشاركا مع فريق ذات راس فيما هبط فريق الصريح الى المركز الرابع بعد ان كان في المركز الثاني على امتداد الاسابيع الماضية .

ونقل عين كارم نفسه من المركز الاخير بعد ان خطف الفوز من فريق الجنوبية كان الفريق الافضل واهدر اربع فرص خزلفية جميعها في وضع انفراد تام ليرفع العكارمة رصيدهم الى ٧ نقاط مقابل نقطتين فقط لفريق الجويدة .

وتقدم العربي من جديد بعد ان حقق فوزا متوقعا على فريق الجليل بنتيجة ١/٣ بعد مباراة كان نجمها الاول ساهر حجاوي ومحمد علاونة ، يهبط الجليل الى المركز قبل الاخير بعد ان كان يشارك شباب الحسين الصدارة في اول اسبوعين من عمر البطولة .

ويبقى الكرمل واليرموك مكانهما بعد ان عجزا عن استثمار الفرص العديدة التي لاحت لهما وخاصة لفريق الكرمل فيبقى التعادل السلبي مسيطرا على نتيجة المباراة حتى النهاية .

من جانبه تذوق فريق المنشية طعم التعادل لاول مرة بعد ان تعادل مع ضيفه فريق اتحاد الرمثا بدون اهداف ليكون التعادل الثاني في الاسبوع الثامن .

واهتدى القميص لطريق الفوز من جديد وكان هذه المرة امام فريق ملكا بنتيجة ٦/صفر ليتخلى مدرب ملكا عن فريقه في منتصف الطريق وهو يحمل ٧ نقاط .

وسجل ١٥ هدفا فقط في الاسبوع الثامن مقابل ٣٩ هدفا سجلت في الاسبوع السابع وهو ما يشير الى ان الفرق بدات تحرص كثيرا على عدم التفريط بالنقاط خاصة وان ٦ فرق سوف تهبط دفعة واحدة لمصاف اندية الدرجة الثانية مقابل صعود فريقين فقط للدرجة الممتازة .

العلاونة يسدد باتجاه مرمى الجليل وساهر يراقب



الامير الحسين يشيد بالانجازات

شبابنا للتايكواندو .. رابع بطولة تايوان الدولية

اشاد سمو الامير ... بالانجازات الكبيرة التي حققها منتخبنا الوطني للتايكواندو في بطولة تايوان ...

... سكرتير اتحاد التايكواندو تحيات سمو الامير الحسن رئيس رابطة رياضات الدفاع عن النفس الى اعضاء وفدنا الذي عادوا الى ارض الوطن الجمعة الماضي .

وكان ابطالنا قد حققوا ٧ ميداليات ، فضيتان احرزهما محمد يعقوب وهاني الخطيب و (٥) برونزيات احرزها ابراهيم كمال ، عدنان عمشا ، علي الاسمر ، محمد ابو عوض ، فراس احمد ، وجمع فريقنا ٢٦ نقطة .

وتاتي هذه المشاركة في اطار رفد المنتخبات الوطنية بعناصر واعدة من الجيل الجديل المتطور .

فريقنا الوطني ...

الاردن لاول مرة بنهائيات كاس العالم لكرة السلة

شباب فريقنا الوطني الى اليونان .. الاحد

الاستعداد توجه الى الطابع الرسمي .. والطموحات معقدة

يتوجه شباب فريقنا الوطني لكرة السلة الى اليونان يوم الاحد المقبل التاسع من الشهر الجاري وذلك لتمثيلنا بنهائيات كاس العالم للشباب بكرة السلة والتي تاهل اليها شبابنا باقتدار بعد ان احتلوا المركز الثالث في بطولة شباب اسيا التي اقيمت خلال اذار الماضي في الفلبين .

وتمثل هذه المشاركة بمثابة الحلم الوردي الذي تحقق لاول مرة في تاريخ رياضة الالعاب الجماعية الاردنية في بلوغ الادوار النهائية لمسابقة عالمية كبرى .

واجتهد اتحادنا لكرة السلة في تامين اعداد لشبابنا لمواجهة اقوياء شباب العالم وذلك من خلال زجهم في المشاركة ببطولة رجال اسيا لتاخذ الاستعداد الطابع الرسمي واجتهد المراقبون والخبراء في الراي حول هذه التجربة فمنهم من اعتبروها تجربة غنية ، والخرون وصفوها بانها لم تكن مجدية بطريقة مثالية نظرا للفارق الشاسع في المستوى البدني والفني والنضوج في الاداء بين شباب لم يتجاوز اعمارهم عن ١٩ عاما والخرين تجاوزت اعمارهم ٣٠ عاما !!

ووفقا للقرعة التي اجراها الاتحاد الدولي ، فان شباب فريقنا الوطني جاءوا في المجموعة الثالثة التي تضم الى جانب الاردن منتخبات الولايات المتحدة احد ابرز المرشحين للمنافسة على اللقب ، استراليا التي تبعث فريقها لتمثيلها باولمبياد سيدني ٢٠٠٢ ، ايطاليا احد ابرز للمنتخبات الاوروبية .

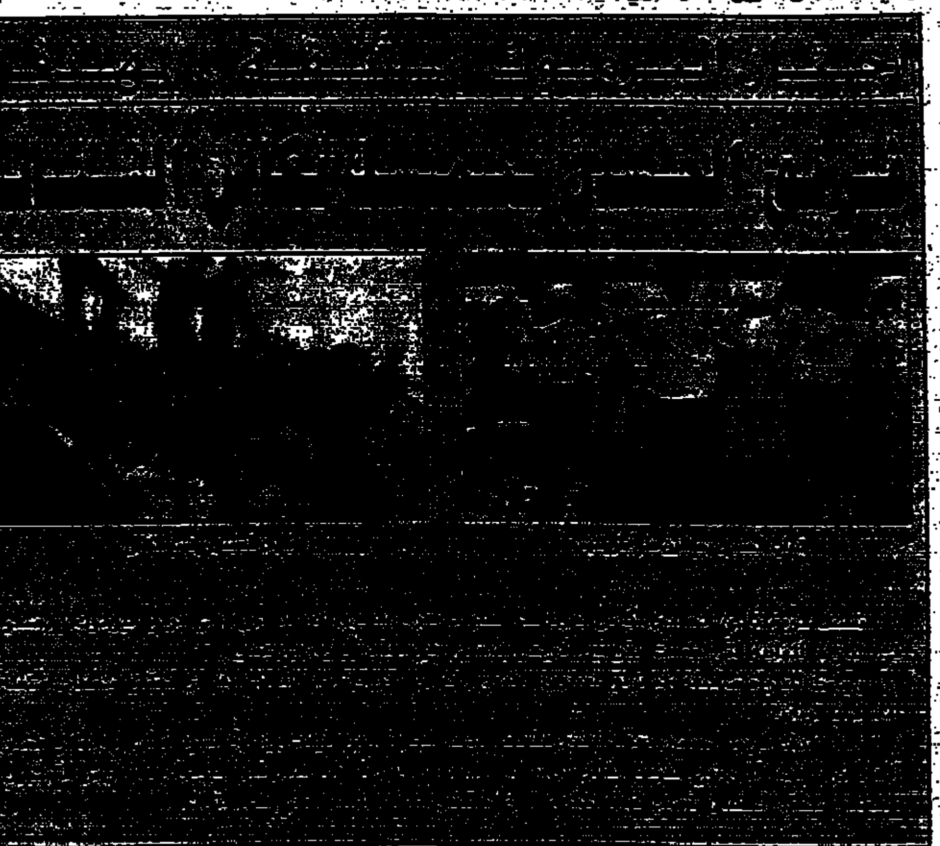
وامام هذا الواقع الذي فرضته القرعة فان املنا في المنافسة على احد المراكز المتقدمة تبدو معقدة للغاية ومن الصعب التكهن بها . واذا عجزنا عن احتلال احدى المركزين الاول والثاني فان فريقنا سيلعب على احدى المراكز من ٩ ـ ١٦ وهي خاصة بالفرق التي تحتل المركزين الثالث والرابع في مجموعاتها .

شبابنا لنهائيات كاس العالم

ارقام عالية !

- اكثر من ١٠٠ الف دينار كانت حصيلة نفقات اللجنة الاولمبية لنشاطات العام الماضي الذي شهد المشاركة باسياد هيروشيما .
- اكثر من ٤٠ الف دينار ينفقها اتحاد الكرة سنويا كبدل لاجور تحكيم مباريات البطولات المحلية .
- النادي الفيصلي حصل على ١١٠ الاف دينار من حصته في ٢٠ دونما من ارضه في منطقة الطنيب وان هذا المبلغ سوف يخصص لتشييد المرحلة الاولى من بناء مقر جديد للنادي في منطقة تلاع العلي والتي كان حصل عليها هدية من امانة عمان الكبرى .







النداء

حزب الوطن

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

الأربعاء ٥ تموز ١٩٩٥

منى السعودي ، ومحيط الحلم

كتبت : رانة نزال

قلت : لحرث ارضي ، عل مطرا ياتي او بريقا .

قلت : ابذر حلمي ، عل نشيدا يعلو في هذا الخراب .

قلت : ارفع حجرا وانقش عليه حكمة الايام .

قال : لن ياتي مطر ولا بريق لن يجري الماء ، وحكمتك جنون .

منى السعودي ، الكائن الشجري الذي عانق البحر ، سيماء النقش وصلادة الصخر ، عنف الازميل وهو يهوي بضربات مدروسة وممنطقة كيما يخولق الجمال ، والاخر الصلب يان ومن بين ضلوعه تعلو تمتمات :"انك تهشمينني ، انني اتوجع لكنني اعرف انك تخلقين لي وجودا حقيقيا وحيا فهيا امعني بازميلك حتى ضلوعي والترعش على جسدي اعصابك

المشعة ، وليتطاير الشرر " .

- ماذا تفعلين ؟

لم تقل :"تمهل ايها الكلام كي تتعلم الصمت .

ولا قالت نامي ليتها الحجارة ، فالليل طويل .

ولا تمزيدا من الهدوء كي تاتي الرؤيا في شكل بركان يصهر الجسد والروح .

بل قالت : لم لكن لخال عمان ستجعلني انشف ، وهاهي قد بدات تقعل وضد هذا الفعل ضد التسحر

بدات الرحل وبيروت في الملاذ .

وحجارتك ؟

اصعد في حجر اسود ، واتعلم اسرار الصمت .

يحيطني بياض الحلم .

وسانحت لكم حبيبين ، دائما اثنين

فنان من بلدي

عوني البنبو

- ولد في يافا عام ١٩٤٧ .

- دبلوم تربية فنيه - عمان ١٩٦٧

- بكالوريوس فنون وتربية - القاهرة ١٩٧١ .

- دبلوم في سيكولوجية فن الطفل - الرياض ١٩٧٣

- دبلوم تخصص الليثوغراف - القاهرة ١٩٧٥ .

- له اعمال منتقاة في مجال التصوير الزيتي والجرافك والنحت .

- له عدة مؤلفات في مجال الفنون التشكيلية ، وفنون الطفل .

- اقام تسعة معارض شخصية

- نشر مجموعة دراسات في الفنون التشكيلية .

فلاش باك

ملكة جمال باريس .. تكره التجميل ..

باريس ٩ ابريل ١٩٢٦ .

انتخبت لجنة مشرفة على اختيار ملكة جمال باريس لهذا العام فرنسية متواضعة هي الآنسة (ماتيلد ايزمبارت) لكي تكون ملكة جمال باريس ، وهذه الملكة هي في الاصل خياطة ، وعرف عنها كرهها للتجميل والمكياج .. وقد فازت على منافساتها وعددهن ٢١ حسناء يمثلن جميلات باريس .

فضاءات

خلجة

عرفان نظام الدين

ان في روحي شوقا لصدق الاحساس

في عصر قتلته الماديات ونيخته الاشواق المؤقتة

لماذا الحنين اليك .. كالحنين الى الوطن؟

لماذا انت وحدك .. اناديك في غربتي ؟

لماذا ؟ لماذا ؟

ليس صعبا ان تكثر علامات الاستفهام لكن الصعوبة ان نجد الجواب ..

فهل اصبحنا ياعزيزي نجيد كل شيء

ولا نفعل اي شيء ..

هاك زمني

فانت الحوار .. والحيرة

وانت المرفأ .. والجرح

احلامي معك يا عزيزي تحاربي

فهل اصبح العقل اكبر من القلب

لا ادري اين اضاعني قلبي

ولماذا تفقد عواطفنا ذاكرتها

كيف يمكننا ان نحرك الزمن

ونحن في داخله لا نتحرك

سينمائيات

السينما فن شعري يستدعي راعيه والحريص عليه ان يدرب نفسه اخذا بقول الامدي (الدُربة تعدى العلم) لذا انصحك جلنار كيما تطوري نفسك سينمائيا وشعريا وفنيا .

ان تشاهدي الرائعة السينمائية (الملكة مارغو)

هواء آخر

ترثيات

اسبوعية - سياسية - عربية

تصدر عن حزب الوطن

رئيس التحرير المسؤول

المهندس بهجت سليمان الجالي

مديرة التحرير

سميرة عدنان عوض

العنوان : ام اذينة - شارع الفراء

ص . ب : عمان ١١١٨١ الاردن

هاتف ٨١٥٦٨٢ فاكس ٨١٢٣٣١

مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية